الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالـــي و البحث العلمـــي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم نشاط بدني مكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في نشاط بدني مكيف

عنوان:

# واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية

بحث مسحي أجري على تلاميذ اكماليات ولاية سعيـدة

**من إعداد الطلبة:**

◄حميدي حكيم.

◄طواهري محمد الفاتح.

**الأستاذ المشرف:**

◄ د/ زيتوني عبد القادر

2017/2016

# كلمة شكر

**قال تعالى: "وإذا تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"**

**صدق الله العظيم**

**سورة إبراهيم: الآية 07.**

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".**

**الحمد لله الذي لا ينتهي إليه حمد الحامدين ولديه يزيد شكر الشاكرين, الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.**

**نشكر الله أن هدانا للخوض في هذا البحث المتواضع وأعاننا على انجازه بتوفيقه, ثم نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث ونخص بالشكر أستاذنا الفاضل الدكتور: "زيتوني عبد القادر" المشرف على هذا العمل, الذي أكرمنا بتواضعه وحسن عمله و سعة صدره و بتوجيهاته القيمة و النيرة التي كان لها بالغ الأثر في تذليل المصاعب وتخطي العقبات.**

حكيم + فاتح

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا وما كنا لنوفق دون عونه سبحانه بكل الحب والخشوع...
بكل نبضة القلب وتردد الأنفاس اهدي هذه الصفحات الى من قال فيهما
عز وجل"وبالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم.
الى من كانت الجنة تحت أقدامها الى شريان الحنان ووريد الأمومة الى قلبي أمي
حفظها الله و رعاها و اطال في عمرها .
الى الذي كابر مشاق الحياة من اجل ان يوصلني ال مبتغاي الى رجل عظيم مثلي
الأعلى أبي الغالي حفظه الله و رعاه و أطال في عمره .
إلى رفيقة دربي في الحياة زوجتي و الى ابني العزيز موسى آدم و ..... .
إلى أخي محمد و زوجته و الكتكوتة مريومة .... .
إلى أخي يوسف و أختي منى وفقهما الله .
إلى خالي محمد و كل عائلته و خالتي و كل عائلتها .
إلى روح جدتي الطاهرة رحمها الله و جميع موتانا رحمة الله عليهم .
إلى جميع أقاربي و إلى عائلة زوجتي .
إلى كل الأحباب والأصدقاء والزملاء .
إلى من شاركني في هذا العمل : طواهري محمد الفاتح .
إلى الدكتور الفاضل " زيتوني عبد القادر "
إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.
إلى كل دفعة الماستر 2017 و كل أساتذة و طلبة و عمال
معهد التربية البدنية و الرياضية .

****حميدي حكيم****

# الإهداء

بسم الله الرحمين الرحيم

قال تعالى:" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

إلى من قال فيهما الرحمن:" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "إلى نور عيني ونبضة قلبي

إلى من كانت تسقيني الأروع على الدوام ، أمي الغالية والحبيبة .

إلى من ألبسني الأمان وأعطاني الجرأة،إلى رجل العزم والصراحة، والدي الكريم "

الي رفيقة دربي و شريكة حياتي زوجتي العزيزة وابني العزيز يونس

إلى أعز ما أنجب والداي ، إلى الذين علموني أن أتحدى الفشل وجعلوه مني جزيرة للأمل

إلى إخواني وأخواتي : يحيى وزوجته وابنه الكتكوت الياس و آلاء و أنفال ، مولود و زوجته

وابنته اسراء صالح (يوسف) و خطيبته مع تمنياتي له بالنجاح في التخرج بشهادة الماستر

الى اخواتي و ازواجهم خليفة وقادة و ابنائهم خديجة ونوار و جهاد

إلى رفقي في إعداد هذه المذكرة. " حميدي حكيم "

كما اهدي الدكتور المؤطر زيتوني عبدالقادر

إلى جميع أصدقائي ،إلى كل أسرة معهد التربية البدنية والرياضية.الى دفعة 2017

والى كل من فاته قلمي.

محمد الفاتح

ملخص البحث

**عنوان المذكرة :** واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية ( بحث مسحي أجري على تلاميذ مرحلة المتوسط في ولاية سعيدة ).

تهدف الدراسة هذه التي قمنا بها في متوسطات ولاية سعيدة على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الى معرفة واقع هذه الفئة في حصص التربية البدنية و الرياضية حيث لمعرفة هذا الواقع قمنا بإجراء استبيان وزع على التلاميذ و بعد جمع الاستبيان قمنا بدراسته و تحليله لمعرفة واقعهم ، كما انه كان الغرض من هذه الدراسة هو :

1- معرفة واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .

2- آفاق و تطلعات هذه الفئة .

و أما بخصوص العينة فقد كان اختيارها بكل دقة أي اصحاب الاعاقات الحركية الغير مانعة لممارسة التربية البدنية و الرياضية حيث تم البحث على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في كل المؤسسات التربوية ، اما بخصوص النسبة فقد تم اخذ العينة كلها و هذا بسبب قلتها و ايضا صعوبة الحصول عليها .

و بخصوص الآداة المستخدمة في البحث فقط اعتمدنا على الدراسة النظرية و الاستبيان بعدها المعادلات الاحصائية ثم النسب المئوية و ايضا كا$^2$ .

و كانت الاستنتاجات على النحو التالي :

1- واقع سلبي و سيء لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية.

2- تطلع لغد افضل و اهتمام اكبر من هذه الفئة نحوها .

اما اهم اقتراح تم في هذا البحث هو الاهتمام اكثر بهذه الفئة و وضع برنامج خاص في الميدان التربوي كما تم اقتراح تزويد المؤسسات التربوية بالعتاد الخاص بهذه الفئة كما لم نخفي اهم أمر و هو تكوين فئة الأساتذة في هذا المجال حتى يكون هناك تفاعل اكبر .

**Titre de la mémoire ;** La réalité des élèves ayant des besoins particuliers des quotas d'éducation physique et du sport (Recherche a mené une enquête sur les étudiants niveau moyen dans l'état saida).

L'étude vise de ce que nous avons fait dans l'état moyen des gens heureux avec des besoins particuliers de connaître la réalité de cette catégorie dans les classes d'éducation physique et de sport où voir cette réalité, nous avons mené un questionnaire distribué aux étudiants et après avoir reçu le questionnaire, nous étudions et analysé pour voir la réalité, comme il était le but de cette étude est:

1. connaissance de la réalité des élèves ayant des besoins particuliers en matière d'éducation physique et cours de sport.

2. Perspectives et aspirations de cette catégorie.

Quant à l'échantillon a été sélectionné avec toute l'exactitude des propriétaires de handicap moteur non prohibitif pour l'exercice de l'éducation physique et les sports où la recherche sur les personnes ayant des besoins spéciaux dans toutes les catégories d'établissements d'enseignement, que ce soit au sujet du rapport a été pris tout l'échantillon, ce qui est parce que je l'ai dit, et aussi difficile d'obtenir . Et à propos de l'outil utilisé dans la recherche n'appuyée sur l'étude théorique et le questionnaire puis équations statistiques et les pourcentages ainsi que $Ca^2$.

Et les conclusions sont les suivantes:

1. La réalité négative et mauvaise pour les personnes ayant des besoins particuliers dans les classes d'éducation physique et sportive.

2. L'aspiration d'un avenir meilleur et plus grand intérêt dans cette catégorie comme.

La proposition la plus importante était dans cette recherche est plus d'intérêt dans cette catégorie et un programme spécial dans le domaine de l'éducation a également été proposé de fournir des établissements d'enseignement avec le matériel dans cette catégorie spéciale aussi ne cache pas la chose la plus importante est la composition et les enseignants de classe dans ce domaine afin qu'il y ait une plus grande interaction.

**Title of the Memorandum:** Reality of students with special needs in physical education and sports classes (A survey conducted on middle school students in Saida state).

The objective of this study is to evaluate the reality of this group in the physical and sports education classes. To find out this fact, we conducted a questionnaire distributed to the students. After collecting the questionnaire, we studied it and analyzed it to determine their reality. The purpose of this study is to:

1 - Knowing the reality of students with special needs in the classes of physical education and sports.

2 - prospects and aspirations of this category.

The objective of this study is to study the reality of this group in the physical and sports education classes. In order to find out about this fact, we conducted a distributed questionnaire. As for the sample, it was chosen with the utmost accuracy, ie, those with motor disabilities who are not immune to exercise Physical and Mathematical Education The research was conducted on the category of people with special needs in all educational institutions. As for the percentage, the whole sample was taken because of its low level and difficulty in obtaining it. As for the tool used in the research only, we relied on the theoretical study and the questionnaire after the statistical equations and then the percentages and also $Ka^2$.

The conclusions were as follows:

1 - A negative and bad reality for the special needs group in the physical and sports education classes.

2 - look for a better tomorrow and more attention from this category towards it.

The most important proposal in this research is to pay more attention to this category and to develop a special program in the field of education. It was also proposed to provide the educational institutions with the necessary equipment for this category, and we did not hide the most important thing is to form a class of professors in this field so that there is greater interaction.

**قائمة الجداول :**


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | قائمة المراكز الطبية التربوية و مراكز التعليم | 40 |
| 02 | التأثيرات النوعية المفيدة للتمرينات في علاج أمراض الأطفال و تأهيلهم | 80 |
| 03 | المتوسطات التي تم أخذ العينات منها | 107 |
| 04 | ثبات الاستبيان الخاص بالتلاميذ | 114 |
| 05 | ثبات الاستبيان الخاص بالأساتذة | 115 |
| 06 | إجابات التلاميذ على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 115 |
| 07 | التلاميذ على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 117 |
| 08 | إجابات التلاميذ على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 119 |
| 09 | إجابات التلاميذ على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 121 |
| 10 | إجابات التلاميذ على الفقرات 13-14-15 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 123 |
| 11 | إجابات التلاميذ على الفقرات 16-17-18 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 125 |
| 12 | إجابات التلاميذ على الفقرات 19-20-21 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 127 |
| 13 | إجابات التلاميذ على الفقرات 22-23-24 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 129 |
| 14 | إجابات الأساتذة على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 131 |
| 15 | إجابات الأساتذة على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 133 |
| 16 | إجابات الأساتذة على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 135 |
| 17 | إجابات الأساتذة على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 137 |
| 18 | إجابات الأساتذة على الفقرات 13-14 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 139 |

**قائمة الأشكال البيانية :**


| الرقم | عنوان الشكل البياني | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | إجابات التلاميذ على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 116 |
| 02 | إجابات التلاميذ على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 118 |
| 03 | إجابات التلاميذ على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 120 |
| 04 | إجابات التلاميذ على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 122 |
| 05 | إجابات التلاميذ على الفقرات 13-14-15 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 124 |
| 06 | إجابات التلاميذ على الفقرات 16-17-18 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 126 |
| 07 | إجابات التلاميذ على الفقرات 19-20-21 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 128 |
| 08 | إجابات التلاميذ على الفقرات 22-23-24 من الاستبيان الموجه للتلاميذ | 130 |
| 09 | إجابات الأساتذة على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 132 |
| 10 | إجابات الأساتذة على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 134 |
| 11 | إجابات الأساتذة على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 136 |
| 12 | إجابات الأساتذة على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للأساتذة | 138 |
| 13 | إجابات الأساتذة على الفقرات 13-14من الاستبيان الموجه للأساتذة | 140 |

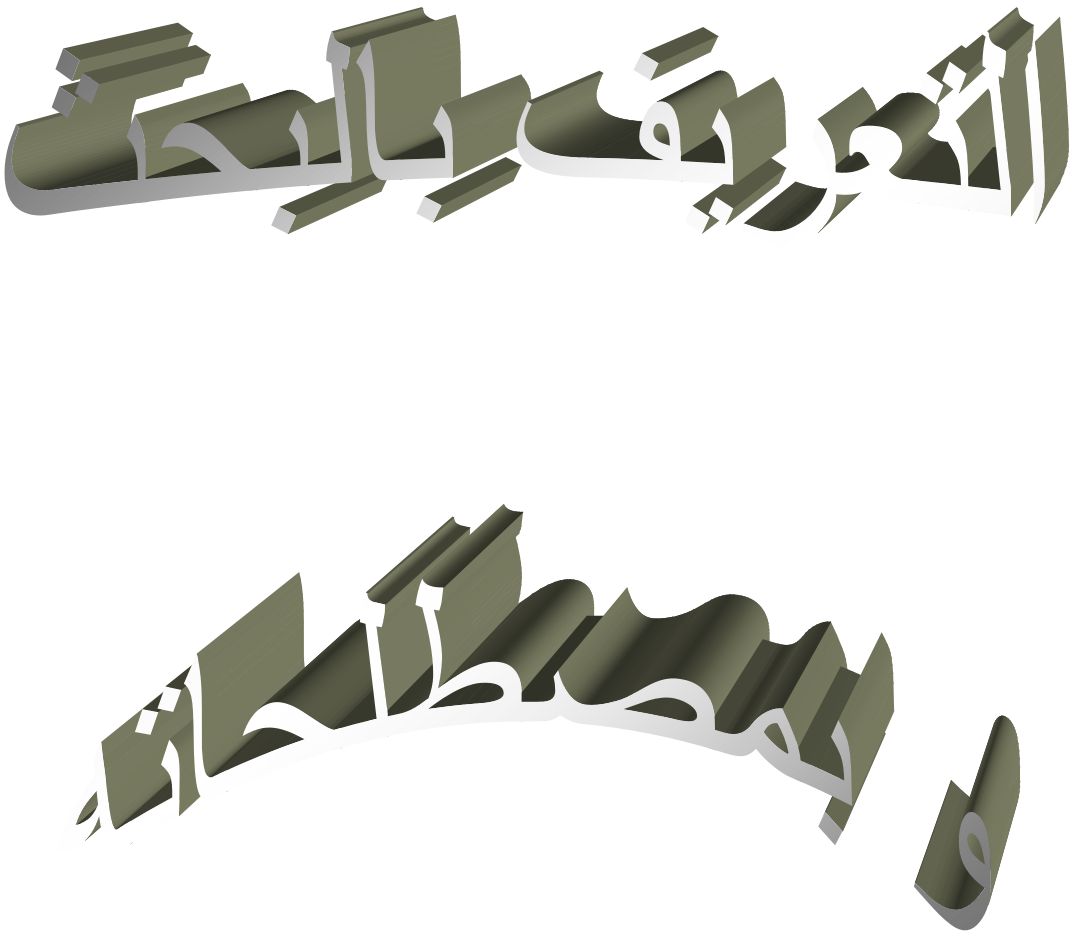
التعريف بالبحث
ومصطلحاته

**مقدمة:**

أصبح الجميع يدرك أن لذوي الاحتياجات الخاصة الحق الكامل في التعليم و المشاركة الفاعلة في الحياة ، بغط النظر عن جنسه و عمره و قدراته ، و لمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لابد من دمجهم في المدارس مع الأطفال الأصحاء ، لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم ، و على توفير بيئة تربوية و معيشية اقرب ما تكون الى البيئة **(الغزو، 2003، صفحة 21)**.

ينتج عن الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكونوا اعضاء فاعلين في مجتمعهم اذ إن دمجهم في المدارس مع اقرانهم الأصحاء سيساعدهم على تكوين صداقات و سيزيد احساسهم بالاندماج في المجتمع الأمر الذي سيؤدي الى تحفيزهم و تنمية قدراتهم من ناحية و سيغير من ناحية اخرى نظرة الاطفال الاصحاء الى الاعاقة حتى تترسخ قناعات جديدة بأن ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للاعتماد على انفسهم و الدمج المدرسي هو عملية تهدف الى تحقيق الدمج الاجتماعي الرياضي و التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تمكنهم من الالتحاق بالمدارس و رياض الأطفال العادية مع اقرانهم الأصحاء مما يوفر لهم بيئة تربوية و معيشية أقرب ما تكون الى البيئة الطبيعية ، كما تتمثل الاهمية للدمج في مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم النفسية الاجتماعية و حتى الرياضية التي عادة ما تكون بالدمج في حصص التربية البدنية و الرياضية التي تعمل على مساعدتهم في تكوين صداقات و معارف جديدة و منحهم الاحساس بالانتماء الى جماعة ما ، كما ان التربية البدنية و الرياضة تساعد اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع و تمني لهم القدرات البدنية

و تتكشف المواهب و تساعدهم على تعويض العجز و تقضي بنسبة كبيرة على خاصية

الانعزال الموجود فيها الكثير من الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، اذ ان التربية البدنية و الرياضية في صورتها الجديدة بنظمها و قواعدها و ألوانها المتعددة تعتبر ميدانا هاما في ميدان التربية و هي بذلك تعتبر ركيزة يستعلى بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون الفرد صالحا مزودا بخبرات و مهارات واسعة تجعل منه جزءا فعالا في مجتمعه مسايرا لتطور و نمو محيطه الاجتماعي و البيئي.

فالتربية البدنية و الرياضية تأخذ قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية و اجتماعية و تربوية فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات الجسم و تنشطها أما في الجانب النفسي فتساعده على تطوير القدرات العقلية و الوجدانية كما تخلصه من العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات و اضطرابات من الطابع النفسي (مذكرة، 2009، صفحة 02) .

و من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة واقع تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية و قد قمنا بإجراء بحث مسحي في بعض اكماليات ولايات سعيدة حول هذا الواقع حيث اخذنا فئة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة كعينة للبحث و قسمنا بحثنا هذا الى جانبين : جانب نظري و جانب ميداني أي تطبيقي.

فبخصوص الجانب النظري فيشمل على فصلين حيث تناولنا في الفصل الاول ذوي الاحتياجات الخاصة أما الفصل الثاني فتحدثنا عن حصص التربية البدنية و الرياضية .

اما الجانب التطبيقي فكان عبارة عن تحليل لنتائج استبيانات التلاميذ لمعرفة واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية ، و في الختام ختمنا بحثنا هذا بمجموعة من التوصيات و الاقتراحات .

**مشكلة البحث :**

يعتبر ذو الاحتياجات الخاصة تلميذا عاديا مثله مثل أقرانه الأصحاء حيث تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة على انه عجز او قصور في الجسم يؤدي الى التأثير على قدرة الفرد على الحركة و التنقل أو قدرة الانسان على التناسق في حركات الجسم أو على قدرته على التواصل مع الآخرين ، حيث ان المشاكل النفسية و الاجتماعية لشخص ذوي الاحتياجات الخاصة أدى الى تعدد الدراسات و البحوث التي تناولت مشكلة الاعاقة و آثارها و مضاعفاتها النفسية الناجمة عن الشعور بالإحباط .

و باعتبار مادة التربية البدنية و الرياضية مادة إجبارية في المؤسسات التعليمية التربوية لهذا هناك واقع ما لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية ، و بما أننا طالبان مدرسان قد لاحظنا عزوف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن ممارسة مادة التربية البدنية و الرياضية فمن أجل هذا نحن في بحثنا هذا نود معرفة واقع تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية ؟.

لذلك وضعنا الإشكالية الأساسية التالية :

ما هو واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط ؟

**أهمية البحث :**

تنحصر أهمية البحث في جانبين اثنين هما الجانب النظري و الجانب العملي حيت يتمثل الجانب النظري في:

1- اضافة مرجع حول ذوي الاحتياجات الخاصة .
2- محاولة اقتراح بعض الحلول و التوصيات حول هذه الفئة

اما الجانب العملي تمثل في :

1- معرفة واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .
2- محاولة لفت الانتباه حول أفاق و تطلعات هذه الفئة.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الى دراسة ميدانية و كان هدفها الأساسي:

- معرفة واقع تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية.

**الفرضيات:**

**الفرضية العامة :**

- واقع سلبي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .

**الفرضية الجزئية :**

- احباط كبير لهذه الفئة جراء تجاهلها في حصص التربية البدنية و الرياضية .
- أمل و ترقب في التغير مستقبلا باهتمام أكثر و أكبر و إعطاء مساحة أوسع لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

**تعريف مصطلحات البحث :**

اشتمل البحث على عدد من المصطلحات لتي تم تعريفها في الناحيتين المفاهمية و الاجرائية:

**1- ذوي الاحتياجات الخاصة :**

تعرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة"بأنها أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوها ، وقد أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين . **(قمرة، 2008، صفحة 53)**

كما يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة كفئات أو أفراد مختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بخصائصهم الشخصية و الانفعالية و الاجتماعية ، إلا أنهم يتشابهون مع أقرانهم العاديين في بعض الخصائص و الحاجات العامة ، و لكن هناك حاجات خاصة تفرضها الإعاقة و بالرغم من وجود بعض الحاجات العامة بين المعوقين إلا أنهم لا يمثلون فئة متجانسة فهم يختلفون اختلافا كبيرا عن بعضهم البعض. **(حنفي، 2000، صفحة 27)**

**2- التربية البدنية و الرياضية :**

يمكن وصف التربية البدنية و الرياضية بطرق عديدة مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل : التمرينات ، اللعب ، الألعاب ، وقت الفراغ ، الترويح ، الرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص ... لكن هذه المفاهيم جميعها في –الواقع– تعبر عن اطر و أشكال الحركة

المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية و الرياضية . **(الخولي ا.، 2001، صفحة 29)**

**المفهوم الإجرائي :**

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية و الرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها:

- مجموعة أساليب و طرق فنية : تستهدف إكساب القدرات البدنية و المهارات الحركية ، و المعرفة و الاتجاهات .
- مجموعة نظريات و مبادئ : تعمل على تبرير و تفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة قيم و مثل : تشكل الأهداف و الأغراض ، و تكون بمثابة محكات و موجهات للبرامج و الأنشطة . **(الخولي ا.، 2001، صفحة 32)**

3-**التلميذ :**

هو الشخص الذي يتلقى دورا من المعلم بانتظام .

**4-إدماج :**

الدمج هو اتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الى الدمج بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربويه الخاصة للطفل المعوق ضمن اطار المدرسه العادية و وفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كادر التعليم في المدرسه العامه. **(القصاص، 2001، صفحة 19)**

**4-1 اجرائيا :**

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين في حقل رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، و أن المجتمعات التي مازالت تجتهد في رعاية المعاقين

وفي تأهيلهم وجدت في فكرة الدمج الحل الأمثل للعلاج وللوقاية من الأمراض الاجتماعية والنفسية ، فالمعاق يحتاج إلي شتى أوجه الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتسنى له

الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي ، وحتى يتسنى له العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعنية به لتوفيرها له .

**5- الواقع :**

وفقا لقاموس أوكسفورد الإنكليزي يمكن تعريف الواقع بأنه حالة الأشياء كما انها موجودة مما يشمل كل ما يحيط بنا مثل آرائنا الشخصية و مواقفنا و السلوك ، و العلاقات و ما الى ذلك في الواقع .

**5-1 اجرائيا :**

هو الواقع بوصفه يتضمن فكرة لا فقط راهنة و لكن لحالة لا راهنة لها تشارك مع ذلك في تصوير الواقع بحث أن تصورا عليما لا يصور فقط ما هو كائن و انما يتخيل ما يمكن ان يكون . **(الواقع، 2016، صفحة ب.ص)**

**6- حصة :**

فترة محددة لدراسة في يوم لمادة معينة .

أسس الصياغة التشريعية

**1- خولة أحمد يحي : البرامج التربوية لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة 2004-2005 طبعة 05 .**

تطرق الكاتب في كتابه الى 09 فصول من بين أهم الفصول التي لها علاقة بموضوعنا اول فصل مقدمة حول مبادئ التربية الخاصة و التعليم الفردي

و الفصل السادس و الذي تضمن برامج التمييز بين الأفراد و كيفية اعداد تلك البرامج الخاصة و كذا الفصل الثامن تحت عنوان برامج التدريب و اعداد المعلمين بما فيه اعداد معلم التربية الخاصة و الخصائص و الصفات العلمية التي يجب توفرها في معلم التربية الخاصة .

و بالإضافة الى الفصل التاسع 09 و الذي تضمن واقع التربية الخاصة بالأردن تحت عناوين ثانوية ، مراحل تطور التربية الخاصة في الأردن – الخدمات الرئيسية المقدمة في مجال التربية الخاصة و التأهيل بالأردن .

**2- طه سعدية ، أحمد أبو الليل : التربية البدنية و الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الأولى 1425 هـ 2005 م**

حيث تطرق الكاتبان في هذا الكتاب الى مدخل الى التربية البدنية و الرياضية بعدها انواع الاعاقة ثم الانشطة الرياضية و حالات الاعاقة ( الحسية الحركية ) ، تأثير ممارسة الأنشطة البدنية لذوي الاعاقة البصرية

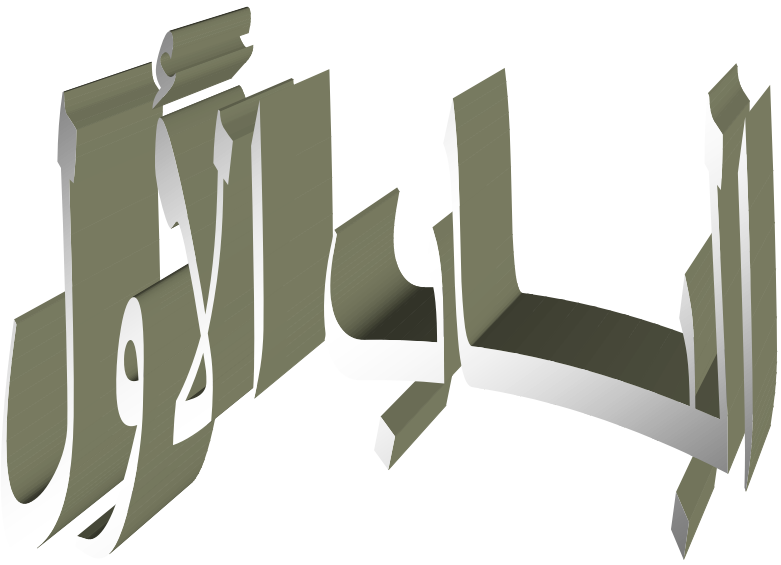


1- الفصل الأول

2- الفصل الثاني

# الفصل الأول

# ذوي الإحتياجات الخاصة

**تمهيد:**

كما هو معروف فإن أفراد المجتمع لا يكونون كلهم عاديين وأن نسبة منهم قد تكبر وقد تصغر تكون عادة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو ما يعرف سابقا باسم المعوقين وقد غير الاسم مراعاة لهم و تخفيفا لهم لأن اسم المعوقين فيه نوع من التجريح لهم ، وبذلك يمكن تقديم بعض التعريفات لذوي الاحتياجات الخاصة ( المعوقين ) .

ذوي الاحتياجات الخاصة تعرف عند زكي زكي حسين زيدان "بأنها الفئات غير السوية جسميا أو حسيا أو فكريا أو حركيا أو اجتماعيا أو عقليا يصفهم المجتمع بالشذوذ وغير الأسوياء لمعتقدات مختلفة ويحتاجون إلى رعاية خاصة وبيئات علاجية مناسبة. (زيدان، 2009، صفحة 11) هذا التعريف يعني بأن ذوي الاحتياجات الخاصة ينظر إليهم المجتمع على أنهم الأفراد غير الأسوياء من مختلف الجوانب وبذلك هم بحاجة إلى اهتمام خاص عن طريق توفير وسائل علاجية ملائمة.

ذوي الاحتياجات الخاصة تعني أيضا "فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالية والسلوكية مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير أساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكيفهم مع المجتمع ، ويدخل في نطاق هذه الفئة من يطلق عليهم المعاقين وكذلك من يتمتعون بقدرات

إمكانات عقلية وحسية وبدنية فائقة ومتميزة وبموهبة فطرية خلاقة " . (حسين محمد نواصرة، 2006، صفحة 22.23)

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "هم الذين يختلفون عن غيرهم أو ينحرفون عنهم في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته ، بحيث يبلغ هذا الاختلاف درجة تشعر عندها الجماعة أن هؤلاء بحاجة إلى خدمات معينة نتيجة احتياجاتهم المختلفة التي تختلف عن احتياجات الأطفال العاديين الأصحاء ، وهذا الاختلاف قد يكون في أي جانب من جوانب النمو المختلفة وهي:

أ . الجانب العقلي . ب . الجانب الجسمي . ج .الجانب اللغوي . د .الجانب الانفعالي. هـ .الجانب الاجتماعي. و .الجانب الحركي" . **(الكافي، 2004، صفحة 43)**

و ذوي الاحتياجات الخاصة "هو كل من يعاني من نقص دائم يعيقه عن العمل كليا أو جزئيا، وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع أو عن إحداهما فقط ، سواء كان النقص في القدرة العقلية أو النفسية أو الحسية أو الجسدية ، وسواء كان خلقيا أو مكتسبا. **(زيدان، 2009، صفحة 11)**

## 1- ذوي الاحتياجات الخاصة :

### 1-1 نبذة تاريخية :

"أثار وجود الشخص المعاق اهتمام المجتمعات القديمة ، و مما يدل على ذلك وجود رسم طفل مشلول على جدران معبد فرعوني و قد سادت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصلح ، كما سيطرت الاعتقادات الخاصة عن المعاقين مما ادى الى التخلص منهم و تركهم دون عناية . قد كان الناس في قديم الزمان يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون الشر اذا سمح لهم بالبقاء لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم ، و كانت بعض الشعوب البدائية تلجأ الى وأد (دفن) الأطفال الذين لا تظهر عليهم بادرة ذكاء باعتبارهم فئة عاجزة عن القيام بعمل نافع في المجتمع ، كما كانوا يقتلون ذوي الإعاقات و المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج اعتقادا منهم ان في ذلك خدمة انسانية و اجتماعية للأصحاء ، و نشير الى ان في بلاد ما بين النهرين سجل * حامو رابي * ملك البابليين على الأحجار قوانين الجزاء و العقاب و طرق علاج فاقدي البصر و المبتورين ، و قديما في اليونان كان الناس يلقون بالأطفال الضعاف و المرضى و المعاقين للوحوش للفتك بهم و التخلص منهم ، كما اتخذ الرومان من المتخلفين عقليا مجال للتسلية حيث كان المبدأ السائد هو معاقبة المعاقين .

و قد ظلت تلك الافكار سائدة في تلك المجتمعات حتى جاءت الأديان السماوية لتحث الأفراد و المجتمعات على العطف و الحب و المساعدة ففي الديانة اليهودية ظهرت الوصايا العشر ، كما نادت الديانة المسيحية بالحب و السلام و المعاملة بروح الأخوة و أحسن دليل على ذلك هو ان المسيح عليه السلام كان يشفي المعاق و قد ذكر هذا في انجيل مني : ثم جاء اليه برجل كان به شيطان ، و كان أعمى و أخرس فشفاه" . **(ابراهيم، 1998، صفحة 23)**

و يمكن تتبع تطور رعاية المعاقين تاريخيا على الوجه التالي :

أ- **مرحلة العصور البدائية الأولى:**

"سادت نزاعات الصراع العشائري لتبرز فلسفة القوة و البقاء للأصلح ، كما سيطرت الخرافات المتمثلة في الأرواح الخفية لذلك فسرت الاعاقة تفسيرا خرافيا قائم على قوى غيبية سحرية ، تصف المعوقين بالشر و الشؤم و عليه يجب التخلص منهم او تركهم دون رعاية ، كما أدت طبيعة التنقل التي عاشتها هذه المجتمعات البشرية الأولى بحثا عن سبل العيش و الأمان و طبيعة القتال بين العشائر ، الى عدم الاهتمام بالضعفاء بالقدر الذي يزيد من قوتها ، حيث أن المعوقين كانوا غير قادرين على المساهمة في نشاط جمع الثمار و عمليات الصيد و النقص ، و رعي الحيوانات أو الدفاع عن أنفسهم ، أو افراد مجموعاتهم .

**ب-مرحلة الحضارات القديمة:**

مع ظهور الحضارات الإنسانية الأولى المتمثلة في عصور الفراعنة و الحضارة اليونانية و الرومانية القديمة ، بدأت تظهر بعض مظاهر رعاية المعوقين ، انطلاقا من الفلسفة التي كانت سائدة في كل منها فالمصريين القدماء اهتموا بالعناية بالفرد و أسرته في حالات العجز و المرض فعرفوا علم الأعشاب لعلاج المرضى ، و عرفت تراتيل الكهنة بالمعابد لمواساة الضعفاء و العجزة .

أما الحضارة الاغريقية القديمة فبالرغم من أصالتها و ما قدمته للمعرفة الإنسانية من علوم و معارف ، إلا أن كثرة الحروب فيها و ما خلفته من إصابات و إعاقات ، جعلت المجتمع يترك الأطفال في أعالي الجبال من منطلق أن الذي ينجو هو الذي يستحق أن يعيش ، كما أشارت الى ذلك النزعة المثالية التي تبناها أفلاطون و التي تنادي بوجوب التخلص من الأطفال المعاقين للمحافظة على نقاء العنصر البشري في جمهوريته و أيده في ذلك أرسطو و نزعته العقلانية المعتمدة بشكل كبير على المنطق و القياس و هو أيضا يدعو الى إهمال المعاقين

و اعتبارهم عناصر ضعيفة تقلل من شأن الأمة" . (ابراهيم، 1998، صفحة 23)

أما المجتمع الروماني فكان مقسما الى سادة و عبيد و هؤلاء الأخيرين غالبا ما يكونون من المعاقين ، و كان افتراس الأسود للبشر الضعفاء وسيلة للتسلية عند الملوك و الأباطرة إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور ألوان متناثرة من الرعاية تمثلت في :

- قوانين سولون اشتراكية عند الرومان القديم .
- ظهور بعض الأعمال الخيرية كإنشاء ملاجئ لليتامى و المعوقين .
- المناداة بعدم مسؤولية الطفل الجنائية قبل 07 سنوات .

**ج- مرحلة ظهور الأديان السماوية :**

"اتسمت بأوجه الرعاية المختلفة للمعاقين فكانوا يطلقون على المتسولين في الديانة اليهودية ( أبناء الرب ) ، كما نادت المسيحية بالحب و السلام و المعاملة بروح الأخوة ، و التشبه بأخلاق سيد المسيح عليه السلام ، واهتمت برعاية المعاقين من خلال الكنيسة ، كما كفلت الشريعة الاسلامية تحقيق العدالة الاجتماعية لهته الشريحة ، فأوجبت الزكاة و أمرت بالبر و الإحسان لذوي القربى و اليتامى و المساكين و ذي السبيل و حث الإسلام على العمل و نادى بعدم التفرقة بين البشر ، و يشير القرآن الكريم الى هذا المعنى في قوله تعالي : (" عبس و تولى أن جاءه الأعمى و ما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكر" ) سورة عبس الآية (1-5)

و قوله تعالي في موطن آخر : (" ليس على الأعمى حرج ، و لا على الأعرج حرج و لا على المريض حرج ") سورة الفتح الآية 17.

**د- مرحلة العصور الوسطى:**

خلالها عادت الاتجاهات الخرافية و الغيبية لتفسير المرض و سادت فكرة تقمص الشيطان لجسم المريض ، و بالتالي الاتجاه إلى التخلص منه ، على الرغم من أن أوروبا آنذاك كانت تدين بالدين المسيحي و بالرغم من سلطة الكنيسة على الدولة إلا أن المعوقين لوم يجدوا الرعاية الكافية في تلك الحقبة التاريخية" . **(عطية، 2001، صفحة 10)**

**هـ- مرحلة النهضة:**

"ظهرت التيارات الإصلاحية المتمثلة في ظهور مارتن لوثر رائد المذهب البروتستانتي ، ثم الثورات الفكرية التي مهدت بعد ذلك للثورة الفرنسية ، و التي طالبت بحقوق الإنسان ، و افتتحت أول مدرسة للصم في فرنسا عام 1760 م و أخرى للمكفوفين عام 1784 م ، كما قامت في هذه الفترة حركة تنظيم الإحسان خاصة في انجلترا و بدأت تسعى لإقامة الملاجئ لتتولى رعاية تلك الفئات ، إلا أن هذه المحاولات كانت غير منظمة و غير مستمرة فلم تحقق الرعاية المطلوبة .

و جاءت بعدها مجهود منتوري ، و إيتارد ، و سيجون التي لا تنكر في مجال رعاية المعوقين عقليا و ذلك أواخر القرن 19 م" . (عطية، 2001، صفحة 10)

**و- المرحلة المعاصرة:**

"أولت الدول اهتماما كبيرا برعاية المعاقين الذين كانوا من آثار الحروب العالمية بفعل الجهود العلمية و الأبحاث و تطور الأجهزة التقنية العلمية ، و الانتصارات العلمية في مجال الطب

النفسي و كذلك اختراع المعينات السمعية و البصرية و الجسمية ....الخ ، كما ظهرت القوانين و التشريعات التي تتكفل حق الرعاية و عقد المؤتمرات الدولية لمناقشة حاجات و

مشكلات المعوقين ، و كان أول مؤتمر دولي للصحة العقلية سنة 1930 ، و على إثره ظهرت العديد من المنظمات و الجمعيات الدولية ، و التي تعتني ببرامج التعليم الخاص و تطوره ، و من بين هذه المنظمات و الجهات :

1- منظمة الصحة العالمية W.H.O .

2- منظمة حقوق الإنسان .

3- منظمة العمل و الشؤون الدولية .

4- اليونيسيف .

5- المنظمة العربية للثقافة و العلوم و التربية" . (فهمي، 2001، صفحة 238)

**2-1 العام الدولي للمعاقين 1981:**

"في عام 1975 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بأن يكون عام 1981 عاما دوليا للمعوقين بقصد لفت أنظار شعوب ابعالم و الدولة الى مشكلة المعوقين الذين يبلغ تعدادهم العام 450 مليون من الناس الذين يعانون على وجه المعمورة من عاهات عقلية أو بدنية مؤقتة أو دائمة ، و تقوم إحصائيات الأمم المتحدة بخصوص الأشخاص المعوقين في العالم أن شخص واحد على الأقل من بين 10 اشخاص من سكان أي بلد من البلدان معطوب بشكل أو آخر ، و أن الأشكال الأكثر انتشارا هي الاعتلال الجسدي و الأمراض المزمنة و التخلف العقلي و العجز الحسي ، و يعيش معظم هؤلاء الأفراد في البلدان النامية .

**3-1 أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي للمعوقين:**

حددت الأمم المتحدة 05 أهداف رئيسية من وراء تخصيص عام دولي للمعوقين و تتمثل في الأهداف التالية:

- مساعدة المعوقين على التكيف الجسماني و النفساني مع الجميع .
- تشجيع كل الجهود المبذولة على الصعيدين المحلي و الدولي لتقديم المساعدة و الرعاية و التدريب و الإرشاد الى المعوقين و اتاحة فرصة العمل المناسبة لهم و تأمين إدماجهم الكامل في المجتمع .
- تشجيع مشاريع الدراسة و البحث الرامية الى تيسير مشاركة المعوقين في الحياة اليومية بشكل عملي .
- تثقيف الجمهور و توعيته بحقوق المعوقين في المشاركة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الاسهام فيها .
- تشجيع اتخاذ تدابير فعالة للوقاية من العجز و لإعادة تأهيل المعوقين .

و قبل تحديدها لهذه الأهداف كانت قد أصدرت في عام 1971 إعلانا عالميا بخصوص الأشخاص المتخلفين عقليا الذي أعقبته بإعلان حقوق المعوق في عام 1976 ". **(تركي، 1982، صفحة 101.102)**

### 4-1 نص الإعلان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة:

"في التاسع من ديسمبر صدر القرار رقم 30/3447 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة:

على الجمعية العامة أن تدرك تمسك الدول الأعضاء بميثاق الأمم المتحدة و التزامها بالتعاون مع المنظمة – مجتمعة او منفردة – لإيجاد الظروف الملائمة للتقدم الاجتماعي و الاقتصادي و التنموي

- تؤكد من جديد إيمانها بحقوق الإنسان و حرياته الأساسية ، و بمبادئ السلام و الكرامة الإنسانية ، قيمة الفرد و العدالة الاجتماعية التي ينادي بها الميثاق .

- و تذكر بمبادئ الإعلان العالمي بحقوق الإنسان و بالميثاق العالمي كحقوق الإنسان و بإعلان الطفل و حقوق المتخلفين عقليا ، و تذكر ايضا بالأساس الذي يقوم عليه التقدم الاجتماعي .
- كما تذكر ايضا بالقرار رقم 58/1921 الذي اتخذه المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في 06 ماي 1975 الخاص بالحد من الاعانة و اعادة تأهيل المعوقين .
- و تدرك ضرورة الحد من الاعاقات الجسدية و العقلية و ضرورة مساعدة المعوقين لتطوير قدراتهم بمختلف الوسائل و الطرق و تشجيعهم قدر الإمكان للعودة الى الحياة العادية .
- و تعلن حقوق المعوقين هذه و تطلب العمل على المستوى الوطني و الدولي ، لكي يكون هذا الاعلان أساسا عاما و اطارا يستند اليه في حماية الحقوق الآتية :

1- يطلق تعبير " شخص معوق " على كل لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي أو حياته الاجتماعية كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك تؤهل في أهليته الجسمية أو العقلية" . **(الصافي، 1981، صفحة 21.22)**

2- "يتمتع كافة المعوقين بالحقوق الواردة في هذا الإعلان بدون استثناء و بدون تفريق أو تمييز يقوم على العرق أو اللون ، الجنس ، الأصل الاجتماعي ، الحالة المالية أو الميلادية أو أي تفريق قد ينطبق على المعاق نفسه أو عائلته .

3- للمعوقين حق طبيعي في احترام كرامتهم الإنسانية بغض النظر عن سبب اعاقتهم أو طبيعتها أو مداها كافة الحقوق الأساسية التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين من نفس العمر ، و من أول تلك الحقوق الحق في التمتع بحياة كريمة و طبيعية و كاملة قدر الإمكان.

4-للمعوقين كافة الحقوق المدنية و السياسية شأنهم في ذلك شأن أي انسان عادي ة تطبق الفقرة السابقة من الإعلان على حقوق المتخلفين عقليا .

5-للمعوقين الحق في العناية الطيبة و النفسية و العلاجات الوظيفية و من ذلك الجارحة الترقيعية و التقويمية و تطبيقاتها كذلك إعادة تأهيلهم طبيا ، اجتماعيا ، و تعليمهم و تدريبهم و إعادة تأهيلهم و توظيفهم و ذلك من أجل الإسراع في عملية انخراطهم في المجتمع و الحياة العادية .

6- للمعوقين الحق في اللجوء الى الوسائل الموضوعة تحت تصرفهم كي يصبحوا معتمدين على أنفسهم ما أمكنهم ذلك .

7- للمعوقين الحق في الضمان الاجتماعي و الاقتصادي و تأمين مستوى حياتهم كما تؤمن لهم العمل الملائم لإمكانياتهم ، كما لهم الحق في الانضمام للنقابات المهنية .

8- للمعوق الحق في أن تؤخذ احتياجاتهم الخاصة بعين الاعتبار في كافة مراحل التخطيط .

9- للمعوقين الحق في العيش مع أسرتهم ، و إذا كانت إقامة المعوق في مؤسسة متخصصة بالمعوقين لابد منها ، فيجب في هذه الحالة أن يكون الوسط و الظروف الحياتية قريبة بقدر الإمكان من ظروف الحياة الطبيعية لأشخاص في سنه" . **(الصافي، 1981، صفحة 21.22)**

10- " يجب حماية المعوقين من كافة أنواع الاستغلال و كافة الأنظمة و المعاملات التي تحط من قيمتهم .

11- للمعوقين الحق في طلب المعونة القضائية المقررة عندما تكون تلك المعونة ضرورية لحياتهم أو حماية ممتلكاتهم .

12- يمكن استشارة جمعيات المعوقين في كافة الأمور المتعلقة بحقوق المعوقين .

13- يجب ابلاغ المعوقين و عائلاتهم و الجمهور بحقوق المعوقين التي يحتويها هذا الإعلان .

**1-5 أسباب العجز الرئيسي للمعوقين في العالم:**

تشرح وثائق الأمم المتحدة أسباب العجز الرئيسية للمعوقين في العالم و تحديدها فيما يلي :

أ- **الحوادث:** خاصة الحوادث المنزلية التي لا تقل في المجتمع عن 20 مليون في العالم و بذلك يصاب 110000 بعجز دائم في العالم .

ب- **حوادث الطرق :** ما يقرب 10 ملايين من الجرحى سنويا مع الإصابة أحيانا بجروح خطيرة ، مما قد يؤدي الى البتر و اصابات في الدماغ ، و الشلل السفلي ، شلل الأطراف الأربعة اليدان و الرجلان في العالم .

ت- **الأمراض المعطبة :** إن 20 مليون شخص مجذوم بسبب سوء التغذية فإن 250 الف من الأطفال يفقدون بصرهم بسبب نقص مزمن في الفيتامينات .

ث- **الأمراض العقلية :** يعاني شخص واحد من بين 10 أشخاص من هذه الأمراض في مرحلة ما من حياته و يشغل المصابون بالأمراض العقلية ربع أسرة المستشفيات في العالم .

ج- **العمى كف البصر :** يوجد حوالي 10 الى 15 مليون مكفوف البصر في العالم .

ح- **اختلاف السمع :** يوجد 70 مليون شخص مصابون بخلل كبير في السمع في العالم .

خ- **الشلل المخي :** يوجد 15 مليون شخص مصابون بالشلل المخلي في العالم . **(الصافي، 1981، صفحة 21.22)**

د- "**الصرع :** يوجد 15 مليون شخص مصابون بالصرع في العالم (نوع من الأمراض العقلية).

ذ- **معطوبو الحرب :** عددهم يتزايد بشكل كبير و مأساوي في جميع أنحاء العالم نتيجة للحروب و الثورات ، و الانقلابات العسكرية التي يشهدها القرن العشرون .

**6-1 نسبة المعوقين العامة بالنسبة لجملة السكان في العالم :**

يترتب على الظروف الاقتصادية و الاجتماعية زيادة هذا المجال على أن نسبة الإعاقة بين الأطفال و الكبار تتراوح بين 10% الى 15% في كل مجتمع ، و قد قدرت هيئة الصحة العالمية عدد المعاقين في العالم عام 1992 بحوالي 530 مليون معاق تقريبا من سكان العالم منهم 122 مليون طفل يعيشون في العالم الثالث ، كما قدرت نسبة هؤلاء المعاقين بحوالي 11 الى 15% من مجموع سكان هذا العالم ، نجد أن هذه النسبة تقف في المجتمعات المتقدمة الى 10% و تزداد في المجتمعات النامية لتصل الى 15.8% من تعداد أفراد المجتمع كما تختلف تلك النسبة من مجتمع لأخر حسب التوزيع للسكان و وفق المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .

تشير الإحصائيات ان نسبة المعوقين في العالم العربي بين الأطفال اكثر من كبار السن و ذلك نتيجة للحوادث أو انتشار الامراض او سوء التغذية و ربما الى قصور الوعي الصحي ، و نظيف الى ما سبق اتساع قاعدة الهرم السكاني حيث تتراوح نسبة الأطفال دون سن الخامس عشر عاما 45 الى 50% من التعداد العام للسكان ، أما في المجتمعات المتقدمة فتصل نسبة الأطفال دون 15 الى 25% فقط ". **(الصافي، 1981، صفحة 21.22)**

و عليه فان واجب الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة يقع على عاتق الدولة و هو الأمر الذي تحاول أي حكومة من الحكومات جاهدة في سبيل توفيرها للمواطنين ، و هذا هو ما يسمى بدولة الرعاية و الجزائر كغيرها من الدول و من خلال ما جاء في دستورها في المادة 31

تهدف من خلال مؤسساتها الى ضمان مساواة كل المواطنين و المواطنات في الحقوق و الواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان و تحول دون المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ....

**1-7-جهود الجزائر في رعاية المعوقين :**

**1-7-1 عدد المعاقين في الجزائر :** " اذا كانت وثائق الأمم المتحدة تشير الى أن عدد المعوقين في كل مجتمع تتراوح ما بين 10 الى 15% من جملة عدد السكان ، فإن عددهم في الجزائر ربما يفوق هذه النسبة و ذلك بسبب حرب التحرير الطويلة (1954-1962) التي خاضها الشعب الجزائري بجميع فئاته الاجتماعية و نتج عنها ضحايا كثيرون ما بين معطوبين و مكفوفين ، الصم .. الخ ، و مصابين بأمراض عقلية أو هما معا و كان أحد أهم الأسباب التي أدت الى ظهور هذه العاهات هي انفجار قنابل النابالم التي تسبب تشوهات عديدة للإنسان ، من هنا وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال تواجه مشاكل اجتماعية و نفسية صحية عصيبة بالنسبة لعدد كبير من المواطنين سواء من كانوا منهم في صفوف جيش التحرير الوطني أو من عامة الشعب ، و زيادة على ذلك ضحايا الإرهاب لمدة 10 سنوات مما خلف العديد من المبتورين من جراء القنابل التقليدية حيث قدر عدد المعوقين في الجزائر حوالي 540 الف معوق موزعين كما يلي :

80 ألف أصم و أبكم 80 ألف مكفوف 18 ألف مختل ذهني و 20 ألف معوق بدني ، و هم يمثلون 03% من مجموع الشعب الجزائري و يلاحظ أن هذا العدد لا يدخل فيه المعوقون الآخرون من ذوي العاهات مثل المقعدون ، الأفراد الذين بترت أطرافهم و غيرهم . فإذا أضفنا الى العدد المذكورون أولئك المعوقون فان النسبة العامة سترتفع الى 10% أو 15% كما تؤكد ذلك تقديرات الدولية للأمم المتحدة ". **(تركي، 1982، صفحة 101.102)**

أما في الجزائر فإن الإحصاء العام للسكان و السكن (جوان 1998) "يشير الى أن عددهم يصل الى 1.590.466 معوق " (statistiques, 1998, p. 10) في حين يشير البعض الى أن العدد الفعلي يصل الى حوالي 03 ملايين معاق ، من هنا نستطيع الجزم بأن أمام الجزائر عملا شاقا في مجال معالجة مشاكل المعوقين و دمجهم في عجلة التنمية الوطنية ، و هذه الجهود كلها تدخل في نطاق ديمقراطية التعليم و حق كل مواطن في التربية و التكوين سواء كان عاديا و طبيعا أو معوقا (مختلف أنواع الاعاقات) .

**1-7-2 الاستعمار الفرنسي و المعوقون في الجزائر:**

لم شيئا لرعاية المعوقين في الجزائر قبل رحيله منها ، و يلاحظ أن فرنسا طوال فترة استعمارها للجزائر و التي دامت 132 سنة لم تعمل شيئا يذكر لرعاية المعوقين في الجزائر، فعلى سبيل المثال لم يكن في الجزائر بعد الاستقلال سنة 1962 سوى مدرسة واحدة فقط لتعليم الصم و البكم ، و لكن بعد الاستقلال كونت الجزائر 11 مدرسة للصم و البكم كما كونت 05 مدراس للمكفوفين و 03 مراكز للطب التربوي للمتخلفين عقليا و نفسيا .

**1-7-3 رعاية المعوقين صحيا و اجتماعيا في الجزائر:**

أ- جاء في الميثاق الوطني بخصوص كفالة الدولة الجزائرية لعلاج المواطنين أو ما يطلق عليه الطب المجاني ما يلي : تتكفل الدولة في ميدان الصحة بحماية و صيانة و تحسين مستوى صحة السكان بالإضافة الى ذلك فان نشاط الصحة العمومية يجب ان يساهم في رقي الإنسان و إعداده لأن يعيش في عالم هو في تحول مستمر نفسيا و اجتماعيا و ثقافيا .

ب- **حماية الأمومة و الطفولة و الرقابة الصحية في المدارس :** تطوير حماية الأمومة و الطفولة و الوقاية الصحية في المدارس ، و النشاطات المتعلقة بالتغذية ، طب العمل و مكافحة الآفات الاجتماعية ، و نشرا للطب الوقائي بكيفية تسمح بإعطاء الصحة العمومية .

ت- **طب العمل :** توضع في نطاق طب العمل هياكل مختصة متصلة بمشاكل جديدة التي تظهر مع زيادة الاصابات البدنية مثل الحرائق الخطيرة أو النفسية مثلا تلك التي تترتب عن حوادث الشغل .

ث- **منح عناية خاصة في الرعاية الاجتماعية للمسنين و المعوقين :** " في نطاق سياسة البلاد الاجتماعية تمنح عناية خاصة الى الأشخاص المسنين أو المعوقين الذين ليست لهم مداخل بصورة تجعلهم في مأمن من البؤس و التشرد مما يسمح بالمساهمة في القضاء على جميع عوامل التسول ". **(تركي، 1982، صفحة 101.102)**

### 1-7-4 مراكز و مدارس رعاية المعوقين في الجزائر :

و قد اهتم التشريع الجزائري برعاية هذه الفئة من المجتمع في هذا الجانب من خلال العديد من المواد التي تضمن مجانية التعليم و تكافؤ الفرص و اجبارية التعليم الأساسي ، و هذا ما جاء في العدد 53 من الدستور ، و قانون حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم المؤرخ في14 مايو 2002 حيث ورد فيه أن من أهداف حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم ضمان تعليم اجباري و تكوين مهني للأطفال و المراهقين المعوقين ، و جاء الفصل الثالث منه بعنوان : التربية و التكوين المهني و إعادة التدريب الوظيفي و إعادة التكييف " و حثت المادة الـ 14 من هذا الأخير على ضرورة التكفل المبكر بالأطفال المعوقين ، أما المادة الـ 15 منه فقد ذكرت أن الأطفال المعوقين لابد أن يخضعوا إلى التمدرس الإجباري في مؤسسات التعليم

و التكوين المهني ، التي تهيأ عند الحاجة كما حددت أشكال و طرق تقديم الخدمات التعليمية من خلال المراكز المتخصصة التي تم إنشاؤها بموجب المرسوم رقم 80 – 59 المؤرخ في مارس 1980 ، و قد تم فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس ( ناقصي السمع و المكفوفين ) في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية و ذلك بقرار وزاري مشترك بين وزارة التربية الوطنية و وزارة العمل و الحماية الاجتماعية و التكوين المهني سنة 1998 **(الجريدة، 1998، صفحة 10)** ، و قد جاء في المادة الـ 07 منه إمكانية الدمج الكلي أو الجزئي لتلاميذ الأقسام الخاصة في الأقسام العادية ، **أما** فيما يخص الخدمات التعليمية للتلاميذ الماكثين في المستشفيات و مراكز العلاج وضعت لهم أقسام خاصة بموجب القرار الوزاري المشترك بين وزارة التربية و وزارة الصحة المؤرخ في 27 أكتوبر 1998 ، أما فيما يخص عملية تقييم و تنظيم الامتحانات ، فقد صدر قرار وزاري مشترك بين وزارتي التشغيل و التضامن و التربية الوطنية لشهر ماي 2003 .

في مجال رعاية و علاج مشاكل المعوقين صدر في الجريدة الرسمية المرسومان التاليان :
مرسوم رقم 80–59 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 08 مارس 1980 يتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية و المراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين و تنظيمها و تسييرها و قد جاء في المادة الأولى من المرسوم المذكور آنفا ما يلي :

- **المادة الاولى :** تعد المراكز الطبية تربوية المراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين المنصوص عليها في قانون الصحة العمومية الصادرة في تاريخ 23 أكتوبر سنة 1976 ، تعد المراكز العمومية ذات الطابع الإداري تتمتع الشخصية المعنوية و الاستقلال المالي .

- **المادة الثانية :** ينشأ في كل ولاية مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المتخلفين عقليا ، و مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المعوقين حركيا ، و مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد الانفعاليين ، و مركز تعليم تخصصي أو أكثر لأولاد المعوقين بصريا ، و مركز تعليم تخصصي أو أكثر للأولاد المعوقين سمعيا . **(الوطني، 1976، صفحة 278)**

**1-7-5 قائمة المراكز الطبية التربوية و مراكز التعليم : (الجريدة، 1980، صفحة 376)** (جدول رقم 01)

| اسم المؤسسة | مكان المؤسسة | الولاية |
|---|---|---|
| 1- مدرسة الأولاد الصم | الجزائر (ش صالح بوعكوير) | الجزائر |
| 2- مدرسة الأولاد الصم | الحراش | الجزائر |
| 3- مدرسة الأولاد الصم | وهران | وهران |
| 4- مدرسة الأولاد الصم | قسنطينة | قسنطينة |
| 5- مدرسة الأولاد الصم | سعيدة | سعيدة |
| 6- مدرسة الأولاد الصم | عنابة | عنابة |
| 7- مدرسة الأولاد الصم | باتنة | باتنة |
| 8- مدرسة الأولاد الصم | تلمسان | تلمسان |
| 9- مدرسة الأولاد الصم | الأصنام | الأصنام |
| 10- مدرسة الأولاد الصم | سكيكدة | سكيكدة |
| 11- مدرسة الأولاد الصم | البليدة | البليدة |
| 12- مدرسة الأولاد الصم | جيجل | جيجل |
| **مدرسة المكفوفين** | | |
| 1- مدرسة الأولاد المكفوفين | العاشور | الجزائر |
| 2- مدرسة الأولاد المكفوفين | عين الترك | وهران |
| 3- مدرسة الأولاد المكفوفين | بسكرة | بسكرة |
| 4- مدرسة الأولاد المكفوفين | بشار | بشار |
| 5- مدرسة الأولاد المكفوفين | قسنطينة | قسنطينة |
| **المراكز الطبية التربوية للمعوقين** | | |
| 1- المركز الطبي التربوي سليم و سليمة | الدويرة | البليدة |
| 2-المركز الطبي التربوي (الزيتون) | بئر مراد رايس | الجزائر |
| 3-المركز الطبي التربوي حركيا | الحراش | الجزائر |

**1-7-6 رعاية المعوقين في التشريع الجزائري :**

أ- **في الجانب الوقائي :**

إن لمعرفة سبب الإعاقة دور كبير في تطوير و تحسين طرق و برامج الوقاية من خلال اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي تأثير ذلك السبب ، و غالبا ما يكون سبب الإعاقة قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها ، زيادة على ما تقدم يأتي التشريع ليعزز هدف الوقاية و يجعلها من ضمن أولويات الدولة من خلال قانون " **حماية الصحة و ترقيتها** " حيث نجد :

**1/ الحق في الرعاية الصحية و مجانية العلاج :** و ذلك في المواد 02-03-08-11-20-21-22 ، و قد جاء في المادة 03 ما يلي : " ترمي الأهداف المسطرة في مجال الصحة الى حماية حيلة الإنسان من الأمراض و الأخطار و تحسين ظروف المعيشة و العمل ، لاسيما عن طريق تطوير الوقاية ."

**2/ تحسين مستوى المعيشة و التربية الرياضية :** لم يشر قانون الصحة الى تحسين مستوى المعيشة بالرغم من أن العديد من الإعاقات تنتج عن سوء التغذية ، في حين أشار الى دور التربية البدنية من خلال المواد 83-88 حيث جاء في المادة 83 على سبيل المثال : " يجب على جميع قطاعات النشاط الوطني أن تنظم أنشطة بدنية و رياضية قصد حماية صحة السكان و تحسينها ".

**3/ البيئة الصحية و مكافحة الأوبئة :** المواد من 25 الى 52 اضافة الى المادة 266 .

**4/ الوقاية من الأمراض غير العدية و الآفات الاجتماعية :** المواد من 61 الى 66 .

**5/ التثقيف الصحي و التربية الصحية :** المواد 96 الى 102 . **(الجريدة، 1985، صفحة 176)**

**6/ العناية بصحة الأم و الطفل :** المواد 68 الى 75 جاء في المادة 68 على سبيل المثال : " تتمثل حماية الطفولة و الأمومة في جميع التدابير الطبية و الاجتماعية و الإدارية التي تستهدف على الخصوص ما يلي :

- حماية صحة الأم بتوفير أحسن الظروف الطبية و الاجتماعية لها قبل الحمل و خلاله و بعده ....."

**7/ الفحص الدوري ة التفتيش عن الأمراض :** المواد 27-28 أما المواد 150-157 تخص التشخيص و علاج المبكرين .

**8/ الوقاية من الأخطار و الأمراض المهنية :** المادة 76 .

**9/ الوقاية من حوادث المرور :** من خلال القانون رقم 01-14 المؤرخ في 19 أوت 1997.

**10/ الوقاية من الأخطار الناجمة عن استعمال اللعب (الجريدة، 1997، صفحة 10):** حدد المرسوم التنفيذي 97-494 المؤرخ في 1997/12/21 قواعد الوقاية من الأخطار الناجمة عن استعمال اللعب المحلية أو المستوردة ، و يعتبر قانون الصحة من أهم النصوص التشريعية الذي تناول عدة محاور أساسية ، لم تطرأ تعديلات على أغلب فصوله رغم مرور أكثر من 20 سنة من صدوره و على الرغم من كون النصوص السابقة تحمل في مضامينها هدف الوقاية من الإعاقة إلا أنه لم يشر الى الوقاية من مختلف الأسباب المؤدية الى الإعاقة ، و لعل هذا يدفعنا الى موافقة محروس محمود خليفة عندما يقارن بين الخدمات العلاجية و الوقائية في دول العالم الثالث حيث يقول : أن الخدمات العلاجية فرضت فلسفتها على تنظيم الخدمات و على الممارسة المهنية .. و بالتالي أصبحت بمثابة مصيدة يمكن ان تقع فيها أي

ممارسات وقائية أو تنموية للخدمات الاجتماعية ، و معظم الممارسات الوقائية تفتقد للتمويل الكافي و التعليم الجيد و الممارسين المتخصصين .

ب- **في الجانب الاجتماعي :** نركز في هذا الجانب على أهم النقاط التي تمس و تهم هذه الفئة الخاصة من المجتمع و هي : التربية الخاصة ، التأهيل المهني ، و تعديل الظروف البيئية لتسهيل تنقل المعوقين .

**1-التربية الخاصة :** يستخدم مصطلح خاصة للدلالة على تلك المظاهر في العملية التعليمية التي تستخدم مع الاطفال المعوقين ، بمعني أنها تتميز بنوعية غير عادية أو غير شائعة ، و يستند هذا النوع من التعليم على مبادئ اساسية منها : الحق في التعليم ، تكافؤ الفرص ، المشاركة في الحياة الاجتماعية .

**2-التأهيل المهني :** إن التأهيل المهني هو ذلك الجانب من التأهيل هو ذلك الجانب من التأهيل المستمر المترابط الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني و التدريب المهني و التشغيل مما يجعل المعوق قادرا على الحصول على عمل مناسب و الاستقرار فيه . و لعل هذا العنصر هو أهم ما تسعى الدول لتحقيقه و من ثم تحقيق رعاية فعلية للمعوق تنطلق من تحفز إمكانياته الخاصة الداخلية لمساعدته على مساعدة نفسه .

و قد أقر المشرع الجزائري حق المعوق في :

-**العمل :** من خلال نص المادتين 31 و 55 من الدستور ، كما نصت المادة 59 على ظروف معيشة ... للذين لا يستطيعون القيام بالعمل م الذين عجزوا عنه نهائيا مضمونة " و هذا ما يكرس حق المعوق القادر على العمل على نيل وظيفة تمكنه من المشاركة في الحياة الاقتصادية .

-**التوجيه المهني:** حدد قانون حماية المعوقين و ترقيتهم في المادة 18 لجنة ولائية مهامها التربية الخاصة و التوجيه المهني من خلال توجيه أفرادها الى مؤسسات التعليم و التكوين و المؤسسات الخاصة حسب الحاجات المعبر عنها و طبيعة الاعاقة و درجتها (الرحيم، **1982**، **صفحة 30**)

-**التدريب المهني :** " لغرض تكوين الاختصاصين في تدريب و تعليم المعوقين صدر المرسوم 81-397 المؤرخ في 1981/12/26 المتضمن إنشاء مركز وطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا (**الرسمية، العدد 25، 1413**) و قد ورد في مادته الت 02 مهمة تحسين البرامج و المناهج و الوسائل التعليمية الضرورية للتكوين المهني للمعوقين جسديا و يجمع الوثائق التقنية و التربوية المخصصة للمكونين المتخصصين .

-**التشغيل :** تكفل المرسوم الصادر سنة 1982 بتحديد أصناف المعوقين القادرين على العمل في مادته الـ 02 و ألزم في مادته الـ 06 على أن تخصص مخططات التوظيف السنوية و المتعددة السنوات التي تعدها الهيئات المستخدمة قسطا من مناصب العمل ليشغلها الأشخاص المعوقون ، كما أن المادة الـ 10 منه منحت رخص الغياب للمعوق العامل و عطلا خاصة يستغلها في اعادة تربيته الوظيفية و السماح له بإجراء المعاينات الطبية ، غير أن الواقع العملي لهذه الشريحة يثير الكثير من الأسى ، انطلاقا من صعوبة أو استحالة تقبل صاحب العمل الشخص المعاق في مؤسسته ، و عدم تطبيق الكثير من مضامين هذه المواد ، كما جاء في القانون الخاص بالمعوقين أن الأشخاص المعوقين بدون دخل يستفيدون من منحة مالية ، التي لا يجب أن تقل عن 3000 دج للمعاقين بنسبة 100 بالمائة .

**ج- <u>تعديل الظروف البيئية و تسهيل تنقل المعوقين :</u>** جاء في بعض مواد قانون حماية المعوقين و ترقيتهم (المواد 30-31-32) الإشارة الى إزالة كل الحواجز و العقبات التي تحول دون مشاركة المعوق في الحياة الاجتماعية بصورة عادية منها ما ورد في المادة 30 (تهيئة المحلات السكنية و المدرسية و الجامعية و التكوينية و الدينية العلاجية و الأماكن المخصصة للنشاطات الثقافية و الرياضية الترفيهية و تسهيل الحصول على الأجهزة الاصطناعية و لواحقها و المساعدات التقنية التي تمكن الاستقلالية البدنية و تسهيل استبدالها) **(الجريدة، 2002، صفحة 06)**

و لابد من ذكر دور التشريع في إنشاء المستشفيات و المراكز الطبية المتخصصة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-465 المؤرخ في 1997/12/02 **(الجزائرية، 1997، صفحة 12)** حيث نصت المادة الـ 05 منه على : " تتكفل المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مجال مشاطها بالمهام التالية :

- تنفيذ نشاطات الوقاية و التشخيص و العلاج و إعادة التكييف الطبي و الاستشفاء.
- المساهمة في إعادة تأهيل مستخدمي مصالح الصحة و تحسين مستواهم ..."

بالإضافة الى اهتمام الدستور في القانون المتعلق بحماية الصحة بحق المعوق في إعادة التدريب الوظيفي و الأعضاء الاصطناعية و لواحقها من خلال المادة 92 (ينتفع الأشخاص المعوقون بالعلاج الملائم و إعادة التدريب و الأجهزة المعدة لأجلهم ) و لذلك تم إنشاء الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية و لواحقها بموجب المرسوم 88-27 المؤرخ في 1988/02/09 **(الجريدة، 1988، صفحة 225)** ، و الذي من بين مهامه صنع الأعضاء الاصطناعية و لواحقها و المعاينات التقنية التي تساعد على إعادة تأهيل المعوقين اجتماعيا و مهنيا و إدماجهم في المجتمع كما يتولى استيرادها و توزيعها و ضمان صيانتها .

**د-في الجانب النفسي :** مما لا شك فيه أن للإعاقة تأثيرا عميقا في الاتزان الانفعالي للفرد مهما كانت درجة صحته النفسية ، و لعجزه في أحيان كثيرة عن تكيفه مع بيئته من خلال اكتشاف إمكانياته و تقبل وضعه و صورته في المجتمع ، تجده يحاول إخفاء نواحي العجز و القصور و ينطوي على نفسه مما يزيد في حساسيته نحو مختلف ردود فعل المجتمع نحوه ، باللجوء الى العزلة أو التمرد على الآخرين و إيذائهم ، لذلك تجد المعوق في حاجة مستمرة للشعور بالانتماء و الحب و الاستقلال ، و أكثر من ذلك الحاجة الى الثقة بالنفس و تقدير الذات.و لقد اهتم التشريع الجزائري بالجانب النفسي للمعوقين حيث نص في قانون حماية الصحة و ترقيتها في المادة 91 :" يجب أن تتسم الأعمال التي تكون في فائدة الأشخاص المعوقين باحترام شخصيتهم الإنسانية و مراعاة كرامتهم و حساسيتهم الخاصة " ، كما تضمن الباب الرابع من المرسوم التنفيذي 93-102 المؤرخ في 1993/04/12 **(الجزائرية، 1993، صفحة 07)**، أحكاما تطبق على الموظفين المتخصصين في علم النفس ( العيادي ) من تحديد المهام ، المادة 47 ( الوقاية و العلاج و إعادة التربية و الاعتبار ... ) و شروط التوظيف ، المادة 49 ( يوظف النفسانيون من العاديين عن طريق المسابقة على أساس الشهادة ... )

**1-7-7 اليوم الوطني للمعوقين في الجزائر :**

إن الجزائر بإعلانها يوم 14 مارس يوما وطنيا للمعوقين أكدت اهتمامها بالفئات من المواطنين التي تعاني من إعاقات و بإدماجها الفعلي في المجتمع ، إن السنة العالمية للمعوقين التي تم إحياؤها سنة 1981 قد تعززت باعتماد العشرية العالمية للمعوقين سنتين بعد ذلك تشجيعا لترقية حقوق المعاقين و ضمان مشاركتهم الكاملة في النشاط الوطني و تنمية بلادهم ، و منذ ذلك الحين تم بنجاح اجتياز مرحلة فاصلة في التكفل بملف طالما طبعته عائلات ذوي الاعاقات بختم السرية.

## 1-8- ذوي الاحتياجات الخاصة:

### 1-8-1 أسباب حدوث الإعاقة :

الإعاقة مشكلة متعددة ففي أبعادها ، و متداخلة في جوانبها ، حيث أنها نتاج الوراثة و البيئة معا بمعني نتيجة تكامل العوامل الوراثية و العوامل البيئية ، و تأثير العوامل البيئية لا يبدأ بعد ولادة الطفل بل يبدأ منذ اللحظة الأولى ، تكون الخلية داخل رحم الأم ، و لهذا فان الطفل يتعرض داخل الرحم لعوامل بيئية مثل : الحرارة و الضغط و التغذية و غيرها من العوامل الفيزيولوجية و الكيميائية ، هذا بالإضافة الى انفعالات الأم السارة و الحزينة و عادات الأم الخاطئة مثل : التدخين ، الإدمان ، و المرض أثناء الحمل ، و تناول الأدوية المضرة بالجنين. (النصر، 2005، صفحة 34) و في الحقيقة أنه يصعب حصر اسباب الإعاقة ،و خاصة في ملحة ما بعد الولادة ، و تشير الدراسات في هذا الموضوع على أن حوالي 75% من أسباب الإعاقة غير معروفة ، و أن الحديث عن الأسباب إنما يتناول الأسباب المعروفة إنما تكون نسبة 25% فقط من الأسباب . (الروسان، 2000، صفحة 538)و تقسم الأسباب بشكل عام الى:

#### 1-8-1-1 أسباب مرحلة ما قبل الولادة و تشمل المتعلقة بـ :

- العوامل الوراثية : مثل انتقال صفات وراثية شاذة ( شذوذ الكروموزومات و شذوذ الجينات ) و اضطراب الغدد الصماء .(gamec, 1978, p. 539)
- اختلاف العامل الريزسبي بين الأم و الجنين .
- الأمراض التي تصيب الأم الحامل ، و خاصة الزهري و الحصبة الألمانية و أثار ذلك على الجنين .

- سوء التغذية لدي الأم الحامل ، و ما يلحقه من آثار على الجنين .
- تعرض الأم لأشعة X ، و خاصة في الشهور الثلاثة الاولى في الحمل.
- تعاطي الأم الحامل العقاقير و الأدوية دون استشارة الطبيب . (النصر، 2005، صفحة 34)
- نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين أثناء الحمل .
- معاناة الأم من الأنيميا ، أو السمنة أثناء الحمل .
- زواج الأقارب الذي يكثر بصحة خاصة في المناطق الريفية و البدوية .
- إصابة الأم الحامل ببعض الحميات مثل الحمى الروماتيزمية ..... (gamec, 1978, p. 539)

**1-8-1-2 أسباب مرحلة أثناء الولادة و أهمها :**

نقص الاكسجين أثناء عملية الولادة ، صعوبة عملية الولادة و المتمثلة في الولادة العسرة أو الجافة و استخدام الآلات .

**1-8-1-3 أسباب مرحلة ما بعد الولادة :**

- الالتهاب و ارتفاع درجة الحرارة للطفل .
- الأمراض التي يتعرض لها الطفل و خاصة الألمانية .
- الأمراض التي تصيب الأطفال و خاصة لعد تقديم اللقاحات في الأوقات المحددة لها. (النصر، 2005، صفحة 34)

اضافة الى بعض العوامل البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة نذكر منها : الكوارث الطبيعية – أشكال العنف و الدمار المختلفة – الأوبئة و المجاعات – عدم كفايةالخدمات الصحية و الخطأ في علاج المصابين أثناء حوادث المرور و الكوارث – الحوادث الصناعية – الاستعمال الخاطئ للأدوية و العقاقير و المنبهات .

**1-8-2 تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة :**

لقد اختلفت تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة و تعددت بالرغم من ذلك فلابد من الاتفاق على تصنيفهم ، حيث أن التصنيف يساعدنا على التشخيص الدقيق و أهم التصنيفات هي :

**1-8-2-1 تصنيف المعوقين من حيث الأسباب :**

فقد تكون اسباب الاعاقة **خلقية** ، فتنتقل بالوراثة من جيل الى جيل ، حيث يوجد الاستعداد الوراثي في الأسرة و هي التي تورث المعوق الاستعداد للإصابة ، ببعض الأمراض كالضعف العقلي ، و قد تكون الإعاقة للأسباب **مرضية** كالإصابة ببعض الأمراض التي تسبب عجزا مباشرا ، أو تكون الإعاقة لمضاعفات المرضى ، و قد تكون الإعاقة بسبب الأمراض التي تصيب الأم ، و تترك أثرها على الجنين و تحدث لهم إعاقات متنوعة ، خلال فترات الحمل أو بعد الولادة .

و قد تكون الإعاقة بسبب **الحوادث** المختلفة ، مثل : حوادث الطرق أو حوادث العمل ، أو الإصابات المختلفة من الكوارث الطبيعية ( الفيضانات ، الزلازل ....).

**1-8-2-2 تصنيف المعوقين حسب التشخيص الإكلينيكي للإعاقة :**

و هذا التصنيف يقسم المعوقين الى فئاتهم المختلفة مثل : فئة المعوقين ، و فئة الصم البكم ، و فئة المقعدين و ضعاف العقول .

و يتم هذا التقسيم وفق اختبارات ، و مقاييس علمية أو طبية أو نفسية أو اجتماعية ، و تستخدم مقاييس دقيقة لتحديد مدى الإعاقة و مستواها . **(غباري، 2003، صفحة 39.40)**

**1-8-2-3 تصنيف المعوقين حسب أزمان الحالة و قابليتها للشفاء :**

هناك بعض المعوقين قد لازمتهم العاهة سنين طويلة ، دون أن يجدوا لهم علاج ، حتى أصبحت عاهة مزمنة غير قابلة للشفاء ، كما أن هناك فئة أخرى أصيبت بعجز طارئ ، نتيجة حادث أو مرض و لكنها قابلة للتحسن و الشفاء بمجرد الاهتمام بها ، و مساعدتها و تقديم الخدمات لها .

**1-8-2-4 تصنيف المعوقين حسب نوعية العجز :** هذا التصنيف يعتبر الشائع بين المختصين و يكون كما يلي :

أ- **المعوقين جسميا :** و من أمثلة هذا النوع : المشوهين ، المبتورين ، المصابون بالحروق و الكسور ، و المقعدين ، و المصابين بأمراض مزمنة مثل : شلل الأطفال أو الكساح ، و مرض السكري ، و الجذام و الدرن و مرض القلب ....

**ب- المعاقون حسيا :** و تشمل ذو الاضطرابات السمعية ، و البصرية و المعاقون في حاستي الشم و الذوق ، البكم و المعاقون من حيث الاحساس ، كما ينظم لهذه الفئة المعاقون الذين يعانون من اضطرابات اللغة و الكلام .

**ج- المعاقون عقليا :** و هم مرضى العقول و ضعافها غير القادرين على التكيف مع بيئاتهم الاجتماعية ، و من هذه الفئة : ضعاف العقول ، المعوقين ، البلهاء ، المافونين – بالإضافة الى المصابين بالأمراض العقلية مثل الفصام – الهستيريا بأنواعها ، البار انويا ... الخ .

**د- المعاقون نفسيا :** الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل : القلق ، و الخوف ، و الوسوسة ، و ذووا الاضطرابات الانفعالية ... الخ .

**هـ- المعاقون اجتماعيا :** اضطرابات في السلوك الانفعالي ، و الاجتماعي ، و من أمثلتهم المنحرفون – المسنون و المتشردون – المحتالين و المسجونين .... الخ . **(غباري، 2003، صفحة 39.40)** و نجد أن ( بيريان و بيريان ) يصفان حالة الإعاقة على النحو التالي :

- الإعاقة البصرية.
- الإعاقة السمعية.
- الإعاقة البدنية و الصحية .
- صعوبات التعلم.
- المشكلات السلوكية.
- التخلف العقلي.
- الإعاقة المتعددة.
- الإعاقة التربوية.
- مشكلات اللغة أو الكلام أو كلتاهما. **(عامر، 2006، صفحة 24)**

**1-8-3 فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :** يندرج تحت مظلة ذوي الاحتياجات الخاصة الفئات التالية:

**1-8-3-1 الإعاقة العقلية:**

أ- **تعريف الإعاقة العقلية:** هناك عدة تعريفات للإعاقة العقلية نذكر منها :

**تعريف غروسمان 1973:** الذي يشير إلى مستوى الأداء الوظيفي العقلي العام ، الذي ينخفض عن المتوسط انخفاضا ذا دلالة ، بحيث يكون مرتبط بخلل في سلوك الفرد التكيفي ، الذي تظهر أثاره في مرحلة النمو ، و المقصود بالانخفاض ، و الدلالة فإنه مساوي لإنحرافين معياريين دون المتوسط ، و ينعكس النقص في السلوك التكيفي في المجالات التالية :

تطور المهارات الحركية الحسية ، مهارات الاتصال و اللغة ، مهارات العناية بالذات ، المهارات التفاعلية مع الآخرين ، و يكون ذلك خلال الطفولة المبكرة ، أما في مرحلة الطفولة و المراهقة فيكون في المجالات التالية :

- تطبيق ما تعلمه الفرد على النشاطات الحياتية.
- الاستفادة من العقل في السيطرة على البيئة.
- المهارات الاجتماعية ( النشاطات الاجتماعية و العلاقات الشخصية ). **(العزة، 2001، صفحة 387)** و يعرف **فاروق الروسان** الإعاقة العقلية " على أنها مستوى من الأداء الوظيفي العقلي ، الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، و يصاحبها خلل في مظاهر السلوك التكيفي ، و تظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد و حتى سن 18 سنة ". **(الروسان، 1989، صفحة 184)**

**ب- <u>تصنيف الإعاقة العقلية:</u>** يمكن تصنيف المعوقين عقليا حسب شدة إعاقتهم إلى :

- **<u>المعوق عقليا بدرجة بسيطة :</u>** تكون درجة ذكائه في اختيار ذكاء مقنن ، بين انحرافين و ثلاثة انحرافات معيارية دون المتوسط ، و يصاحب ذلك قصور في السلوك التكيفي ، على أن يظهر ذلك في المرحلة النمائية ، الممتدة من ولادة حتى 18 سنة ، و بمعدل درجة ذكاء (55-59) حسب مقياس **وكلسر**.
- **<u>المعوق عقليا بدرجة متوسطة :</u>** و تكون درجة ذكائه في اختيار ذكاء ، مقنن بين ثلاثة أو أربعة انحرافات معيارية ، دون المتوسط أي بنسبة ذكاء (40-54).
- **<u>المعوق عقليا بدرجة شديدة جدا :</u>** تنحرف درجة ذكائه في اختيار مقنن اربعة درجات معيارية ، أو أكثر دون المتوسط ، أو بمعدل درجة ذكاء (25-39). **(شلبي، 2000، صفحة 234)**

## 1-8-3-2 الإعاقة البصرية:

أ- **مفهوم الإعاقة البصرية :** هو مصطلح علمي تندرج تحته جميع الفئات ، التي تعاني من نقص القدرات البصرية ، و التي تحتاج إلى برامج تربوية خاصة ، و هناك عدة تعاريف للإعاقة البصرية نذكر منها :

- **التعريف القانوني للإعاقة البصرية :** حيث يشير إلى أن الشخص الكفيف ، من جهة الأطباء هو ذلك الشخص ، الذي لا تزيد حدة إبصاره 200/20 قدم ، في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية ، و هو تفسير هذا هو أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة 200 قدم يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم ، حتى يراه الشخص الكفيف حسب هذا التعريف .
- **أما التعريف التربوي :** فيشير إلى أن الشخص الكفيف ، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يكتب إلا بطريقة **برايل** . **(الروسان، 1989، صفحة 184)**

**ب- تصنيف الإعاقة البصرية :** تصنف الإعاقة البصرية إلى فئتين و هي ضعف البصر و العمى .

- **ضعف البصر :** تعرفه ESC 2005 : هو الإعاقة التي تكون الأطفال ، فتجعل المجال البصري لديهم محدودا ، بحيث يؤثر على قدرتهم التعليمية ، أو يتطلب تعديلا في البيئة التعليمية ، لكي تسمح لهم بالاستفادة من الخدمات التعليمية وحدة الإبصار لدى المعاق أقل من 70/20 ، أي 21/6 مثر في أفضل العينين ، أو استخدام المعينات البصرية .

**كما عرفت ESC العمى :** بأنه اضطراب يحدث للأطفال أو الطلاب يؤدي على فقدان البصر بشكل كبير بحيث يكون مجال الإبصار في العينين بعد التصحيح 60/6 ، أو مجال الإبصار يقل عن 20 درجة. **(الزراع، 2006، صفحة 57)**

**1-8-3-3 الإعاقة السمعية :**

أ- **تعريف الإعاقة السمعية :** هي مصطلح يدل على الإعاقة السمعية ، التي يتراوح مداها من فقد سمع خفيف مرورا بفقد السمع المتوسط ( و يعبر عنه بمصطلح الصمم الجزئي ) ، و حتى فقد السمع العميق و يعبر عنه بمصطلح ( الصمم الكلي ) **(سليمان، ب.س، صفحة 57)**

**تعريف الطفل الأصم كليا :** هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية ، في السنوات الثلاثة الأولى من عمره ، و كنتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة ، و يطلق على هذا الطفل مصطلح الطفل الأصم الأبكم .

**تعريف الأصم جزئيا :** هو ذلك الطفل الذي فقد جزاء من قدرته السمعية ، و كنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة ، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب و درجة إعاقته السمعية. **(الروسان، 1989، صفحة 184)**

و عموما يمكن تعريف المعاق سمعيا على أنه :

" الطفل الذي فقد حاسة السمع (جزئيا ، كليا) ، لأسباب وراثية فطرية أو مكتسبة ، سواء منذ الولادة أو بعدها ، الأمر الذي يحول بينه و بين متابعة الدراسة ، و تعلم خبرات الحياة ، مع أقرانه العاديين و بالطرق العادية و لذلك فهو بحاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي. **(سليمان، ب.س، صفحة 75)**

**ب- <u>تصنيف الإعاقة السمعية :</u>** تصنف الإعاقة السمعية وفق الأبعاد التالية :

-من حيث العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية و تصنف إلى :

- إعاقة سمعية ولادية : أي أنه قد ولد ضعيف السمع منذ اللحظة الأولى .
- إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة : أي الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة و اكتسابها .
- إعاقة سمعية بعد اللغة : و هي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بعد تطور اللغة و الكلام لديهم .
- إعاقة سمعية مكتسبة : و تشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة و فقدوا قدرتهم اللغوية .

-من حيث موقع الإصابة و تنقسم إلى ما يلي :

- إعاقة سمعية توصيلية .
- إعاقة سمعية حسية عصبية .
- إعاقة سمعية مركزية . **(العزة، 2001، صفحة 387)**
- من حيث فقدان السمع (الخسارة السمعية) و التي تقاس بوحدات الديسبل إلى أربع فئات :

- الإعاقة السميعة البسيطة : و تتراوح الخسارة السمعية لديها من 30-40 ديسبل .
- الإعاقة السمعية المتوسطة : و تتراوح الخسارة السمعية لديها من 40-70 ديسبل .
- الإعاقة السمعية الشديدة : و تتراوح الخسارة السمعية لديها من 70-90 ديسبل .

- الإعاقة السمعية الشديدة جدا : حيث تزيد الخسارة السمعية عن 92 ديسبل . (الروسان، 1989، صفحة 184)

**1-8-3-4 الإعاقة النطقية :**

أ- **تعريف الإعاقة النطقية :** هي خلل وظيفي أو فيزيولوجي يصيب الجهاز العصبي و الجهاز التنفسي و يؤدي الى اضطراب في عملية إخراج الكلام ، كالصعوبات اللفظية ،

و الخلل الصوتي ، و اللعثمة ، و التأتأة ، و الصعوبات اللغوية ، و يمكن أن يؤدي الاضطرابات النطقية إلى إعاقة نفسية ، اجتماعية ، تعليمية ، مهنية . (شلبي، 2000، صفحة 234)

**ب- تصنيفها :**

-**اضطرابات في تطور النطق :** و يكون سببها التأخر في النطق ، و بسبب فقدان الحاجة إلى الكلام ، أو أنماط نطقية ضعيفة خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، و عادة ما تؤدي مشاكل تطور النطق ، الى اضطرابات في نطق الحروف الساكنة .

-**اضطرابات في لفظ و إخراج الأصوات الكلامية :** و تتضمن مشاكل النبرة ، التركيز ، أو معدل الكلام .

-**اضطرابات الطلاقة :** اضطراب يتعلق بتدفق الكلام ، و أكثر الأنواع انتشارا هو : التأتأة .

-**اضطرابات الترميز (التعبير بالرموز) :** و هي نتيجة لجرح في مناطق محددة بالدماغ ، و التي تؤدي على صعوبات بالاتصال ، حيث تتأثر عملية ترجمة الأفكار الى رموز و من أمثلة هذا الاضطراب : فقدان القدرة على الكلام ، و التي لا يستطيع الشخص أن يتكلم بترابط أو بمنطق ، أو لا يستطيع استيعاب الأصوات التي يسمعها .

**1-8-3-5 الإعاقة الحركية :**

**1-8-3-5-1 أسباب الإعاقة الحركية :**

يمكن تقسيم الأسباب و العوامل المسببة للإعاقة الحركية إلى قسمين رئيسيين هما :

**1-8-3-5-1-1 الأسباب الوراثية :** و ينحدر هذا الشذوذ من جيل لآخر، بسبب نوع من الاضطراب في عمل آلية الصبغيات الوراثية (كار، **2001**، **صفحة 121**) ، و لهذه العوامل علاقة بخلل كروموزومي ، ينتقل في الآباء إلى الأبناء ، إما بشكل متنحي أو سائد ، يحدث هذا الخلل إعاقة جسدية لدى الطفل المولود حديثا.

**1-8-3-5-1-2 الأسباب البيئية :** و تنقسم إلى :

**أ- أسباب ما قبل الولادة:**

**-تسمم الحمل:** نتيجة تورم القدمين ، عند الأم و ارتفاع ضغط الدم ، و وجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل.

**ب- أسباب مرحلة الولادة:**

- الولادة المبكرة.
- ميكانيكية عملية الوضع.
- وضع الجنين أثناء الولادة.
- وضع المشيمة.
- العقاقير و البنج(لما له من تأثير على الجهاز العصبي المركزي للمولود).
- الولادة المتعددة (ولادة التوائم).

**ج- أسباب مرحلة ما بعد الولادة:**

-صعوبات الولادة و استخدام وسائل سحب الجنين.

- **الحوادث :** و هي من الأسباب التي تؤدي إلى اصابة الكثير من الأطفال بالتلف المخي ، علاوة على الإصابة في الأطراف ، و في منطقة الرأس و غير ذلك من الإصابات (الجسمية المباشرة).

**1-8-3-5-2 خصائص المعاقين حركيا:**

إن خصائص المعاقين حركيا متباينة حسب نوع الإعاقة التي اصيبوا بها ، و حسب شدتها ، و بالرغم من ذلك نجد خصائص مشتركة ، تميز المعاقين حركيا ، و تظهر بوضوح في سلوكياتهم ، و تصرفاتهم و تجعل الآخرين يدركون أن هذا الشخص لديه وضع حركي غير طبيعي و يمكن تصنيف خصائص المعاقين حركيا فيما يلي :

**1-8-3-5-2-1 الخصائص الجسمية:**

-يتصف الأطفال المعاقين حركيا بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ، و نمو عضلات الجسم التي تمل اليدين ، و الأصابع و القدمين و العمود الفقري.

- صعوبات تتصف بعدم التوازن ، و الجلوس و الوقوف ، و عدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل الروماتيزم و الكسور و غيرها.
- هشاشة العظام و إلتواءاتها .
- انخفاض معدل الوزن ، و مشكلات في الحجم و شكل العظام ، و مشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي.

- عدم وجود توتر مناسب في العضلات ، و ارتخائها الأمر الذي يترتب عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة. **(العواملة، 2003، صفحة 28.29)**

**1-8-3-5-2-2 <u>الخصائص النفسية :</u>** يتصفون بالانسحاب و الخجل و الانطواء و العزلة ، و الاكتئاب و الحزن ، و عدم الرضا عن الذات و عن الآخرين ، و الشعور بالذنب و العجز و بالقصور و الاختلاف عن الآخرين ، و بعد اللياقة و عدم الانتباه و تشتته ، و بالقهرية و الاعتمادية و الخوف و القلق و غيرها من الاضطرابات النفسية و العصبية ، و بعدم توكيد الذات ، و القدرة على حل المشكلات و ضبط الذات و مشاكل في الاتصال مع الآخرين ، و الشعور بالحرمان . **(العزة، 2001، صفحة 387)**

و لقد وضع المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعوقين سنة 1968 بنيويورك ، مجموعة من السمات لخصها MLimk كالتالي :

- الشعور الزائد بالنقص ، مما يعوق تكيفه الاجتماعي .
- الشعور الزائد بالعجز ، مما يولد الإحساس بالعنف و الاستسلام لإعاقته .
- عدم الاتزان ، مما لولد لديه محاولة وهمية مبالغ فيها .
- سيادة مظاهر السلوك الدفاعي ، و أبرزها الأفكار التعويضية ، الإسقاط .

**1-8-3-5-2-3 <u>الخصائص الحركية:</u>** يصنف المعاق حركيا بمظاهر حركية منها :

- ضعف التآزر الحركي ، و قلة الاتزان الحركي.
- قلة اللياقة البدنية ، و تشوه و اختلال الوضع الحركي للمعاق.
- قلة الميل إلى النشاط الحركي ، و كراهية العالم الخارجي ، مما يؤدي إلى الانعزال و عدم الاتصال بهذا العالم و يؤدي هذا كله إلى قلة معرفة المعاق بالعالم أو المحيط.

- عدم التمتع بالأنشطة البدنية و الرياضية التي يتمتع بها أو يمارسها الأفراد العاديين. **(الروسان، الرعاية الطبية للمعوقين، ب.س، صفحة 35)**

**1-8-3-5-2-4 <u>الخصائص التربوية و الاجتماعية:</u>** لديهم مشكلات في عادات الطعام و اللباس ، و عادات في مشاكل التبول و ضبط المثانة و الأمعاء و الانطواء الاجتماعي ، و الانسحاب و الأفكار الهازمة للذات ، و يعانون من نظرة المجتمع نحو قصورهم الجسمي و عدم اللياقة ، و لزمات حركية غير مناسبة ، تجنب استهزاء الآخرين ، و مشكلات أخرى مع الأقران و الأخوة.

**1-8-3-5-2-5 <u>الخصائص العصبية :</u>** لدى هؤلاء الأطفال مشاكل تتعلق في الدماغ ، أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية فيه ، و لديهم مشاكل خاصة بالحبل الشوكي و مشكلات في مجال الرؤيا ، و السمع ناتجة عن الإصابات العصبية المسببة بأمراض : التهاب السحايا ، الحصبة الألمانية ، الزهري ، و غيرها المسؤولة عن إحداث خلل في الجهاز العصبي ، و لديهم مشكلات خاصة كالصرع و الاضطرابات العقلية التي قد تكون أورام الدماغ أحد اسبابها كما أنهم يعانون من الشلل بجميع اشكاله ، فهم يعانون من مشاكل القراءة و الكتابة في المدرسة ، لأن حواسهم غير سليمة . **(العزة، 2001، صفحة 387)**

**1-8-3-5-2-6 <u>الخصائص التعليمية :</u>** لديهم مشكلات في الانتباه و تشتته ، و صعوبة في التركيز و التذكر و الاسترجاع و الحفظ و النسيان ، و نقص في تأزر حركات الجسم ، كما أن لديهم صعوبات في مجال التعليم ، حيث أنهم لا يتعلمون بسهولة ، و سرعة حيث أن لديهم مشكلات في حالة السمع و البصر أحيانا . **(العزة، 2001، صفحة 387)**

**1-8-3-5-2-7 الخصائص المهنية :** لا يستطيعون الالتحاق بأي عمل بسبب العجز و القصور الجسمي لديهم ، فهم غير قادرين على القيام بالأعمال المهنية الشاقة مثل : الحدادة أو العمل في مجال البناء ، كما تلعب إعاقتهم في الحد من استعدادهم ، و قدراتهم و ميولهم المهنية ، التي يرغبون فيها ، و هذه المشكلات تدفع بهم للإحجام عن العمل ، و عدم الرغبة في تأهيلهم أو تشغيلهم بسبب تدني انجازاتهم ، لذلك فعلى الموجهين المهنيين الأخذ بعين الاعتبار قصورهم الجسمي ، و مساعدتهم في عملية تأهيلهم و الحصول على عمل يكسبون رزقهم وراءه .

**1-8-3-5-3 حاجات المعاقين حركيا :**

تحتاج فئة المعاقين حركيا كغيرها من الفئات ذوي الحاجات الخاصة ، إلى كثير من المتطلبات و الحاجات سواء كانت صحية ، نفسية ، اجتماعية ، تربوية مهنية و غيرها ، و بطبيعة الحال فإن هذه الحاجات تختلف حسب نوع الإعاقة و درجتها و مؤثراتها ، كونها ضرورية جدا ليس فقط للمحافظة على بقاء الفرد من الناحية السيكولوجية ، بل ضرورية لضمان بقاء و سلامة الفرد من الناحية السيكولوجية و الاجتماعية .... و غيرها

**1-8-3-6 الموهوبين :**

أ- **تعريف الموهوبين :** من مجموع تعاريف الموهوب يمكن أن نستعرض هذين التعريفين :

**-تعريف هيواردواور لانسكي :** حيث عرف الموهوبين وفقا لما جاء في القانون الفدرالي الأمريكي عام 1978 ، بتعريف واحد يفيد بأنهم : نوعية خاصة من الأفراد في مختلف الأعمار ، يملكون قدرة فائقة على الأداء العالي في متخلف المجالات ، مثل المجال العقلي و المجال الإبتكاري أو المجال الإبداعي ، و المجال التحصيلي المدرسي ، مما يجعلهم يحتاجون إلى

خدمات تتلاءم مع موهبتهم و نبوغهم .

**-تعريف نارامور 1981 :** يعرف الطفل الموهوب بأنه " الطفل الذي يملك قدرة فائقة على التعامل مع الحقائق و الأفكار ، و العلاقات بكفاءة عالية ، كما أنه يفضل الانضمام إلى الفئات العمرية التي تكبره ، لإحساسه بأنهم يشاركونه في اهتماماته العقلية العليا . **(فهمي، 2001، صفحة 154)**

**ب- تصنيف الموهوبين (المتفوقون) :**

**- الطفل المتفوق :** الذي يتميز عن أقرانه ممن هم في مثل سنه ، و مستواه التعليمي ، و الثقافي ، و يسبقهم في الدراسة ، و التحصيل و تتراوح معدلات ذكائه من 130-140 .

**- الطفل الموهوب :** هو الذي يتراوح معامل ذكائه بين 140-165 .

**- الطفل العبقري :** يتميز بقدرة عقلية غاية الارتفاع مما يعادل من 165-170 . **(عباري، 2003، صفحة 68)**

### 1-8-4 احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن لفئة المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) متطلبات تربوية ، و نفسية و جسمية و اجتماعية ، تختلف عن متطلبات الأشخاص العاديين ، و تختلف ايضا تبعا لنوع الإعاقة ، و ما يترتب عليها من مؤثرات ، كما أنه لو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم ، و تدليل الصعاب التي تواجههم ، قد يتحول البعض منهم الي وجهات انحرافية ، تعوق دون تقدم المجتمع ، و يمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى :

**1-8-4-1 الاحتياجات التعليمية :** يحتاج المعاقون إلى إشباع حاجاتهم التعليمية ، و ذلك بإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من التعليم المتكافئ ، لمن في سن التعليم ، أو إلحاقهم بفصول المدارس العادية ، إن كانت ظروفهم تسمح بذلك ، أو توفير فرص التعليم لهم في فصول الدراسة خاصة داخل المؤسسة.

كما يمكن إشباع حاجاتهم الثقافية مثل : القراءة ، الكتابة ، الاطلاع ، و المجالات المختلفة ، و برامج الأنشطة الثقافية المناسبة .

**1-8-4-2 <u>الاحتياجات الصحية :</u>** يحتاج المعاقون لخدمات فنية لتمكينهم من الاستفادة الطبية كحق من حقوقهم إلى جانب حقهم في خدمات طبية ضرورية ، و مناسبة لهم و من احتياجاتهم كذلك استعادة اللياقة البدنية ، و الحصول على الأجهزة اللازمة و المناسبة لحالتهم ، و كذلك احتياجاتهم لخدمات العلاج الطبيعي ، و خدمات العمليات الجراحية . **(عباري، 2003، صفحة 68)**

**1-8-4-3 <u>الاحتياجات الاجتماعية :</u>** و يمكن ايجازها فيما يلي :

- الحاجة إلى الاحتفاظ بالمكانة الاجتماعية ، بعد أن اهتزت مكانتهم بسبب الاصابة و فقدان وظائفهم.
- احتياج المعاقين إلى تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية ، فهذا يزيد شعورهم بالأمن و الانتماء .
- الحاجة إلى الانتظام في الحياة ، و ذلك بعد أن اضطربت حياتهم نتيجة الإعاقة ، و فقدان العمل و اضطرابهم في الأسرة .
- **الحاجة إلى التوافق مع ظروف الحياة الجديدة ، و ذلك بعد أن فرضت الإعاقة عليهم تغيرات جديدة .**
- الحاجة إلى الوجود في الجماعة ، و ذلك بعد أن سببت لهم الإعاقة ضعف الارتباط بالأسرة تفكك ارتباطهم بالمحيطين بهم و فقدهم علاقتهم و ارتباطهم بالعمل .
- الحاجة إلى الحب و التعاطف : بعد أن سببت لهم الإعاقة الحساسية الشديدة ، و الخوف ، و الخجل .
- الحاجة إلى التقبل : فهم في حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة ، و كذلك أن يتقبلوا أنفسهم . **(عباري، 2003، صفحة 68)**

**1-8-4-4 الاحتياجات النفسية :** و منها

- الحاجة إلى الشعور بالانتماء : فالمعاق يحب أن يحس بانتمائه للجماعة و أن يحس بالرضا و الإشباع و و الاطمئنان .
- الحاجة إلى الشعور بالحب و التناغم الوجداني : بهو يحتاج إلى وقوف كل فرد في المجتمع إلى جانبه و مواساته .
- الحاجة إلى احترام الذات : من خلال قيامه بأعمال منتجة في المجتمع ، ترفع من ذاته التي حطمتها الإعاقة .
- الحاجة إلى الاستقلال و الثقة بالنفس : بعد أن حرمته الإعاقة منها و أصبح مترددا و منكمش و متوقع للشر . **(عباري، 2003، صفحة 68)**

**1-8-5 مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة :**

يتعرض طفل ذوي الاحتياجات الخاصة لعدة مشكلات ناتجة عن اصابته يمكن أن نلخصها فيما يلي:

**1-8-5-1 المشكلات الاجتماعية:** و نعني بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه ، داخل الأسرة و خارجها ، خلال أدائه لدوره الاجتماعي ، أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكييف مع البيئة الاجتماعية لكل فرد .

**1-8-5-2 المشكلات الأسرية:** إن إعاقة الفرد في إعاقة لأسرته في نفس الوقت ، و وضع المعوق في أسرته يحيط بعلاقتها قدر الاضطراب ، طالما كانت إعاقته تحول دون كفايته في أداء دوره الاجتماعي بالكامل ، كما أن سلوك المعوق المسرف في الغضب ، أو القلق ، أو الاكتئاب ، تقابل من المحيطين به بسلوك مسرف ، في الشعور بالذنب ، و الحيرة مما يقلل من توازن الأسرة و تملكها ، و هذا يتوقف على مستوى ثقافة الوالدين ، و تعليمها مدى الالتزام الديني بين افراد الأسرة .

**1-8-5-3 المشكلات الترويحية :** إن العاهة تؤثر في قدرة المعاق على الاستمتاع بوقت الفراغ ، حيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوفر عنده .

**1-8-5-4 مشكلات الصداقة :** إن عدم شعور المعوق بالمساواة مع زملائه و أصدقائه ، وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم ، يؤدي إلى استجابات سلبية ، ينكمش المعوق على نفسه و ينسحب من هذه الصداقات .

**1-8-5-5 مشكلات العمل :** قد يؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق ، أو تغيير دوره ليناسب مع دوره الجديد ، فضلا عن المشكلات التي تترتب على الإعاقة في علاقاته برؤسائه و زملائه." **(فهمي، 2005، صفحة 152.153)**

**1-8-5-6 المشكلات التعليمية :** يثير عالم المعوقين مشكلة تعليمية إذا كانوا صغارا ، أو مشكلة تأهيلهم اذا كانوا كبارا ، و المشكلات التي تواجه العملية التعليمية هي :

- عدم توفير مدارس خاصة و كافية للمعوقين عن اختلاف أنواعهم.
- الآثار النفسية لإلحاق الطفل المعاق بالمدارس العادية.
- شعور الرهبة و الخوف التي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق ، و انعكاس ذلك على سلوك المعوق (عدوانيا).
- تؤثر بعض العاهات على قدرة المعوق على استيعاب الدروس.
- بعض حالات الإعاقة كالمقعدين و المكفوفين تتطلب اعتبارات خاصة ، بالضمان سلامتهم خلال توجههم أو تواجدهم بالمدرسة .

**1-8-5-7 المشكلات النفسية :** حاول العديد من علماء نفس المعاقين الانتهاء إلى سيمات محددة ، لعالم المعوقين و قد انتهى المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعوقين عام 1968 بنيويورك ، إلى مجموعة من السيمات لخصها د **كليمك** كالآتي :

- الشعور الزائد بالنقص ، مما يعيق تكيفه الاجتماعية .
- الشعور الزائد بالعجز ، مما يولد لديه الإحساس بالضعف و الاستسلام للإعاقة .
- عدم الشعور بالأمن ، مما يولد لديه الخوف و القلق من المجهول .
- عدم الاتزان الانفعالي ، مما يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها .
- سيادة مظاهر السلوك الاندفاعي و أبرزها : الابتكار و التعويض ، و الإسقاط و الأفعال العكسية و التبرير .

**1-8-5-8 المشكلات الطبية :**

- عدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الإعاقة.
- طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض و تكاليف هذا العلاج.
- عدم انتشار مراكز كافية للعلاج الطبيعي ، و خاصة في المحافظات ، مع عدم توفر الأجهزة الفنية لهذا العلاج.
- عدم انتشار مراكز كافية للعلاج المتميز للمعوقين ، بمستشفيات خاصة تراعي ظروفهم و مشكلاتهم. **(فهمي، 2001، صفحة 154)**

**1-8-6 الوقاية من الإعاقة :**

إن للوقاية من الإعاقة عدة مستويات ، و ليست مستوى واحد ، و لتوضيح مستويات الوقاية من الإعاقة ينبغي التعريف بتصنيفات الإعاقة التي اعتمدتها منظمة الصحة العالمية.

فمصطلح الاعتدال يشير إلى نقص ، أو ضعف خلقي ، أو مكتسب الوظائف الجسمية ، أو الحسية ، و هذا المصطلح غالبا ، ما يستخدم للدلالة على الضعف الحسي.

أما مصطلح العجز ، فهو يشير إلى المشكلات الوظيفية ، أو القصور في الأداء الناجم ، عن الاعتدال أو الضعف و يستخدم هذا المصطلح ، عادة في الحديث عن الصعوبات الجسمية.

أما مصطلح الإعاقة ، فهو يشير إلى عدم قدرة الإنسان على تأدية وظائفه الطبيعية في الحياة اليومية ، مقارنة بالآخرين من عمره.

و وفقا لهذه النظرة التكاملية و متعددة المراحل و الأوجه للوقاية ، فإن الإجراءات و الخدمات

لا تقتصر على العنصر الطبي ، بل هي قد تأخذ إضافة إلى الطابع الطبي ، و النفسي ، و التربوي و التأهيل ، و من ثم يأتي الحديث على دور الأسرة و وسائل الإعلام ، و المهن الإنسانية و الطبية ، المساعدة في الوقاية من الإعاقة ، و على أية حال فالوقاية من الإعاقة ثلاث مستويات هي :

**1-8-6-1 المستوى الأول (الوقاية الأولية):** و تهدف الوقاية في المستوى الأول ، إلى الحيلولة دون حدوث الاعتدال أو الضعف ، و ذلك من خلال تنفيذ جملة من الاجراءات ، لمنع تعرض الفرد لها ، و يتوخى من الوقاية الأولية خفض نسبة الإصابة في المجتمع ، و أما الوسائل المستخدمة لتحقيق هذا الهدف فهي عديدة و تشمل :

- إزالة المخاطر البيئية.
- التطعيم ضد الأمراض.
- تحسين مستوى رعاية الأمهات و الأطفال.
- إتباع قواعد السلامة العامة في المنزل و الشارع و المصنع.
- توعية الجماهير.
- التخطيط لمرحلة ما قبل الزواج و ما قبل الحمل و غير ذلك ...

**1-8-6-2 المستوى الثاني (الوقاية الثانوية):** و تسعى الوقاية في المستوى الثاني ، إلى منع تطور تفاقم الضعف إلى العجز ، و بالتالي خفض أعداد الأفراد العاجزين في المجتمع ، من خلال الكشف المبكر ، و العلاج الفوري و المناسب لحالات الاعتلال ، و الضعف و تتمثل وسائل الوقاية الثانوية فيما يلي :

-تقديم الخدمات العلاجية (الطبية و الجراحية و الغذائية) في أسرع وقت ممكن .

-توفير البرامج التدريبية و الإرشادية و التعليمية للفئات الأكثر عرضة لخطر الإعاقة .

**1-8-6-3 المستوى الثالث (الوقاية الثلاثية):** تسعى الخدمات الوقائية في المستوى الثالث إلى التغلب على العجز و الحيلولة دون تطوره إلى حالة إعاقة، و ذلك من خلال مساعدة الفرد على استعادة ما يمكن استعادته من القدرات الجسمية و العقلية ، و منع حدوث مضاعفات أو التخفيف منها على أقل تقدير ، و أما الوسائل المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف فتتمثل :

- تقديم الخدمات التربوية الخاصة ، و التأهيلية و الخدمات المساندة (العلاج الطبيعي و الوظيفي و النطقي و الترويحي).
- الخدمات التدريبية للأسر.
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو الإعاقة و الأشخاص المعوقين.
- توفير فرص الاندماج الاجتماعي ، و غير ذلك من الإجراءات اللازمة لإزالة الحواجز المادية و النفسية التي قد تعيق توافق الفرد المعوق و استقلاليته ، أو تحرمه من حقوقه الإنسانية و الأساسية. **(الخطيب، 1997، صفحة 167.169)**

**1-9 خلاصة جزئية :** في الأخير تجدر الإشارة إلى أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة متعددة نوع من الإعاقة كما الفئة الواحدة ، من هذه الفئات تتنوع هي الأخرى حسب شدة و درجة الإعاقة النصابة بها ، لذلك فهي بحاجة إلى خدمات رعاية و تأهيل خاص حسب خصوصيات كل فئة ، حيث تناولنا في هذا الفصل مختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الاحتياجات ، المشاكل ، الأنواع ، المشكلات و غيرها من خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة .

# الفصل الثاني

# التربية البدنية و الرياضية

**تمهيد:**

بقيت التربية البدنية و الرياضية و بالفترة ليست بالوجيزة لا تحظى بالاهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموما فالبعض ينظر إلى التربية البدنية و الرياضية على أنها حشو في الجدول الزمني أو أنها فترة راحة بين الدروس اليومية و ما زال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية و الرياضية و أهدافها ، و إلى غاية 1974 م تميزت المدرسة الجزائرية بقامة الشجاعة و المبادرة في استحداث طريق جديدة في التدريس , فإذا أخذنا بعين الاعتبار التعليم القديم الرافض للتربية البدنية و الرياضية و ممارستها نجد أن معظم مدراء المدارس كان لهم اتجاه أساسي في تسميتها العنصر المشوش للتعليم ككل.

و بصدور قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية في 14 فبراير 1989 م هذا القانون الذي يحدد الحقوق و الواجبات لهذا المجال الحيوي الهام فهو ينظم الحركة الرياضية الوطنية بصفة عامة و كذلك الحركة الرياضية في الوسط التربوي.

تتضمن الممارسة الرياضية التربوية في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية فهي رخص لها تدريس إجباري مدرج في البرامج المدرسية للتعليم الأساسي و الثانوي و يقدم هذا التعليم كبقية المواد المسجلة في البرامج التعليمية. **(مذكرة, تخرج، 2009، صفحة 27)**

## 1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

يمكن وصف التربية البدنية و الرياضية بطرق عديدة مختلفة ، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم : التمرينات ، اللعب ، الألعاب ، وقت الفراغ ، الترويح ، الرياضة ، المسابقات الرياضية ، الرقص ... لكن هذه المفاهيم جميعها – في الواقع – تعبر عن أطر و أشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم ( التربية البدنية و الرياضية ) .

### 1-1- المفاهيم المرتبطة بالاسم ( التربية البدنية و الرياضية )

و يشتمل الاسم على المفهوم أو المدرك الذي يقصده، فالشق الأول منه هو التربية، و الشق الثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية و وسائطها فهي (بدنية) و من خلال (الرياضة) و منشطها ، و بالرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية و الأنشطة الرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينهما في الأصل هي ظاهرة حركة الإنسان بشكل عام.

و يتصل بالشق الأول من الاسم (التربية) أكثر من مفهوم و معني ، فالتربية تعني نقل التراث الثقافي من جيل قديم الى جيل جديد بعد تعديله و تنقيته و تنقيحه ، و قد تكون عملية نقل التراث مقننة كما في الوضع المدرسي حيث تستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في اطار تنظيمي كالمناهج ، و قد تكون عملية غير مقننة و مفتوحة كما في غير الوضع المدرسي كالنادي و التلفزيون و الصحف و جماعة الرفاق و الاصدقاء ، عندما يتم تناول الرياضة كثقافة أو كجانب ثقافي .

و يعني مفهوم الثقافة تراث الانسانية و ثقافة المجتمع ، و التي يمكن التعبير عنها بأنها الخصائص المكتسبة للناس أو النظام الاجتماعي.(Zegler, Earle, 1979, p. s.p)

**1-2 المفهوم التربوي للتربية البدنية و الرياضية :**

و فيها هذا السياق يعتبر المدرس و المدرب و متخصص التربية البدنية و الرياضية ، ناقلا للتراث الثقافي المتصل بالمجال و المتمثل بالإطار السابق ذكره من المفاهيم و الذي يتحدد بالنشاطات البدنية الحركية و أشكالهما الثقافية الاجتماعية كالتمرينات و اللعب و الألعاب و الرياضة و المسابقات الرياضية و الرقص .

و من فرنسا وضع روبرت بوبان Ropert Bobin تعريفا للتربية البدنية : "تلك الأنشطة البدنية لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد" (الحمامي م.، 1981، صفحة ب.ص)

و من بريطانيا ذكر بيتر أرنولد Peter Arnold تعريفا للتربية البدنية : " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثرى و توافق الجوانب البدنية العقلية ، الاجتماعية ، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر" (B, 1978, p. s.p)

**2- تعريف التربية البدنية و الرياضية :**

تعرف ويست – بوتشر Bucher –Wuest 1990 التربية البدنية بأنها : " هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية و المختارة لتحقيق ذلك ".(Bucher, 1991, p. s.p)

و قد تناولت كل من ويست – بوتشر هذا التعريف بالتحليل مشيرا الى ان التربية البدنية و الرياضية تشتمل على اكتساب و صقل المهارات الحركية و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي ، و من خلال حياة طيبة و اكتساب المعارف و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني .

و ذكرت لومبكين Lumpkin أن البعض يرى ان التربية البدنية و الرياضية ، انما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات ، الألعاب ، المسابقات الرياضية ، و بعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات ، أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية ، تنافسية أو غير تنافسية ، إجبارية أو اختيارية ، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه ، و غير ذلك من متغيرات ، و لذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية و الرياضية ، و لكنها أبت إلا أن تجلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي : " التربية البدنية هي العملية التي يكسب الفرد خلالها افضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني " . (Angela, 1986, p. s.p)

و من تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف كوبسكي ، كوزليك Kopecky – Kozlik :

" التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني و المختار لتحقيق الهدف . (البدري، 1979، صفحة ب.ص)

و من فرنسا وضع روبرت بوبان Robert Bobin تعريفا للتربية البدنية :

" تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " (الحمامي م.، 1981، صفحة ب.ص)

و من بريطانيا ذكر بيتر أرنولد Peter Arnold تعريفا للتربية البدنية :

" ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية العقلية ، الاجتماعية ، الوجدانية للشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر ". (Leo, 1978, p. s.p)

**3- المفاهيم الخاطئة :**

من سوء الحظ أن تواجه التربية البدنية و الرياضية بعدد من المفاهيم و التصورات الخاطئة من قطاعات و فئات لا يستهان لها من الناس ، فهنالك خلط واضح في المفاهيم بين المعاني و الوظائف و الأهداف و الاشكال الاجتماعية للحركة و النشاط البدني ، مما أدى الى تصور بعض الناس أن التربية البدنية و الرياضية هي التمرينات البدنية أو بعض المنافسات الرياضية أو الألعاب .... إلخ ، و هي تصورات خاطئة في مجملها ، و بالرغم من ذلك فإنها أفضل بعض الشيء من بعض التصورات و المفاهيم التي ترى التربية البدنية و الرياضية مضيعة للوقت ، أو هي حواش للمنهج المدرسي أو أنها على أحسن الاحوال أنشطة خارج المنهج .

و قد كتب بوتشر 1960 أن الكثير من الناس يفهمون التربية البدنية فهما خاطئا ، فالبعض يرى أنها مختلف أنواع الرياضة ، و البعض الآخر يرى أنها عضلات و عرق ، و آخرون يتصورون أنها أذرع و أرجل قوية و نوايا حسنة ، كما أنها لدى البعض : التمرينات التي تؤدي وفقا للعد التوقيتي [ 1-2 ] . **(بوتشر، 1964، صفحة ب.ص)**

و ذكر محمد فضائي 1985 أن جميع رجال التربية يؤيدون التربية البدنية و الرياضية و بصفة خاصة في المرحلة الابتدائية .... إلا أن تأييدهم هذا ما يزال قاصرا عن أن يلتحق بالدرجة الكافية ، و من واجبنا أن نعلن في صراحة تامة أن العناية بها أقل مما يجب أن تكون عليه ، كما أن الهجوم و النقد قد تزايد على بعض معلمي التربية البدنية سواء كانوا من المتخصصين أم غيرهم ، و قد يكون لهذا الهجوم مبررات ، و قد يختلف في العنف و الشدة ، إلا أن النتيجة ي اضطرار القائمة على التربية البدنية إلى التصدي للدفاع عنها ، و في بعض

الأحيان للاستكانة حتى تبقى لها بعض الحقوق بدلا من كسب ارض أكثر صلابة لها. **(فضالي، 1985، صفحة ب.ص)**

و في دراسة صبحي حسانين 1983 التي أجريت في مصر ، أوضحت النتائج أن تلاميذ بعض المدارس تسيء فهم المعنى الحقيقي للتربية البدنية بالرغم من الافتراض بأنهم يتلقون برنامجا متكاملا في التربية البدنية منذ التحاقهم بالمدارس . **(حسانين، 1982، صفحة ب.ص)**

**4- أهمية التربية البدنية و الرياضية :**

اهتم الانسان من قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله ، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية التي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب ، و الألعاب و التمرينات البدنية ، و الرقص و التدريب البدني ، و الرياضية ، كما أدرك المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني / الصحي و حسب ، و إنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية / الاجتماعية و الجوانب العقلية / المعرفية ، و الجوانب الحركية / المهارية ، و الجوانب الجمالية / الفنية ، و هي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا و متكاملا ، و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية ، عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره . و كانت التربية البدنية و الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة ، و التي اتخذت أشكالا و اتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غائيا و تاريخيا .

و لعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط Socrates مفكر الإغريق و أبو الفلسفة عندما كتب :

" على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم

شعبه و يستجيب لنداء الوطن و إذا دعى الداعي ". (HJ, 1972, p. s.p)

كما ذكر المؤلف شيللر Schiller في رسالته " جماليات التربية " أن الانسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب (HJ, 1972) ، و يعتقد المفكر ريد Read أت التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة ، و يقول :" إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل النقيض ، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه ". (الحمامي أ.، 1993، صفحة ب.ص)

و يذكر المربي الألماني جوتس موتس Guts Muths أن التاس تلعب من أجل أن يتعافوا و ينشطوا أنفسهم . (HJ, 1972, p. s.p)

**5- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضية :**

تهتم التربية البدنية و الرياضية بدراسة تاريخ النشاط البدني و الرياضي للإنسان للاعتبارات التالية :

1- استخلاص الدروس و العبر من الماضي و التعرف على الأخطاء و تجنب الوقوع فيها في الحاضر و المستقبل .
2- استقراء تأثير المتغيرات و النظم الاجتماعية على نظام الرياضة و التربية البدنية و ذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات .
3-دراسة تاريخ الرياضة و الألعاب و التربية البدنية كمحكات لتقدير حجم و اتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة .
4-الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر و المستقبل .

5-دراسة المدرس الفلسفية الكبرى و تأثيرها على الرياضة و التربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان .

6- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على اسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة .

7- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة منطقتنا العربية التي تفتقر الى هذه النوعية من البحوث .

**6- علاقة الصحة بالتربية البدنية و الرياضية :**

ارتبطت الصحة ارتباطا لا حدود له بالنشاط البدني و أطره المختلفة كالرياضة و الألعاب و الرقص ، و التمرينات و غيرها ، و لقد أدرك الانسان هذه العلاقة منذ قديم الأزل ثم أكدتها البحوث العلمية و الدراسات في العصر الحديث ، و تتمثل هذه العلاقة من خلال أبعاد كثيرة في قمتها الصحة بمفهومها الشامل هي أهم نتائج و فوائد الممارسة المنظمة المقننة للنشاط البدني . و ترى منظمة الصحة العالمية أن مفهوم الصحة يتعدى خلو الجسم من الأمراض ، بل يشمل صحة الجسم و صحة العقل و الاستقرار الانفعالي و التكيف الاجتماعي ، و في هذا السياق يمكن إيراد المعرفة و الاتجاهات و العادات الصحية على أنها تلك التي تسهم في تحسين نوعية حياة الفرد ، التحكم في المرض ، الوقاية ، المحافظة على البيئة ، و تجنب و الحد من سوء استخدام الدخان و الكحوليات و المخدرات ، و الارتقاء بالصحة الذهنية ظت التغذية السليمة و ضبط الوزن .

و باستعراض ما سبق سنتعرف على مساحة القيم و الخبرات و الحصائل السلوكية المشتركة بين التربية البدنية و الرياضية و الصحة ، حيث تجمع بينهما كثير من الاهتمامات و الجهود المشتركة في سبيل حياة انسانية أفضل .

و في العصر الحديث أصبحت الرياضة و النشاط البدني المقنن بمثابة وصفة طبية لأغلب الحالات المرضية المتصلة بقصور الوظائف القلبية الوعائية ، و الوظائف التنفسية ، فضلا عن أمراض السمنة و ضعف العضلات.

و لقد أفادت الدراسات و البحوث الفيزيولوجية المكثفة أن النشاط البدني المنتظم يساعد في خفض نسبة الدهون في الجسم ، و خفض الكولسترول في الدم و الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب و الأوعية الدموية .

كما أوضحت الدراسات و البحوث في مجالات الطب و التربية البدنية أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات و الضغوط الانفعالية و سوء التغذية و محاربة التدخين و الكحوليات. **(الخولي أ.، 2001، صفحة 72)**

و ذكر جيدري Guidery أن قيادات العمل الطبي في الولايات المتحدة قد اتفقت على أن انخفاض مستوى اللياقة البدنية هو المشكلة الصحية الأولى هناك ، كما اتفقوا على أن الحل يكمن في التوصية بالتمارين البدنية المنتظمة ، حيث يكلف انخفاض اللياقة خسارة مادية و انسانية كبيرة ، فالملايين من الأموال تنفق في ساعات عمل ضائعة ، و خسارة في الانتاج ، و تكاليف للخدمات الطبية و مدفوعات التأمينات . **(الخولي ك.، 2000، صفحة ب.ص)**

**1-6 التأثيرات النوعية المفيدة للتمرينات في علاج أمراض الأطفال و تأهيلهم :**

معدلة عن بار- أور Bar-Or 1983 . **(.A., 1988, p. s.p)**

| المرض | الفائدة النوعية |
|---|---|
| فقدان الشهية العصابي. | وسائل لتعديل السلوك. |
| الربو. | تقليل معدل النوبات و تخفيف تركيزها. |
| الشلل الدماغي. | زيادة مدرى الحركة و ضبط الوزن. |
| الفشل الكلوي المزمن. | زيادة الشهية. |
| تليف حويصلي. | زيادة جلد التهوية ، و تنشيط تصريف المخاط التنفسي. |
| السكر. | تحسين عمليات التحكم في الأيض . |
| سيولة الدم (الهيموفيليا). | التحريك و زيادة مدى الحركة. |
| ارتفاع ضغط الدم. | انخفاض معتدل في ضغط الدم أثناء الراحة. |
| التخلف العقلي. | التنشئة الاجتماعية ، و زيادة المثيرات البيئية. |
| الضمور العضلي. | تقوية العضلات الباقية ، و ضبط الوزن. |
| السمنة ( البدانة ). | ضبط الوزن ، و تحسين تقدير الذات. |
| الالتهاب المفصلي | التحريك ، و زيادة مدى الحركة. |

ان الخلو من المرض و العناية الطبية و الاهتمام بالأسنان و التغذية الجيدة و الكفاية و الانتباه و الانحرافات القوامية كلها من المتطلبات الضرورية المسبقة للياقة البدنية و الصحة ، و من جهة أخرى فإن التمرينات البدنية لها دورها العلاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر ، و عسر الهضم المزمن ، و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل ، و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة . (جويبه، 1994، صفحة ب.ص)

## 7- الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية :

### 7-1 هدف التنمية البدنية :

يعتبر هدف التربية البدنية عن اسهام التربية البدنية و الرياضية في الارتقاء بالأداء البدني

و الوظيفي للإنسان ، و لأنه يتصل بصحة الإنسان و لياقته البدنية فهو بعد من أهم أهداف التربية البدنية و الرياضية إن لم يكن أهمها على الإطلاق .

و تطلق عليه بعض المدارس البحثية هدف التنمية العضوية ، لأنه يعمد الى تطوير و تحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية الحركية المقننة و المختارة ، و كذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف و صيانتها.

و تتمثل أهمية الهدف في أنه من الأهداف المقصورة على مجال التربية البدنية و الرياضية و لا يدعى أي علم أو نظام أكاديمي آخر أنه يستطيع أن يقد ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب ، و هذا يسري على سائر المواد التربوية و التعليمية الأخرى بالمدرسة أو خارجها كالأندية ، و ساحات اللعب و مراكز الشباب و غير ذلك من المؤسسات التي تقدم برامج التربية البدنية و الرياضية .

و قليلا بل نادرا ما تتضمن أهداف التربية هدفا يتصل بتنمية القدرات البدنية للتلميذ و لو على مستوى الأغراض التعليمية في أي من مستوياتها الهرمية ، و تاريخها ظهرت هذه النوعية من الأهداف في أثينا القديمة ، و في بدايات عصر النهضة ، أما ما بعد ذلك فيبدو أن المنوط بهم وضع الأهداف التربوية العامة لم يكونوا على وفاق مع التربية و الرياضة ، و لقد أوضح ذلك المؤرخ التربوي توماس وودي Thomas Woody ، عندما قال : أنظر الى أي اتجاه تشاء ، فإنه من المستحيل أن تجد ثقافة بدنية قدمت بشكل ملائم في الكتب التي تتناول التاريخ العام للتربية ، و ربما هذا ما جعل وودي بعمد الى تصحيح ذلك بدءا من نفسه. (W, **1980, p. s.p**)

**7-2 هدف التنمية الحركية :**

تشكل الظاهرة الحركية لدى الانسان أحد أهم أبعاد وجوده الإنساني سواء على المستوى الحياتي ( البيولوجي ) أو المستوى الاجتماعي الثقافي ، و يشتمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الانسان و تعمل على تطويرها و الارتقاء بكفايتها .

و تعتمد حركة الانسان على العمل المتوافق و المتناسق بين الجهازين العضلي و العصبي ، هي تتأسس على الحركة الأصلية الطبيعية الموروثة للنوع الإنساني كله ، و التي تتمثل في المشي و الجري و الوثب و الحجل ، و في الرمي و الركل و الضرب .....إلخ ، و من خلال جهود تنكيط هذه الحركات عبر خصائص و مفاهيم الحركة كالاتجاه و المسار و المستوى و الجهد و الفراغ .... إلخ ، تنمو المهارات الحركية و يمكن تطوير كفايتها .

**7-2-1 المهارة الحركية و أهميتها :**

المهارة الحركية هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة ، و بانجاز هدف محدد ، بينما النمط الحركي قد يكون أقل دقة لأن هدف الإنجاز أكثر اتساعا و تنوعا ، و في جميع الأحوال تكون البداية مع الحركات الأصلية وصولا الى أرفع مستويات المهارة الحركية ، و هذا الهدف يسعى الى تنمية المهارات الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد ، باتساق مع المعارف و الاتجاهات المرتبطة بالحركة بشكل يسمح للفرد أفضل سيطرة ممكنة على حركاته و مهاراته ، و من ثم على أداءاته أيا كانت خلال حياته .

**7-3 هدف الترويح و أنشطة الفراغ :**

تشير الأصول الثقافية للرياضة الى انها نشأت بهدف التسلية و المتعة و الترويح و شغل أوقات الفراغ ، و مازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذرائعية في اطار التربية البدنية و الرياضية ، و هو الهدف الذي يرمي الى اكساب الأفراد المهارات الحركية الرياضية مدى الحياة ، فضلا عن المعلومات و المعارف المتصلة بها ، و إثارة الاهتمام بالأنشطة البدنية و الرياضية و تشكيل اتجاهات ايجابية نحوها ، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة البدنية نشاطا ترويحيا يستثمره الإنسان في وقت فراغه بما يعود عليه بالقيم الصحية و النفسية و الاجتماعية المفيدة .

**7-3-1 مفهوم الترويح :**

و يعتبر مفهوم الترويح عن الظرف الانفعالي الذي يستشعره الانسان و ينتج من الاحساس بالرضا ، و بالوجود الطيب ، و هو يتصف بمشاعر كالإجادة ، و الإنجاز ، و الانتعاش ، و القبول ، و النجاح ، و القيمة الذاتية ، و السرور ، و هو يدعم الصورة الإيجابية للذات ، كما يستجيب للخبرة الجمالية ، و تحقيق الأغراض الشخصية و استجلاب التغذية الراجعة من المخالطين ، و هو في النهاية أنشطة مستقلة للفراغ و مقبولة اجتماعيا . **(الخولي ك.، 2000، صفحة ب.ص)**

**7-4 هدف التنمية المعرفية :**

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني و الرياضة و بين القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط .

و المعرفة الرياضية هي المجال الذي يتضمن المفاهيم و المبادئ التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي و تحكم أداءاته بشكل عام.

و يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للتربية البدنية مثل :

- تاريخ الرياضة و سيرة الأبطال .
- المصطلحات و التعبيرات الرياضية .
- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسهيلات .
- قواعد اللعب و لوائح المنافسات .
- الخطط و استراتيجيات المنافسة .

**5-7 هدف التنمية النفسية :**

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخبرات و الحصائل الانفعالية الطيبة و المقبولة ، و التي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية و الرياضية للمشتركين بها ، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة و التي تتصف بالشمول و التكامل ، كما أنها تتيح مقابلة الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد.

و تأثير الأنشطة البدنية و الحركية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك ، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان و دوره في تشكيل سماته الوجدانية و العاطفية ، فقد اعتبر **أفلاطون** جسد الإنسان هو مصدر الطاقة و الدافع الحيوي للفرد ، كما صرح فرويد Freud بأن الجهاز النفسي – على حد تعبيره – هو

تطور الحقيقة الجسدية الأصلية ، و يؤكد لوريا Loria أن من الخطأ تصور الشعور و الإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة ، فقد تبين أن الشعور يتضمن عناصر حركية ، و لقد تعددت هذه المظاهر و تأكدت من خلال البحث النفسجسمي . (راتب، **1998**، **صفحة ب.ص)**

**6-7 هدف التنمية الاجتماعية :**

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية و الرياضية أحد الأهداف المهمة و الرئيسية في التربية البدنية ، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي و وفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة و النشاط البدني عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الحصائل الاجتماعية المرغوبة و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته و تساعده في التطبيع و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع و نظمه و معاييره الاجتماعية و الأخلاقية .

**7-7 هدف التنمية الجمالية و التذوق الحركي :**

في مجال التربية البدنية و الرياضية ، كثيرا ما يتردد لفظ للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى ، كما يوصف اللاعب بأنه (فنان) لأنه صحاب أسلوب ذاتي متميز في آدائه و لعبه ، فلقد تعدى أداء هؤلاء اللاعبين مرحلة التكنيك الموصوف ، إذ أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الاحساس و المشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى .

و الخبرة الجمالية تتوافر في جميع ألوان و أشكال النشاط الحركي للإنسان ، فالقيم الجمالية متاحة في الملاعب و المسابح وصالات الجمباز مثل توافرها في لوحات المصورين أو في أعمال النحاتين أو مؤلفات الموسيقيين .

و ينادي فيلسوف الجمال ريد Read بأن نفسر الفن بمفهوم واسع حتى يشتمل على أي نشاط إنشائي ، فهذا هو المغزى الحقيقي للفن ، فلا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري – في رأيه – بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة أو لاعب تنس أو رسام .

**8- درس التربية البدنية و الرياضية:**

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الوحدة الأساسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس فأضحى من الأهم العناية بمكوناته ، و يمثل درس التربية البدنية و الرياضية الإطار الأمثل الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية و الرياضية و المدرسية و ينظر إليه على انه القاعدة الأساسية للرياضي عامة و رياضي المستويات خاصة ، " كما يمثل الجزء الأهم من مجموع الأجزاء للبرنامج المدرسي للتربية البدنية و الرياضية و من خلاله تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج و يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل. (عدنان درويش، 1994، صفحة 129)

فلكل درس وظيفة محددة بداخل وحدة دراسية ويمكن لإدارة التربية مساعدة المدرس بتقديم نماذج عامة للدروس المختلفة على أن يقوم المدرس بتشكيل هذه النماذج حسب متطلبات الموقف في الفصل فتشكيل الدرس يظهر قدرات المدرس الابتكارية والتي تتمثل في معارفه التعليمية التربوية والمنهجية. **(الكريم، ب.س، صفحة 313)**

**8-1 الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية:**

إن درس التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن يكون ذا فائدة إلا إذا كان يسير حسب خطة شاملة ومدروسة تبدأ من نقطة معلومة إلى نهاية موضوعة ببرنامج كامل حتى يكسب العمل صفة الاستمرارية حتى يتدرج التلميذ في تعلمه من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب تدرجا طبيعيا يتماشى مع طبيعته ونموه وتطوره وللقيام بعملية تفهم لأي مشروع يجب أولا معرفة طبيعة هذا المشروع والغرض المراد الوصول إليه ثم تدرس أحسن السبل المواصلة إلى هذا الغرض مع دراسة الإمكانيات الموجودة.

ومن هنا تتوصل إلى إخراج درس يفي بالغرض الذي من أجله كتبت له المناهج ومن أهم تلك الأهداف التي تخدم درس التربية البدنية والرياضية في انجاح مهمة التربية البدنية والرياضية هي:

1- محاولة بناء وتطوير وتصعيد الصفات الحركية شكل شامل كالقوة والمطاولة والسرعة والدقة والأداء والقابلية الجيدة على الحركة.

2-محاولة تطوير وتصعيد المهارات الحركية الأساسية كالركض والقفز والرمي والتزحلق والزحف والتوازن والسباحة..الخ والارتقاء بها لبناء المهارات الحركية الرياضية للألعاب الرياضية الأساسية كالألعاب المنظمة وألعاب الساحة والميدان و الجميناستيك .

3- محاولة بناء القابليات الرياضية الأساسية وبصورة خاصة قابلية حب المنافسة.

4- إيصال المعلومات الأساسية حول الصحة والنظريات الرياضية والمعلومات الهادفة في ظل إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة.

5- تربية بعض العادات الجيدة كالإرادة والصفات الخلقية الحسنة والتصرفات الجيدة.

6- محاولة الوصول إلى الأداء المتكامل للحركة الرياضية والتقرب إلى المستوى العالي.

**(السائري، 1981، صفحة 96)**

**8-2 محتويات درس التربية البدنية:**

**8-2-1 الجزء التحضيري:** ويشمل الإجراءات الإدارية و الإحماء و التمرينات.

**8-2-1-1 الإجراءات الإدارية :** و تتضمن اصطحاب التلاميذ من الأقسام , و يراعي في ذلك عامل الأمان و السلامة وخاصة في الفصول و الأدوار العليا و كذلك النظام و عدم الاندفاع أو المزاح الفردي الذي يؤدي إلى إصابة بعض التلاميذ.

**8-2-1-2 الاصطفاف و تسجيل الحضور:** و يراعى في ذلك عنصر النظام و استخدام طرق سهلة و سريعة لتوفير الوقت و ذلك باستخدام الأرقام المسلسلة أو وقوف التلاميذ على علامات مرقمة أو نداء المدرس على التلاميذ بالأسماء.

**8-2-1-3 الإحماء :** و يعتبر واجهة الدرس لذا يجب أن يتسم بالتشويق و الإثارة و المنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل من التدفئة إلى التهيئة للدورة الدموية و العضلات و الأربطة و المفاصل و العمليات البيوكميائية مما يقلل من احتمال الإصابة أو التقلصات العضلية ، و بوجه عام يفضل استخدام الجري و الحجل و الوثب و الألعاب الجماعية المشوقة الترويحية و هي التي تمهد لنوع النشاط التعليمي و التطبيقي في الدرس. **(عدنان درويش، 1994، صفحة 129)**

**8-2-2 الجزء الرئيسي:**

**8-2-2-1 النشاط التعليمي:** و يتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة الجديدة الصعبة المعروفة كما أن هناك بعض المهارات قد تستغرق وقتا كبيرا خاصة في الدروس الأولى من الوحدات أو العام الدراسي ككل و يتحدد من النشاط التعليمي كذلك المستوى المهاري للتلاميذ و على ذلك يكون الهدف من النشاط التعليمي إما مهارات جديدة أو تثبيت مهارات معروفة مسبقا.

و يراعي مدرس التربية البدنية و الرياضية خاصة في النشاط التعليمي عدة نقاط أهمها :

– يتخذ المدرس المكان المناسب أثناء الشرح و عادة ما يكون نصف دائرة ( أ ) أو مربع ناقص ضلع ( ب ) أو الصفين المتوازيين ( ج )

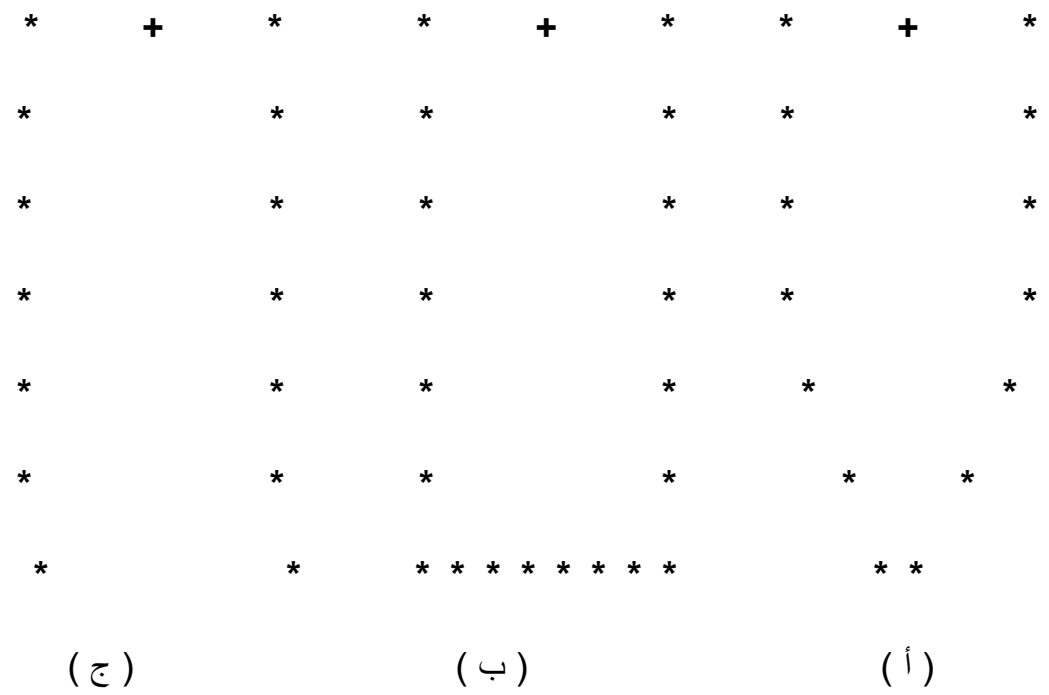

( أ ) ( ب ) ( ج )

– في أثناء تعلم المهارات التي تحتوي على خطورة أو احتمالات الإصابة يجب الاستعانة بالمراتب الأسفنجية و استخدام أساليب السند و المتابعة ( الملاحظة ) المستمرة مع عدم الإسراع في توقيت الأداء من تلميذ إلى آخر.

– الاستعانة بالنموذج و يؤديه المدرس بنفسه أو تلميذ متفوق في المهارة. **(عدنان درويش، 1994، صفحة 127)**

**8-2-2-2 النشاط التطبيقي :** و يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي بصورة خططية . و عادة ما يؤدى ذلك في صورة منافسات تتضمن تثبيت تلك المهارات و تصحيح ما ورد قبلها من أخطاء. و يعتبر النشاط التطبيقي فرصة تربوية سانحة للمدرس لتأكيد روح الجماعة و القدرة على القيادة التبعية لدى التلاميذ . كما أنها فرصة كذلك لإبراز مهارات أخرى مثل التحكيم و التسجيل و يمكن لمدرس الواعي اشتراك التلاميذ من غير المسموح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية سواء لظروف صحية أو مرضية في عمليات التحكيم و التسجيل و يكون دور المدرس في هذه الفترة المراقبة و التوجيه. **(عدنان درويش، 1994، صفحة 129)**

**8-2-2-3 الجزء الختامي:** و يهدف إلى العودة الطبيعية ( ما قبل الدرس ) بمعنى التهدئة و الهبوط بالحمل تدريجيا و ذلك باستخدام تمرينات التهدئة التي تتصف بالبطيء و السهولة و عدم أداء جهد عضلي كبير. و بالتالي تؤدي بتوقيت بطيء و بصورة انسيابية و ينتهي هذا الجزء بالتحية الرياضية. **(عدنان درويش، 1994، صفحة 129)**

## 8-3 تنظيم و إدارة درس التربية البدنية و الرياضية:

### 8-3-1 مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية:

إن مدرس التربية البدنية و الرياضية يبذل مجهودان جبارة رغم نقص شروط التعليم . و لكن لا ننسى أيضا أن هناك بعض المدرسين يحبون عملهم و تتوفر فيهم الصفات الحسنة التي

يجب أن تتوفر في كل مدرس للتربية البدنية و الرياضية و هي أن يكون سليما من كل نقص جسمي قوي السمع و متين الأعصاب أن يكون ملما بالمادة التي يدرسها محبا لها مؤمننا بها شديد الرغبة في تجديد معلوماته , قوي الإرادة حازما و ملتزما بالصبر فالتلاميذ لا يضبطهم إلا المدرس الهادئ الذي يشفق عليهم و يشعر بشعورهم و يكلف نفسه مشقة في سبيل نفعهم.(G, 1964, p. s.p)

و في دراسة قامت بها مجلة الجمعية الأمريكية للتربية البدنية و الرياضية لاحظت أن هناك صفات أخرى منها :" أن يكونا مكونا تكوينا جيدا لأداء مهمته كمربي و مدرس ذو تربية عالية تجعله مقياسا في الأدب و الاحترام متقبلا للأفكار الجديدة و بدون عقد . أي على علم بالأهداف التربوية للتربية البدنية و الرياضية و المجتمع الذي يعيش فيه. (N17, 1988, p. 17)

**8-3-2 صفات درس التربية البدنية و الرياضية:**

لدرس التربية البدنية و الرياضية الناجح شروط يجب توفرها و من أهم هذه الشروط مايلي:

- أن يكون للدرس غرض معروف يهدف المدرس إلى تحقيقه.

- أن يتماشى الدرس في مجموعه و تفاصيله مع الأسس الصحيحة مثل أن يكون الملعب ( أو الساحة التي يقوم فيها الدرس ) نظيفا و منظما خاليا من العوائق – مسطحا دون وجود حفر.

– أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس صحيح من الوجهتين النفسية و التربوية مثل أن تكون أوجه النشاط شيقة و مناسبة لسن التلاميذ .

– أن يرمي الدرس إلى بث القيم و المعايير الاجتماعية و الخلقية في نفوس التلاميذ مثل: التعاون و حسن المعاشرة و التنافس الشريف و احترام السلطة. **(معوض، ب.س، صفحة 109)**

**4-8 إخراج درس التربية البدنية و الرياضية:**

إن وضع خطة عامة لمناهج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة و توزيع هذه الخطة توزيعا زمنيا على مدار السنة الدراسية يعتبر خطورة لا يمكن الاستغناء عنها لنجاح منهاج الموضوع. كما أن العناية بتحضير الدرس اليومي الذي يعتبر الوحدة الأساسية في منهاج التربية البدنية و الرياضية أمر لا يقل أهمية من أمر الخطة العامة.

و بالرغم من ضرورة هاتين الخطوتين فإنهما و حدهما لا يكمن أن يضمنا نجاح المنهاج و تحقيق القيم التربوية الموضوعة له فإنه من الضروري أيضا أن ينجح الدرس اليومي الذي يعتبر أساسا لنجاح المنهاج كله و نجاح الدرس اليومي لا يعتمد على العناية بتحضيره فقط. بل يجب اتخاذ الخطوات اللازمة لحسن إخراجه أيضا و في الحقيقة إخراج الدرس له المكانة الأولي بالنسبة للتلاميذ . فتحضير الدرس أمر يهم المدرس أما التلميذ فلا يعنيه إلا ما يتلقاه من نشاط و طريقة تنفيذ هذا النشاط و نظافة و سلامة الملعب الذي يستخدمه و معاملة

المدرس له و علاقته بإخوانه كل هذه الأمور لا يتوقف النجاح فيها على حسن التحضير الدرس فقط. بل هناك عوامل أخرى غير ذلك تدخل في الاعتبار .و أول هذه العوامل يتعلق بالخطوات الواجب عل المدرس أن يتبعها في إخراج درسه و ثانيها يتعلق بالعوامل المساعدة على هذا الإخراج و يمكن تلخيص أهم الخطوات الواجب إتباعها لإخراج درس ناجح في الآتي:

أ- إعداد مكان الدرس

ب- تنفيذ الدرس. **(معوض، ب.س، صفحة 109)**

**5-8 إعداد مكان الدرس:**

يعتبر الإعداد خطوة متوسطة بين التحضير و التنفيذ فعند تحضير الدرس اليومي يحاول المدرس أن يفكر و يحصر العوامل التي يجب عليه ملاحظتها للقيام بتنفيذ أوجه النشاط التي تضمنها الدرس اليومي بناء على دراساته المختلفة فالتحضير يشمل إعداد المادة علميا و المدرس نفسيا و الطريقة التي يتبعها و الأدوات و الأجهزة. و ما يجب أن يكون عليه الملعب من تنظيم و تخطيط.

يلي ذلك تثبت من وجود الأجهزة و الأدوات في صورة صالحة و في متناول يده و قرب مكان الدرس . كذلك تخطيط الملاعب و إعدادها بالشكل المناسب للأنشطة المقدمة. **(معوض، ب.س، صفحة 109)**

**8-5-1 تخطيط الملعب:**

يكون التخطيط في الصالات المقفلة بالطلاء الزيتي و باستخدام أشرطة من القماش تثبت في الأرضية بدلا من الخطوط المرسومة مع مراعاة المقاييس القانونية للخطوط فإذا كانت المساحة الموجودة مستغلة لأكثر من ملعب واحد فمن الأفضل لون مخالف عن الخطوط الدالة على الملاعب الأخرى :

أما تخطيط الملاعب المفتوحة فيكون بالجير الذائب في الماء مع مراعاة أن يكون اتجاه اللعب

من الشمال إلى الجنوب و ليس من الشرق إلى الغرب لكي لا تضايق الشمس لاعبا أو فريقا دون الآخر . **(معوض، ب.س، صفحة 109)**

**8-5-2 ترتيب الأجهزة و الأدوات :**

يجب أن تكون الأجهزة و الأدوات مرتبة بحث يكون كل جهاز و أداة في مكان مناسب للنشاط , و بحيث يسير النشاط بالدرس سيرا منتظما و أن يكون الانتقال من نشاط إلى آخر سريعا دون إضاعة الوقت و أن تنتقل الجماعات من نشاط إلى آخر بخطة مرسومة و تقاليد مصطلح عليها مع تجنب المسافة الطويلة و دون تغيير أو تبديل في الأدوات و الأجهزة أو

انتقالها من مكان لآخر و إذا لم يكن تحضير الدرس مدروسا دراسة كافية فانه من المحتمل جدا أن يضيع وقت طويل من زمن الدرس في الانتظار حتى يتم إحضار الأجهزة و الأدوات المطلوبة للنشاط و لكن التحضير الواعي لدرس التربية البدنية و الرياضية يمكن المدرس من معرفة الأجهزة و الأدوات اللازمة و التخطيط المناسب للملاعب و ترتيب أوجه النشاط بحيث تسير متتابعة يميزها طابع الاستمرار دون توقف أو إضاعة للوقت . فالواجب أن تكون الملاعب و الأجهزة و الأدوات معدة إعدادا كاملا قبل بدء الدرس حتى يصرف الوقت في تحصيل المهارات و اكتساب الصفات التي نرمي إلى غرسها في نفوس و أجسام التلاميذ .

و قد يدعو الأمر لبعض الأحيان إلى انتقال جهاز من مكان إلى آخر تبعا لظروف طارئة أو تبعا لخطة موضوعه لذلك فانه من الواجب أن يعرف التلاميذ كيفية حمل و نقل الأجهزة و الشروط اللازم مراعاتها عند تداولها و مقاييس الأمن الواجب ملاحظتها حتى لا يكسر جهاز و حتى لا يصاب التلميذ أثناء حمله من مكان لآخر لذا فمن الأجدر بالمدرس أن يعلم التلاميذ ما يجب أن يتعلموه من هذه النواحي في الدروس الأربعة أو الخمسة الأولى من بدء العام الدراسي , فيصرف جزء من كل حصة في شرح كيفية تداول الأجهزة و صيانتها. (حمص، ب.س، صفحة 90)

**8-5-3 تنفيذ الدرس:**

تبدأ أولى خطوات تنفيذ الدرس عند مقابلة المدرس للتلاميذ بحجرة الدراسة و تنتهي برجوع التلاميذ إلى حجرة الدراسة مرة أخرى عقب تأديتهم لأوجه النشاط المخصصة للدرس و يكون التسلسل الطبيعي للخطوات التنفيذية للدرس عادة كما يأتي:

- مقابلة المدرس للتلاميذ.
- خلع الملابس و استبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الذهاب إلى المكان المخصص للدرس.
- الاصطفاف لأخذ العيابات.
- تنفيذ أوجه نشاط الدرس .
- الاصطفاف بعد الانتهاء م الدرس لأداء النشاط الختامي.
- الذهاب لمكان الاغتسال و استبدال الملابس.
- التوجه إلى حجرة الدراسة. **(حمص، ب.س، صفحة 102)**

**8-5-4 طرق التدريس المتبعة في تنفيذ الدرس و المساعدة على حسن إخراجه :**

يمكن القول أنه لتنفيذ الأنشطة التي تحتويها أجزاء الدرس المختلفة و خاصة ما يتعلق بتعليم و تنمية المهارات الحركية في الجزء الأساسي من الدرس نستخدم طرقا متعددة تتناسب مع الموقف التعليمي و مستوى التلاميذ و خصائصهم السنية و الهدف المراد تحقيقه و يمكن تقسي هذه الطرق و الأساليب إلى:

- أساليب تحدد تبعا لإيجابية التلميذ.
- أساليب وفقا لتقسيم أو تنظيم مادة الدرس.
- أساليب تبعا لمعالجة النشاط الحركي للدرس. **(حمص، ب.س، صفحة 102)**
- أساليب تحدد تبعا لإيجابية التلميذ ( الناحية الفكرية الخاصة).

و المقصود هنا بالإيجابية هو الدور الذي يقوم به كل من المتعلم و المعلم من حيث العبء الملقى على عاتق كل منهما في العمليات التعليمية بالدرس من حيث اتخاذ القرارات الخاصة بثلاث عمليات تتخذ من جانب المدرس أو التلميذ كليهما و هذه العمليات هي:

1- العمليات التي تتم قبل التدريس و هي تتعلق بالتخطيط للدرس.

2- العمليات التي تتم أثناء الدرس.

3- العمليات التي تتم أثناء التدريس مواقف في الدرس أو بعدها بغرض التقويم.

فإذا أردنا أن يكون التلميذ محور التعلم و هناك اهتمام بنموه الفكري إضافة إلى الجوانب الأخرى البدنية و الانفعالية و الاجتماعية فلابد أن تتحول القرارات المتعلقة بهذه العمليات الثلاثة إلى التلميذ و يتوقف هنا الأسلوب المستخدم في التدريس حسب درجة إيجابية كل من التلميذ و المدرس في العمليات الثلاثة السابقة. **(حمص، ب.س، صفحة 102)**

**8-5-5 أساليب وفقا لتقسيم أو تنظيم مادة الدرس:**

و يمكن أن تتقسم هذه الأساليب إلى قسمين:

**1 المدخل المباشر في تقسيم مادة الدرس:**

و يعتمد هذا المدخل على عدم إعطاء التلاميذ تمرينات أو أنشطة مسبقة لخدمة الأنشطة الرياضية الأخرى في الجزء التعليمي الخاص بالدرس حيث يتم التعليم و التطبيق مباشرة دون التمهيد بتمرينات أو تدريبات مرتبطة بعناصر صفات بدنية أو مهارات معينة مميزة لنوع النشاط الرياضي اللاحق.

**2- المدخل غير المباشر في تقسيم مادة الدرس:**

في هذا المدخل يتم التمهيد للأنشطة الممارسة بتمرينات أو تدريبات مسبقة لعناصر الصفات البدنية أو المهارات التي تحتاجها هذه الأنشطة الممارسة في الدرس فمثلا لو أردنا تدريس

أنشطة أساسية بالدرس مثل: الوثب العالي و التمريرة الصدرية في كرة السلة فيمكننا إدخال تدريبات تمهيدية لعناصر الصفات البدنية التي تعتبر ضرورية عن غيرها بالنسبة لهذين النشاطين فتعطى تدريبات لقوة قدم الارتقاء مرونة الذراعين و ذلك قبل الدخول في التعليم و التطبيق كما يمكن التمهيد بحركات مثل : الجري و عند سماع صفارة المدرس الوثب على قدم واحدة مع دوران الذراعين. (عزمي، ب.س، صفحة 87)

**8-5-6 طرق التدريس وفقا لمعالجة النشاط الحركي بالدرس:** هذه الطرق هي:

1- الطريقة الكلية.

2- الطريقة الجزئية.

3- الطريقة الكلية الجزئية.

**1- الطريقة الكلية :**

يرى أصحاب هذه الطريقة أنها أنسب الطرق في التعلم حيث يرون ضرورة تعلم المهارة الحركية كوحدة أي ككل و التدريب عليها ككل أيضا و هذا يعني تعلم المهارة في إطار وحدة وظيفية متكاملة دون تجزئتها إلى وحدات صغيرة كما أن هذه الطريقة تعطي المتعلم إدراك حسي لحركة الجسم الشاملة و عند تطبيق الطريقة يراعي أنها تناسب المهارات الحركية السهلة غير المركبة و المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها و يجب إعطاء التلاميذ فكرة

عامة عن اللعبة التي تنتمي إليها المهارة كي يدرك موقفها بالنسبة للمهارات الأخرى للعبة من خلال الوسائل التعليمية أو مشاهدة اللعبة الحقيقية مما يسهم في جعل الهدف من الممارسة واضح للتلاميذ. **(حمص، ب.س، صفحة 102)**

**2 الطريقة الجزئية:**

هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية إلى أجزاء بحيث يقوم المتعلم بأداء كل جزء على حدة ثم ينتقل إلى الجزء الذي يليه بعد إتقان الجزء السابق و هكذا إلى أن ينتهي من أداء المهارة الحركية كلها و يلي ذلك ربط هذه الأجزاء ببعضها في أداء كلي و هذا يعني أن هذه الطريقة في مضمونها جزئية كلية و الطريقة الجزئية تصلح للمهارات الصعبة و المعقدة و هي تتمشى مع قدرات التلميذ و تستشير دوافعهم. **(حمص، ب.س، صفحة 102)**

**3-الطريقة الكلية الجزئية:**

يمكن استخدام هذه الطريقة في مواقف يقدم النشاط فيها **للتلميذ** لأمل مرة حيث يبدؤون ممارسة العمل ( المهارة الحركية) ككل ثم يعودون للتدريب على أجزاء هذا النشاط, ثم يلي ذلك التدريب على أداء العمل ككل مرة أخرى و هذا يعني أن مضمون هذه الطريقة هو الكلية الجزئية الكلية. **(عزمي، ب.س، صفحة 87)**

و على المدرس التربية البدنية و الرياضية أن يعتمد على مجموعة من النقاط أثناء اختياره الطريقة المناسبة في المواقف التعليمية للدرس من بين هذه النقاط:

– نوع النشاط الممارس و طبيعته (نشاط بسيط – مركب– سهل –صعب – فردي – جماعي....).

– الغرض من ممارسة هذا النشاط تعلم أولي – تثبيت و إتقان ممارسة التأكيد على جوانب مهارية –بدنية – فكرية.....

– قدرة التلاميذ البدنية و الحركية (وفقا لخصائص مراحلهم السنية).

– الوقت المتاح و المكان و الأدوات .

– مهارة المدرس و قدرته على اختيار الطريقة (مدرس مبتدئ –ذو خبرة –نشيط – كفئ).

– سماح الطريقة بمراعاة الفروق الفردية (الطريقة التي تراعي إيجابية التلميذ).

## 8-6 الخلاصة:

إن درس التربية البدنية و الرياضية يلقى اهتماما سنة بعد سنة و الجميع مسخر للارتقاء به إلى المستوى المطلوب ذلك يتجلى في الإمكانيات و البرامج و نقاط التغيير التي تطرأ على

المنظومة بقرارات من مسؤولي الدولة لكن الغياب الفاضح في الاهتمام بالنشاط الرياضي الداخلي و الخارجي قد يكون أكبر خسارة عرفها و لا يزال يعرفها درس التربية البدنية و الرياضية ذلك بطبيعة العلاقة بين الدرس و النشاط.

# الدراسة التطبيقية

**1-1- منهجية البحث**

**1-2- عينة البحث**

**1-3- أدوات البحث**

**1-4- الدراسة الاستطلاعية**

**1-5- مجالات البحث**

**1-6- الدراسة الإحصائية**

**1-7- الأسس العلمية للإستبيان**

**1-8- وظائف البحث**

**1-9- صعوبات البحث.**

**تمهيد:**

أي دراسة أو بحث ما يستند لوقائع حقيقة و ميدانية و هذا ما قمنا به في بحثنا هذا حيث قمنا بالبحث داخل المؤسسات التربوية الرسمية( الاكماليات) و هذا بتوزيع مجموعة من الاستمارات على التلاميذ بغية تحقيق أو نفي الفرضيات التي قد قمنا بوضعها في بداية الدراسة.

**1-1 منهج البحث :**

إن طبيعة المشكلة المطروحة في بحثنا و المتصلة بواقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية لذا وجب علينا اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي , يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها , وقد استخدمنا المنهج المسحي الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث ولأنه أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية فهو يتناسب مع طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها وصولا بنا إلى معرفة الواقع الحقيقي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .

**1-2- مجتمع و عينة البحث :**

لقد تم اختيار العينة بطريقة مدروسة حيث تم البحث عن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية ممن لهم اعاقة ليست مانعة من ممارسة التربية البدنية و الرياضية اذ قدرت العينة بحوالي 43 تلميذ اضافة الى 45 استاذ للتعليم المتوسط .

و بخصوص التلاميذ كانوا موزعين على النحو التالي :

| المتوسطة | العدد | المتوسطة | العدد |
|---|---|---|---|
| متوسطة الحاج مقراني | 03 | متوسطة زحوف قدور | 02 |
| متوسطة خديجة أو المؤمنين | 03 | متوسطة عرابي محمد | 02 |
| متوسطة شاوش عبد الكريم | 02 | متوسطة كورات خليفة | 04 |
| متوسطة رفاس ابراهيم | 02 | متوسطة بوعزة بلقاسم | 01 |
| متوسطة زياني لخضر | 02 | متوسطة بلقصير عبد القادر | 02 |
| متوسطة عقال أمحمد | 02 | متوسطة مجاجي عبد القادر | 02 |
| متوسطة براشمي مصطفي | 02 | متوسطة عامر موسى | 02 |
| متوسطة بولخدة محمد | 01 | متوسطة بورقاق لعرج | 02 |
| متوسطة نعار كروم | 01 | متوسطة عيساوي محمد | 02 |
| متوسطة براهيمي عامر | 01 | متوسطة فقير مصطفى | 02 |
| متوسطة الشمال | 01 | متوسطة علا لطيفة | 02 |

جدول رقم (1) يبين المتوسطات التي تم أخذ العينات منها

**1-3- أدوات البحث :**

- ❖ الدراسة النظرية
- ❖ استمارة استبيانية
- ❖ المعدلات الاحصائية و النسب المئوية

**1-3-1 الدراسة النظرية :**

قمنا بعملية سرد المعلومات والمعارف النظرية المرتبطة بالموضوع والتي تتماشى وأهداف البحث للوصول إلى صبغة علمية تخدم العمل وإيجاد توصيات للنقاط الغامضة من خلال الاستناد على المصادر والمراجع العلمية من ( كتب , مذكرات ).وكل دلك ساهم في توضيح الموضوع وكشف جوانبه .

**1-3-2- استمارة استبيانيه :**

إن الاستبيان هو أحد الوسائل المستعملة في جمع المعلومات كما يعتبر من بين أدوات البحث. وهو يتمثل في أسئلة يتم تحضيرها انطلاقا من أهداف وفرضيات البحث و الدراسة الاستطلاعية. في بحثنا هدا استعملنا أسئلة مغلقة يكون الجواب عليها بنعم أو لا وشملت على جانبين : جانب فيه أربعة و عشرون (24) سؤال (أنظر الملحق رقم 01) مخصص للتلاميذ و جانب فيه أربعة عشر ( 14 ) سؤال (أنظر الملحق رقم 02) مخصص للأساتذة حيث تم عرضها ومناقشتها مع مختصين من أساتذة ودكاترة [1] لغرض البحث فيها. ثم تم توزيعها على تلاميذ المتوسطات و أستاذة التعليم المتوسط الدين يدرسون و يُدرسون في ولاية سعيدة.

---

**1- المحكمين : الدكاترة : ديولي منصورية + زيشي نور الدين + بن زيدان حسين + وليد خالد + كحلي كمال**

**1-4- الدراسة الاستطلاعية :**

الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحثين على صياغة الأسئلة ومن جعلهم يتأكدون من أن الذي يفكرون فيه أساس في الواقع لذلك فان على الباحث أن يقوم بالدراسة الاستطلاعية حيث يطمئن من سلامة المحتوى وسلامة صياغتها ، **(الحفيظ، 1993، صفحة ب.ص)** بعدما اتفقنا مع الدكتور المشرف على موضوع البحث و التقينا معه لتحديد المشكلة ثم الأهداف والفرضيات ثم عرض الاستبيان الأول والذي كان يخص أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الذي كان عددهم 20 أستاذ وبعدما أبدوا الأساتذة آرائهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم حيث أخذت بعين الاعتبار و وضع على ضوء ذلك الاستبيان الرئيسي. وبعد ذلك وزع الاستبيان على 43 تلميذ اضافة الى 45 أستاذ.

**1-5 مجالات البحث :**

**1-5-1 المجال البشري :**

تمثلت عينة البحث في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من بعض اكماليات ولاية سعيدة وقد كان مجموع العينة 43 تلميذ موزعين على النحو التالي : 38 ذكور و05 اناث.

**1-5-2 المجال المكاني :**

شمل الاستبيان بعض اكماليات ولاية سعيدة (سعيدة ، عين الحجر ، سيدي أحمد ، السخونة ، تيرسين .....), وقد تكفل الزملاء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في توزيع الاستبيانات على تلامذتهم كما روعيت كافة الشروط والمواصفات التي تتيح أكبر فرصة وحرية من أجل ملأ الاستبيانات.

**1-5-3 المجال الزمني:**

بدأنا بحثنا من يوم 2016/11/20 إلى 2017/05/15 خلال هده الفترة تم جمع كل ماله علاقة بالبحث وترتيبه , ثم قمنا بإعطاء الاستبيان وضعه العلمي بعد أخد الآراء والتعديلات والاقتراحات ثم توزيعه بتاريخ 2017/02/05 إلى غاية 2017/04/09 وهذا أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وبعد دلك انتقلنا إلى عملية تحليل والمناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة العامة والتوصيات لينتهي بحثنا في 2017/05/15.

**1-6 الدراسة الاحصائية :**

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها من طرفنا بالنسبة للأسئلة التي طرحت على العينة المختارة اعتمدنا على طريقة الإحصاء مستخدمين في دلك النسب المئوية وفق المعادلة التالية و أيضا كا[2] ببرنامج SPSS V22 الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

عدد أفراد العينة لنوع من السؤال

النسب المئوية = ——————— × 100 (حلمي، 1993، صفحة ب.ص) .

مجــموع أفراد العينة

**1-7 الأسس العلمية للإستبيان :**

**ثبات الاستبيان:**

هو مدى استمرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ، وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على التلاميذ وأعيد الاختبار بعد أن مضى خمسة عشر يوم وتحت نفس الظروف. وبعد الدراسة الاستطلاعية واستخلاص النتائج التي وجدناها متطابقة هذا ما يدل على أن الاختبار يتميز بالثبات.

**صدق الاستبيان:** ويتجلى في الصدق الظاهري للاستبيان الذي أخذ من آراء العينة الأولى "10 تلاميذ" التي وزعت لهم الاستمارات.

**الموضوعية:** في هذا الاختبار تم تعديل بعض الكلمات الغير مفهومة وهذا بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف وبقية الأساتذة المتخصصين وبعد مناقشتها معهم تم توزيعها على تلاميذ المرحلة المتوسطة ثم وضعها حيز التطبيق الميداني.

**1-8 وظائف البحث :** حددت وظيفة البحث كالآتي :

معرفة واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .

**1-9 صعوبات البحث :**

- من بين الصعوبات و العوائق التي واجهتنا هي قلة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية .
- انعدام الدراسات المشابهة .

الفصل الثاني
عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

## 2-1 عرض النتائج و تحليلها :

### 1- ثبات أداة القياس:

قبل إجراء التحاليل فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدم ، لأن صدق (الموثوقية) تعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات ( Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداء.

**أولا:** ثبات الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

| عدد العبارات | الثبات | الصدق |
|---|---|---|
| 24 | 0.96 | 0.97 |

بالنظر إلى جدول اختبار **(كرونباخ ألفا)** أعلاه المستخرج من البرنامج SPSS V22 فقد بلغت قيمة ($\alpha$ = 0.96) وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج ، و بلغ معامل الصدق (0.97) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

**ثانيا:** ثبات الاستبيان الخاص بالأساتذة.

| عدد العبارات | الثبات | الصدق |
|---|---|---|
| 14 | 0.90 | 0.94 |

بالنظر إلى جدول اختبار **(كرونباخ ألفا)** أعلاه المستخرج من البرنامج SPSS V22 فقد بلغت قيمة ($\alpha$ = 0.90) وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج ، و بلغ معامل الصدق (0.94) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

**عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ :**

**جدول رقم 1** : يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| أحب حصة التربية البدنية و الرياضية | 40 | 93.0 | 03 | 7.0 | 43 | 100 | 16.58 |
| التربية البدنية و الرياضية مهمة لك | 36 | 83.7 | 07 | 16.3 | 43 | 100 | 19.29 |
| حصة التربية البدنية فترة فسحة بين الدروس | 30 | 69.8 | 13 | 30.2 | 43 | 100 | 7.44 |

أشارت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من تلاميذ الطور المتوسط يحبون حصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة عالية جدا بلغت (93.0 %)، و ذلك ما ينطبق على السؤال الثاني و الذي يؤكد من خلاله أفراد العينة أن التربية البدنية و الرياضية مهمة لهم بنسبة (83.7 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر فترة فسحة بين الدروس بنسبة (69.8 %).

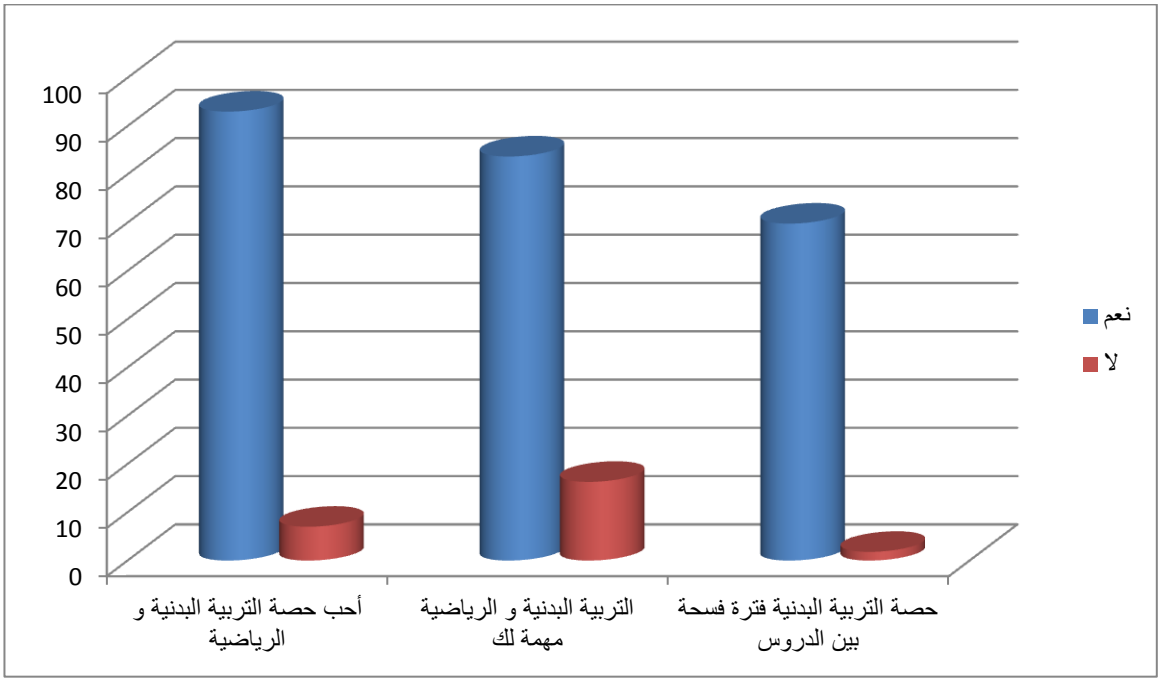


**شكل رقم1 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

و جاءت هذه النتائج لتفسر أن تلاميذ المرحلة المتوسطة من ذوي الاحتياجات الخاصة مهتمون بالرياضة و التربية البدنية بصفة عامة ، فيما بلغت قيمة كا$^2$ بين حب حصة الرياضة و أهميتها 16.58 عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و بالتالي

توجد علاقة بين حب حصة الرياضة و أهميتها بالنسبة لأفراد العينة ، كما جاءت قيمة معامل الارتباط كا$^2$ 7.44 عند مستوى معنوية 0.00 و منه نستنتج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتبار حصة التربية البدنية فسحة بين الدروس و حب حصة التربية البدنية.

**جدول رقم2 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| أمارس الرياضة خارج أوقات الدراسة | 08 | 18.6 | 35 | 81.4 | 43 | 100 | 1.29 |
| التربية البدنية تساعدك في تنمية قدراتك البدنية | 38 | 88.4 | 05 | 11.6 | 43 | 100 | 6.50 |
| يشجعك الوالدان على ممارسة الرياضة | 23 | 53.5 | 20 | 46.5 | 43 | 100 | 8.54 |

كما كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للطور المتوسط لا يمارسون الرياضة بنسبة عالية جدا بلغت (81.4 %)، نلاحظ أن هؤلاء الأفراد ليهم انطباع على أن التربية البدنية و الرياضية تساعدهم على تنمية القدرات البدنية بنسبة (88.4 %) ، كما عبر ما نسبته (53.5 %) من

تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للطور المتوسط على أن الوالدين يشجعونهم على ممارسة الرياضة.

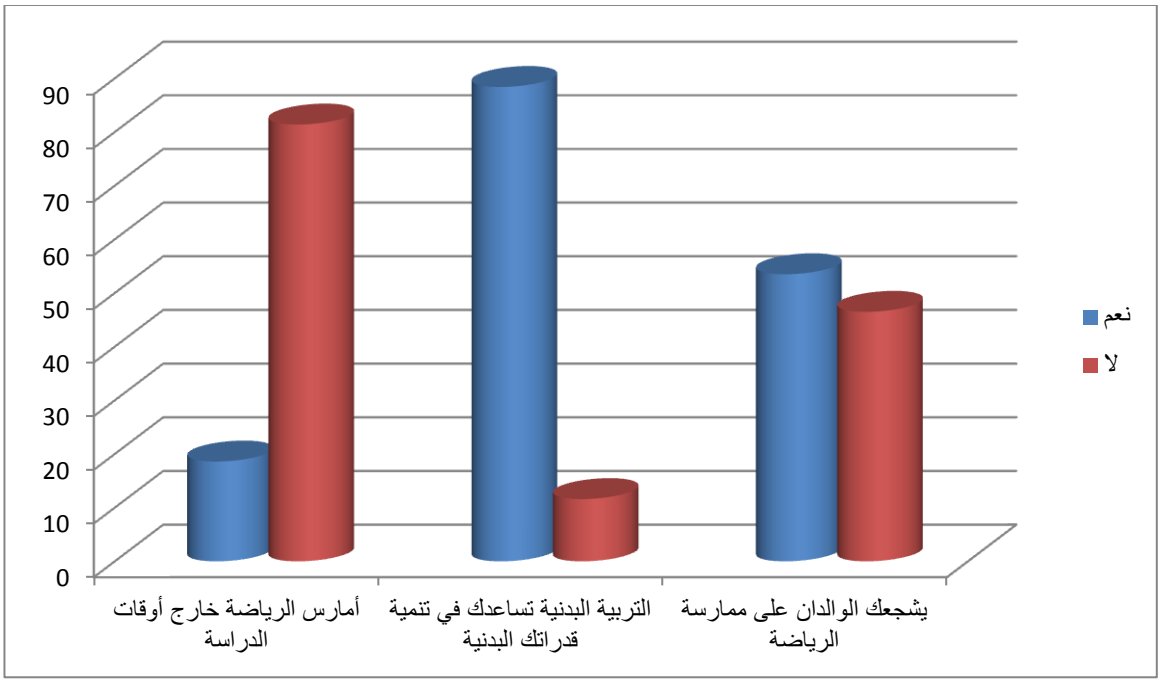


**شكل رقم 2 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

كما بلغ معامل الارتباط كا$^2$ بين ممارسة الرياضة خارج أوقات الدراسة و اعتبارها مساعدة لتنمية القدرات البدنية 1.29 عند مستوى معنوية 0.25 و الذي هو غير دال إحصائيا و بالتالي فإن أهمية الرياضة في تنمية القدرات البدنية للفرد لا تؤثر على ممارستها خارج أوقات المدرسة ، كما بلغت قيمة كا$^2$، بين الممارسة و تشجيع الوالدين لأفراد العينة على ممارسة الرياضة 8.54 عند مستوى معنوية 0.00 و بالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الرياضة خارج أوقات المدرسة و تشجيع الوالدين على ممارستها.

**جدول رقم 3 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تقتصر التربية البدنية على شخص ذو قدرات بدنية عالية | 30 | 69.8 | 13 | 30.2 | 43 | 100 | 10.17 |
| تحب أن تتحدى إعاقتك من أجل ممارسة التربية البدنية | 39 | 90.7 | 04 | 9.3 | 43 | 100 | 31.44 |
| مادة التربية البدنية ذات فائدة في الحياة اليومية | 40 | 93.0 | 03 | 7.0 | 43 | 100 | 7.44 |

أما فيما يخص اقتصار التربية البدنية على أشخاص ذو قدرات بدنية عالية فقد أظهرت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون عكس ذلك أي أن التربية البدنية لا تقتصر فقط على الأشخاص الذين يملكون قدرات بدنية لا بأس بها بنسبة بلغت (69.8 %)، و ذلك ما ينطبق على تحدي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لإعاقاتهم من أجل ممارسة التربية البدنية و الرياضية بنسبة (90.7 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة على أن مادة التربية البدنية ذات فائدة في الحياة اليومية بنسبة (93.0 %).

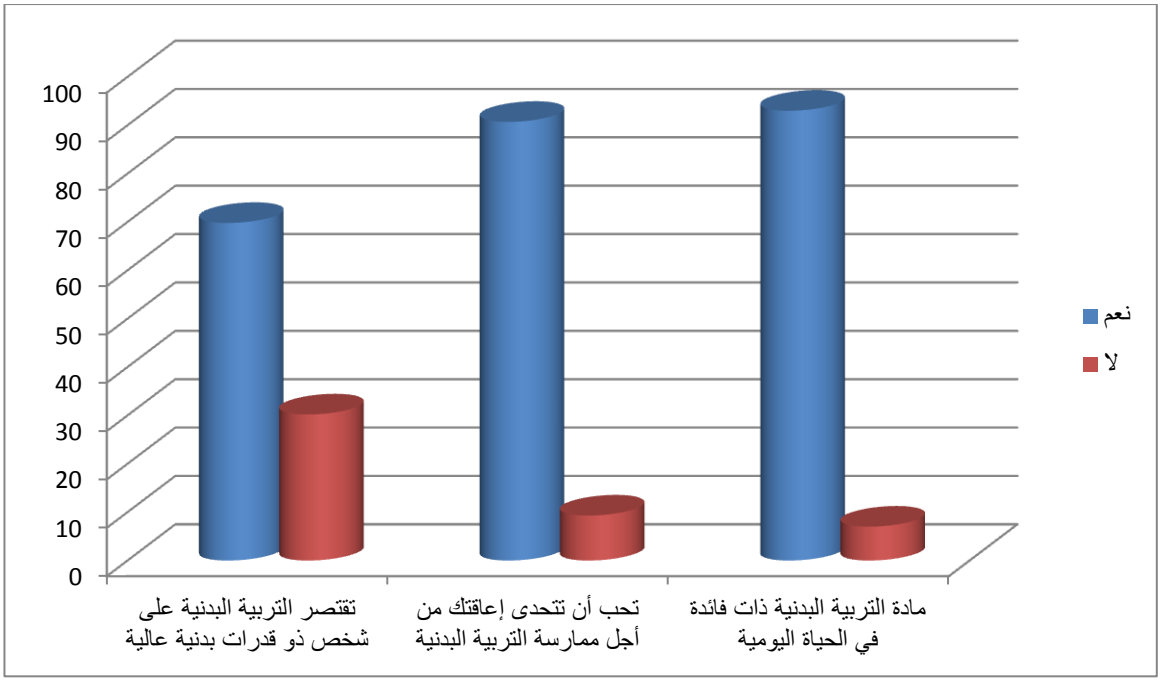


**شكل رقم3 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات7-8-9 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

و ذلك ما يفسر الإرادة القوية التي يتمتع بها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و التحدي الخاص الذي يواجهونه في ممارسة التربية البدنية و الرياضية. كما بلغت قيمة كا$^2$ 10.17 عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و منه نستخلص انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم اقتصار التربية البدنية على من يمتلكون قدرات بدنية لا بأس بها و بين تحدي التلاميذ لإعاقاتهم و بينهم و بين اعتبار مادة التربية البدنية ذات فائدة في الحياة اليومية.

**جدول رقم4 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| التربية البدنية و الرياضية تقتصر على الأصحاء فقط | 41 | 95.3 | 02 | 4.7 | 43 | 100 | 20.98 |
| إدارة و عمال المتوسطة لا يوفرون الجو المناسب للتربية البدنية و الرياضية | 42 | 97.7 | 01 | 2.3 | 43 | 100 | 13.65 |
| يعاملك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بطريقة جيدة | 40 | 93.0 | 03 | 7.0 | 43 | 100 | 27.59 |

أشارت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أن التربية البدنية و الرياضية تقتصر على الأصحاء فقط بنسبة عالية جدا بلغت (95.3 %)، كما يرى غالبية هؤلاء الأفراد أن إدارة و عمال المتوسطة لا يوفرون الجو المناسب للتربية البدنية و الرياضية بنسبة (97.7 %) ، بينما يرى غالبية أفراد عينة الدراسة على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعاملونهم بطريقة جيدة بنسبة (93.0 %).

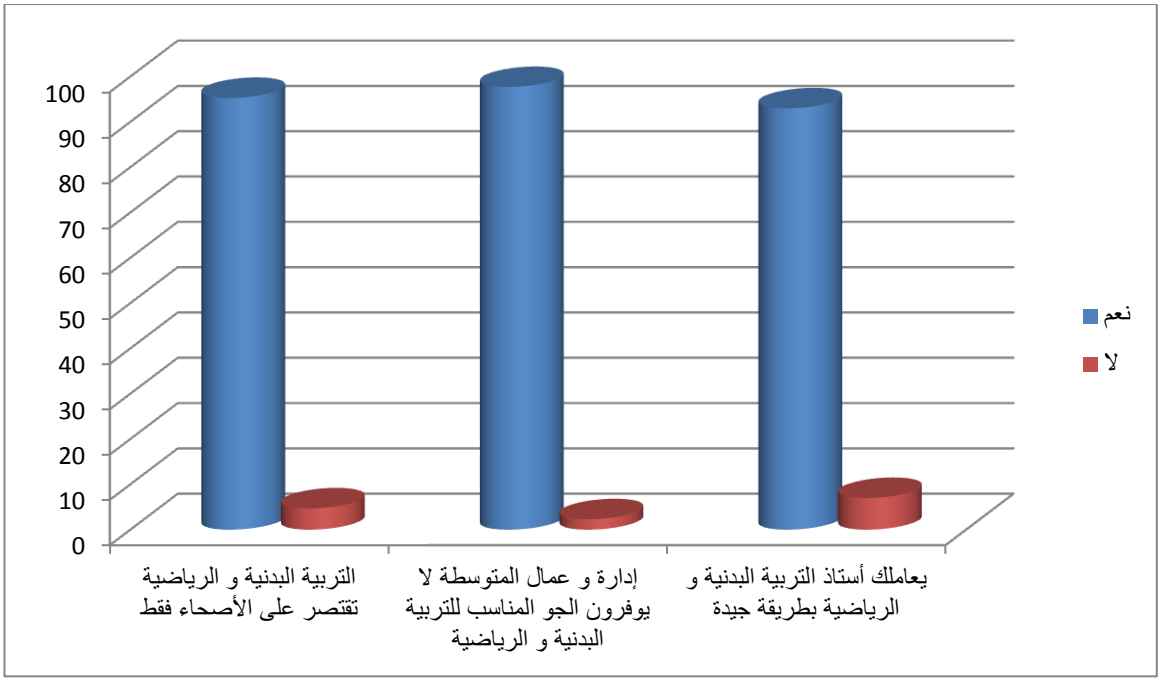


**شكل رقم 4 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات10-11-12 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

بلغت قيمة كا$^2$ 20.98 بين اقتصار التربية البدنية على الأصحاء فقط و عدم توفير الإدارة الجو المناسب لممارسة الرياضة عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و بالتالي فهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العبارتين ، فيما جاءت قيمة كا$^2$ 13.65 بين عدم وجود جو مناسب للرياضة في المتوسط و المعاملة الجيدة التي يتلقاها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف أساتذتهم عند مستوى معنوية 0.00 و عليه توجد علاقة بين المعاملة الجيدة لهذه الفئة و عدم توفر جو مناسب لممارسة الرياضة في المؤسسة.

**جدول رقم5 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 13-14-15 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تساعدك الرياضة على تنمية المهارات | 33 | 76.7 | 10 | 23.3 | 43 | 100 | 27.59 |
| هل تحس أنك تعاني الإهمال في مؤسستك | 36 | 83.7 | 07 | 16.3 | 43 | 100 | 21.60 |
| تحب المشاركة في الفعاليات الرياضية | 31 | 72.1 | 12 | 27.9 | 43 | 100 | 33.66 |

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الأرقام على الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تساعدهم الرياضة على تنمية المهارات بنسبة عالية بلغت (76.7 %)، فيما يحس غالبية تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم يعانون الإهمال في مؤسساتهم التربوية بنسبة (83.7 %) ، بينما أكد غالبية الأفراد حبهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية بنسبة (72.1 %).

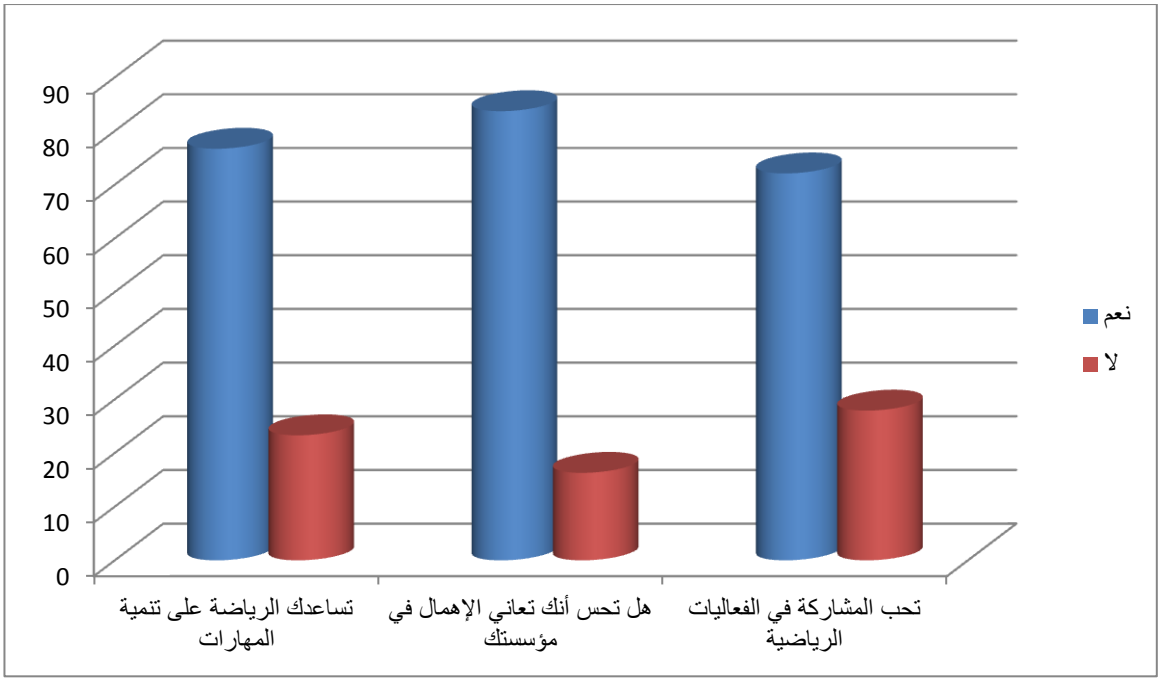


**شكل رقم 5 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات13-14-15 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

كما تشير قيمة كا$^2$ و التي بلغت 27.59 عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا ، و بالتالي توجد علاقة بين مساعدة الرياضة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية المهارات و إحساسهم بالإهمال في المؤسسات التربوية و ذلك ما ينطبق على هذا الإحساس حبهم للمشاركة في الفعاليات الخاصة بالرياضة.

**جدول رقم6 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 16-17-18 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تمنعك الإعاقة من ممارسة التربية البدنية و الرياضية | 25 | 58.1 | 18 | 41.9 | 43 | 100 | 6.12 |
| التربية البدنية لها فوائد على الجسم و المحيط | 39 | 90.7 | 04 | 9.3 | 43 | 100 | 9.13 |
| تساعد التربية البدنية في التعايش مع بقية التلاميذ | 29 | 67.4 | 14 | 32.6 | 43 | 100 | 28.83 |

كشفت النتائج الخاصة بمنع الإعاقة لممارسة التربية البدنية و الرياضية أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة لا تمنعهم إعاقاتهم من ممارسة حصة الرياضة بنسبة بلغت (58.1 %)، كما لديهم انطباع على أن التربية البدنية و الرياضية لها فوائد على الجسم و المحيط بنسبة عالية بلغت (90.7 %) و ذلك ما ينطبق على مساهمة التربية البدنية و الرياضية في التعايش مع باقي التلاميذ بنسبة (67.4 %).

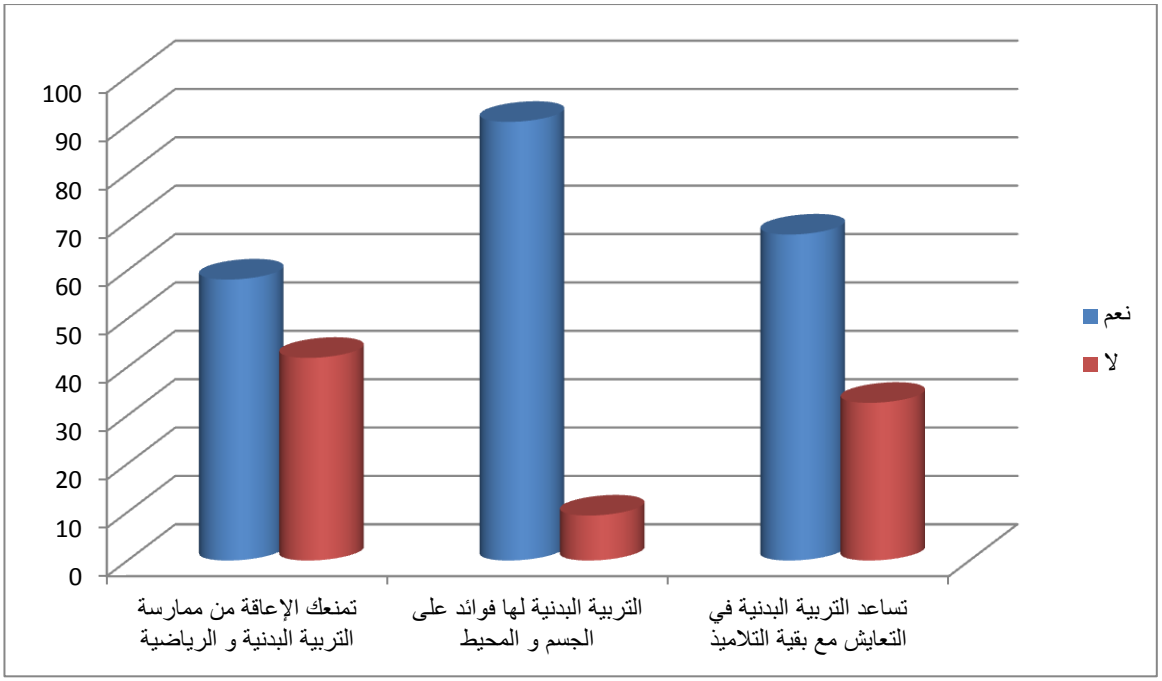


**شكل رقم 6 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات16-17-18 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

كما تشير قيمة معامل الارتباط كا$^2$ 6.12 بين عدم منع الإصابة بالإعاقة لممارسة الرياضة و الفوائد المترتبة عن ممارسة الرياضة للجسم و المحيط عند مستوى معنوية 0.00 و التي هي دالة إحصائيا ، و منه نستخلص وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فوائد ممارسة الرياضة و عدم منع الإعاقة لذي الاحتياجات الخاصة في ممارستها. و ذلك ما ينطبق على فوائد الرياضة و مساهمتها في التعايش مع باقي التلاميذ في المتوسطة.

**جدول رقم7 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 19-20-21 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تلقى المضايقات من زملائك في حصة التربية البدنية | 32 | 74.4 | 11 | 25.6 | 43 | 100 | 28.59 |
| تحس أنك مختلف عن بقية زملائك | 35 | 81.4 | 08 | 18.6 | 43 | 100 | 14.10 |
| تحب أن يكون هناك اهتمام كبير بك في حصة التربية البدنية | 40 | 93.0 | 03 | 7.0 | 43 | 100 | 9.38 |

أشارت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يتلقون المضايقات من زملائهم في حصة التربية البدنية بنسبة بلغت (74.4 %)، بينما عبر البقية بنسبة (25.6 %) أن زملائهم يضايقونهم خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، كما أن غالبية الأفراد لديهم إحساس أنهم مختلفون عن بقية زملائهم بنسبة (81.4 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة أنهم يحبون أن يكون هناك اهتمام كبير بهم في حصة التربية البدنية بنسبة (93.0%).

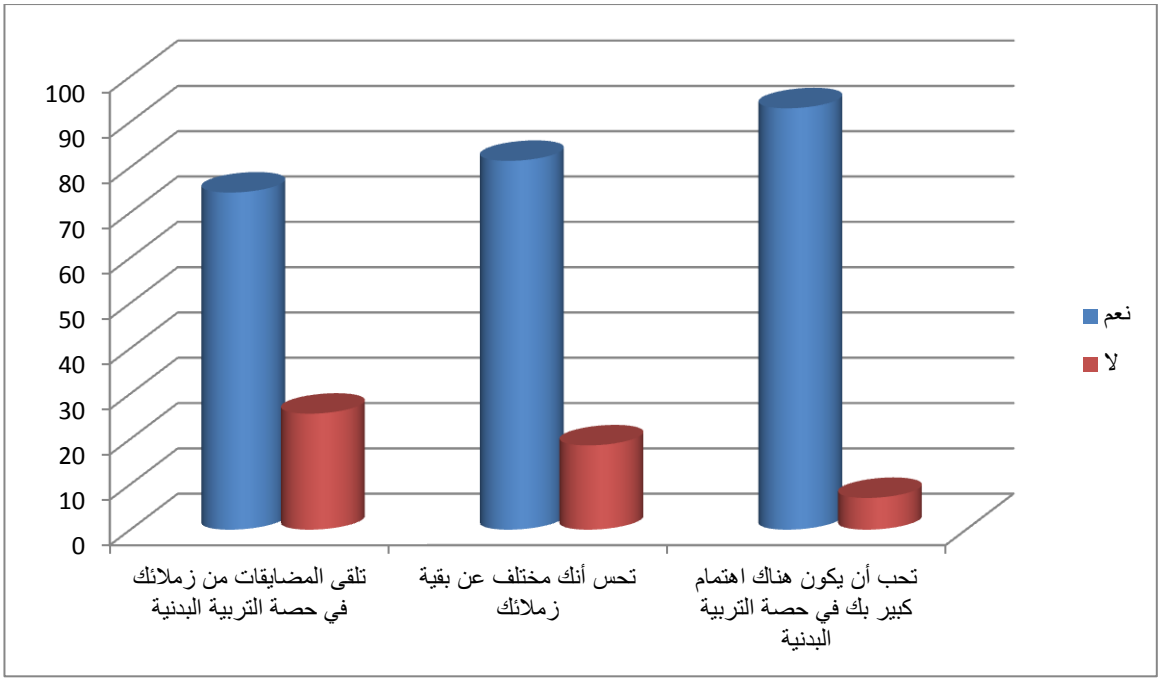


**شكل رقم 7 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات19-20-21 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

فيما كشفت النتائج كما هو مبين من خلال قيم كا$^2$ و التي جاءت 28.59، 14.10 و 9.38 عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلقي التلاميذ لمضايقات في حصة التربية البدنية من طرف زملائهم و إحساسهم بأنهم مختلفون عنهم و حبهم لوجود اهتما كبير بهم في حصة التربية البدنية و الرياضية.

**جدول رقم8 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 22-23-24 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تحب أن تدرج برامج خاصة بفئتك في حصص التربية البدنية | 41 | 95.3 | 02 | 4.7 | 43 | 100 | 20.98 |
| تود أن ترى الرياضات الخاصة في التعليم المتوسط | 42 | 97.7 | 01 | 2.3 | 43 | 100 | 13.65 |
| تحس أن هناك تهميش لذوي الاحتياجات الخاصة | 40 | 93.0 | 03 | 7.0 | 43 | 100 | 27.96 |

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للطور المتوسط يحبذون أن تدرج برامج خاصة بفئتهم في حصص التربية البدنية بنسبة عالية جدا بلغت (95.3 %)، و ذلك ما ينطبق على مودة رؤية الرياضات الخاصة في التعليم المتوسط بنسبة (97.7 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة على أنها تحس بوجود تهميش لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (93.0 %).

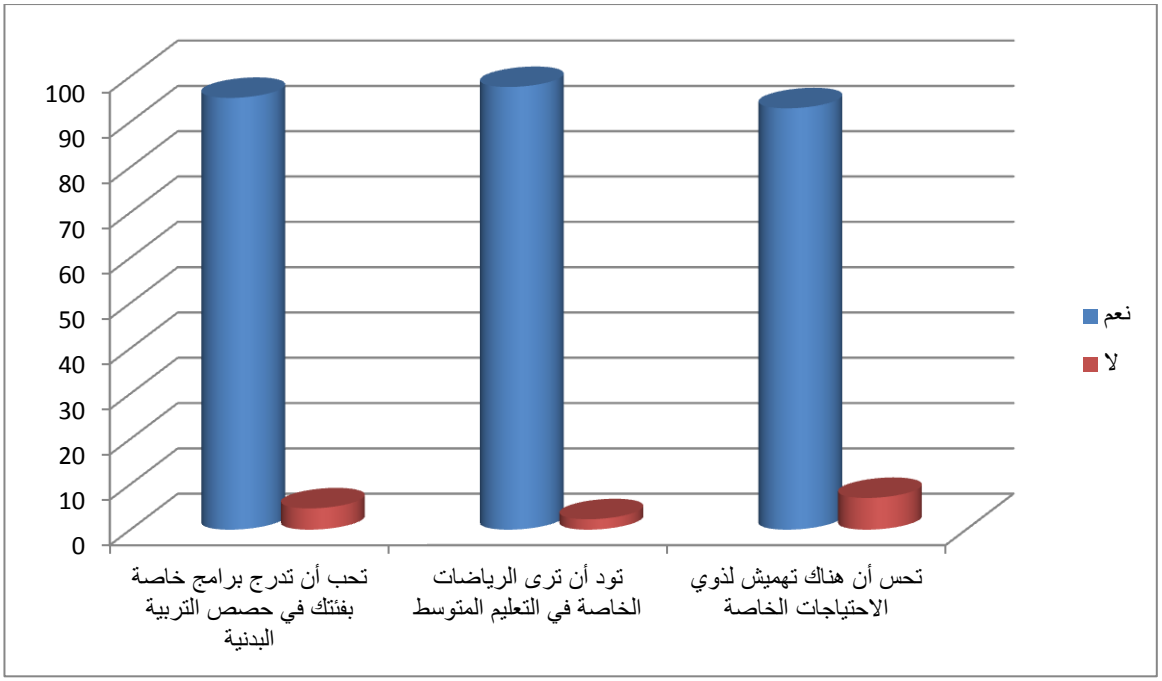


**شكل رقم 8 :** يبين إجابات التلاميذ على الفقرات 22-23-24 من الاستبيان الموجه للتلاميذ.

بلغت قيمة كا$^2$ 20.98 بين حب التلاميذ لإدراج برامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية و رؤيتهم للرياضات الخاصة في المتوسطات عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و بالتالي فهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراج البرامج الخاصة في حصص الرياضة و توفر الرياضات الخاصة بالمتوسطات، فيما جاءت قيمة كا$^2$ 13.65 بين ضرورة توفر رياضات خاصة و الإحساس بتهميش ذوي الاحتياجات الخاصة عند مستوى معنوية 0.00 و عليه توجد علاقة بين تهميش هذه الفئة و وجوب توفر رياضة خاصة في المتوسطات.

## عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة :

**جدول رقم 9 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تدرس أو درست تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | 35 | 77.8 | 10 | 22.2 | 45 | 100 | 16.07 |
| تعامل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على نحو خاص | 25 | 55.6 | 20 | 44.4 | 45 | 100 | 10.28 |
| هناك تهميش لهذه الفئة نظرا لقلة المعرفة بحالتهم الصحية | 10 | 22.2 | 35 | 77.8 | 45 | 100 | 3.67 |

كشفت النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للأساتذة كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية سبق لهم و أن درسوا تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة عالية بلغت (77.8%)، كما أنهم يعاملون هذه الفئة على نحو خاص بنسبة (55.6 %) ، كما يعتقد غالبية أفراد عينة الدراسة أن ليس هناك تهميش لهذه الفئة نظرا لقلة المعرفة بحالتهم الصحية بنسبة (77.8 %).

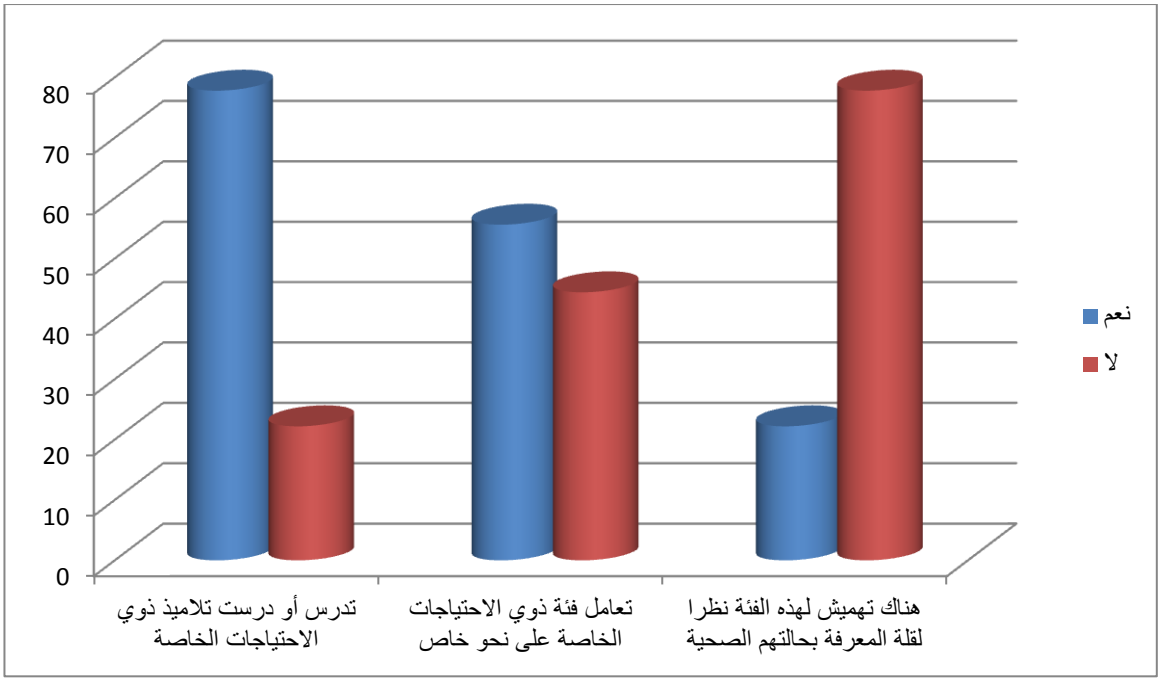


**شكل رقم 9 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 1-2-3 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

بلغت قيمة معامل كا$^2$ 16.07 عند مستوى معنوية 0.00 و التي هي دالة إحصائيا و بالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و معاملتهم على نحو خاص من طرف الأساتذة ، كما جاءت قيمة كا$^2$ 10.28 بين معاملة هؤلاء التلاميذ و معاناتهم من التهميش عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و بالتالي نستنتج و جود علاقة بين تهميش هذه الفئة لقلة المعرفة بحالتهم الصحية و معاملتهم على نحو خاص من طرف الأساتذة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط 3.67 بين تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و معاناتهم من التهميش عند مستوى معنوية 0.05 و بالتالي توجد علاقة بين تهميشهم و تدريسهم من طرف الأساتذة.

**جدول رقم 10 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تظن أن منهاج التربية البدنية مجحف في حقهم | 40 | 88.9 | 05 | 11.1 | 45 | 100 | 36.56 |
| يتمتعون بالرعاية الكافية في مؤسستكم التربوية | 39 | 86.7 | 06 | 13.3 | 45 | 100 | 1.98 |
| ترى أن الإدارة هي المسؤولة عن عدم منح فرصة لهذه الفئة | 10 | 22.2 | 35 | 77.8 | 45 | 100 | 1.60 |

أشارت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية يظنون أن منهاج التربية البدنية مجحف في حق فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة عالية جدا بلغت (88.9 %)، و ذلك ما ينطبق على تمتع هذه الفئة بالرعاية الكافية في مؤسساتهم التربوية بنسبة (86.7 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة أن الإدارة غير مسؤولة عن عدم منح فرصة لهذه الفئة بنسبة (77.8 %).

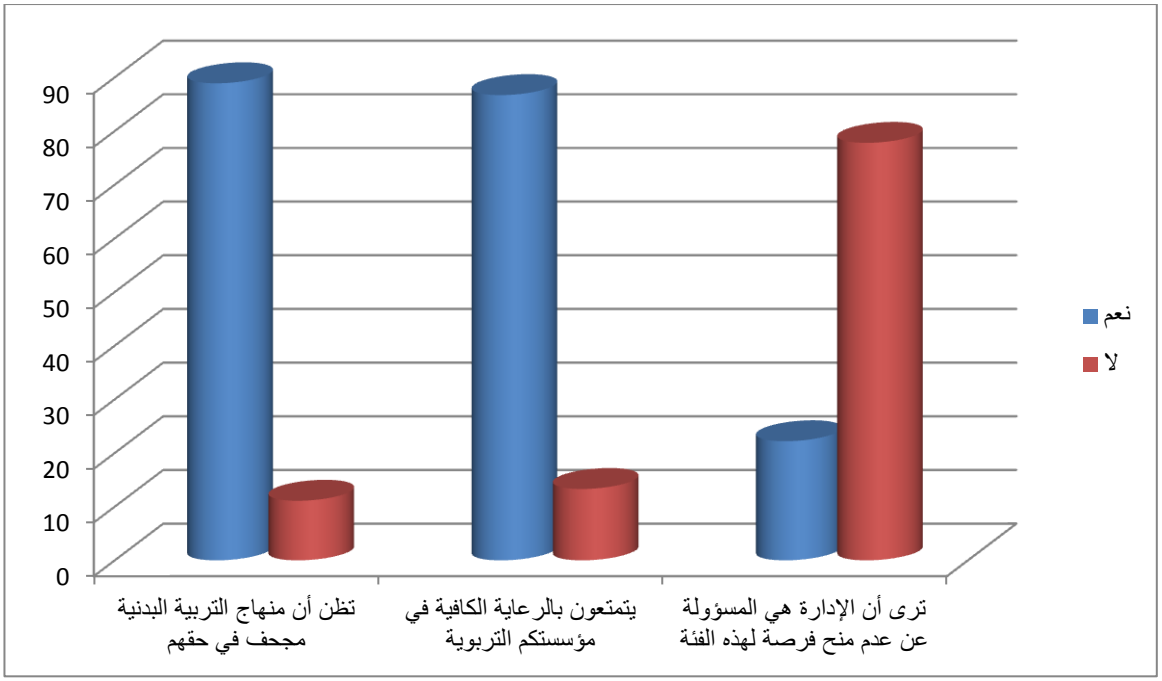


**شكل رقم 10** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 4-5-6 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

بلغت قيمة الارتباط كا$^2$ بين إجحاف منهاج التربية البدنية في حق ذوي الاحتياجات الخاصة و تمتعهم بالرعاية الكافية في المؤسسة 36.56 عند مستوى معنوية 0.00 و عليه فهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنهاج المجحف في حقهم و تمتعهم بالرعاية في المؤسسة التربوية. كما جاءت قيمة معامل الارتباط 1.98 بين تمتع هذه الفئة بالرعاية في المؤسسة و عدم منح الإدارة الفرصة لها عند مستوى معنوية 0.16 و الذي هو غير دال ، كما بلغت قيمة كا$^2$ 1.60 بينها و بين إجحاف المنهج في حقهم عند مستوى معنوية 0.20 و بالتالي نستنتج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم منح الإدارة للفرصة لتلاميذ ذوي

الاحتياجات الخاصة و تمتعهم بالرعاية و بينها و بين إجحاف المنهاج التربوي للتربية البدنية في حقهم.

**جدول رقم 11 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تود أن تدرج رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط | 36 | 80.0 | 09 | 20.0 | 45 | 100 | 0.80 |
| تعتقد أن ممارسة التربية البدنية تعمل على تفاقم الإعاقة | 03 | 6.7 | 42 | 93.3 | 45 | 100 | 29.30 |
| هناك عتاد خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسستكم | 02 | 4.4 | 43 | 95.6 | 45 | 100 | 0.52 |

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يودون أن تدرج رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط بنسبة عالية جدا بلغت (80.0 %)، كما أن لهم اعتقاد أن ممارسة التربية البدنية لا تعمل على تفاقم الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (93.3 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة على أنه لا يتوفر عتاد خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسساتهم بنسبة (95.6 %).

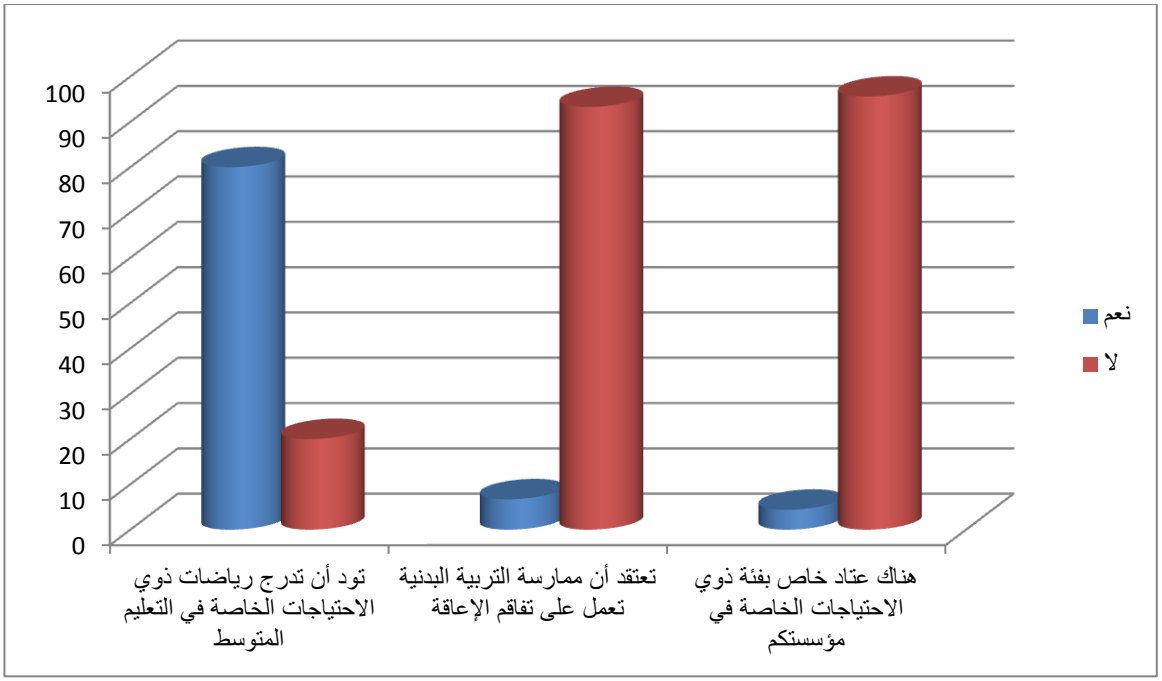


**شكل رقم 11 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 7-8-9 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

بلغت قيمة معامل كا$^2$ 0.80 عند مستوى معنوية 0.39 و التي هي غير دالة إحصائيا و بالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراج رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط و تفاقم إصابتهم جراء ممارسة التربية البدنية ، كما جاءت قيمة كا$^2$ 29.30 بين هذه الأخيرة و عدم توفر عتاد خاص بهذه الفئة عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائيا و بالتالي نستنتج و جود علاقة بين عدم توفير العتاد لذوي الاحتياجات الخاصة و تفاقم إصابتهم جراء ممارسة الرياضة.

كما بلغت قيمة معامل الارتباط 0.52 عند مستوى معنوية 0.46 و بالتالي لا توجد علاقة بين عدم توفير العتاد لذوي الاحتياجات الخاصة و إدراج رياضة خاصة بهم في المتوسطات.

**جدول رقم 12 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| ترى أن الأولياء لهم دخل في عزوف ذوي الاحتياجات الخاصة عن حصص التربية البدنية | 40 | 88.9 | 05 | 11.1 | 45 | 100 | 2.04 |
| تأثير الرياضة على الصحة سلبي أم إيجابي | 30 | 66.7 | 15 | 33.3 | 45 | 100 | 2.04 |
| تعتقد أن برامج التربية البدنية تحقق الدمج الاجتماعي و التعليمي | 44 | 97.8 | 01 | 2.2 | 45 | 100 | 0.02 |

أشارت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن الأولياء لهم دخل في عزوف ذوي الاحتياجات الخاصة عن حصص التربية البدنية بنسبة عالية جدا بلغت (88.9 %)، و ذلك ما ينطبق على أن تأثير الرياضة على الصحة سلبي أم إيجابي بنسبة (66.7 %) ، كما عبر غالبية أفراد عينة الدراسة عن اعتقادهم أن برامج التربية البدنية تحقق الدمج الاجتماعي و التعليمي بنسبة عالية (97.8 %).

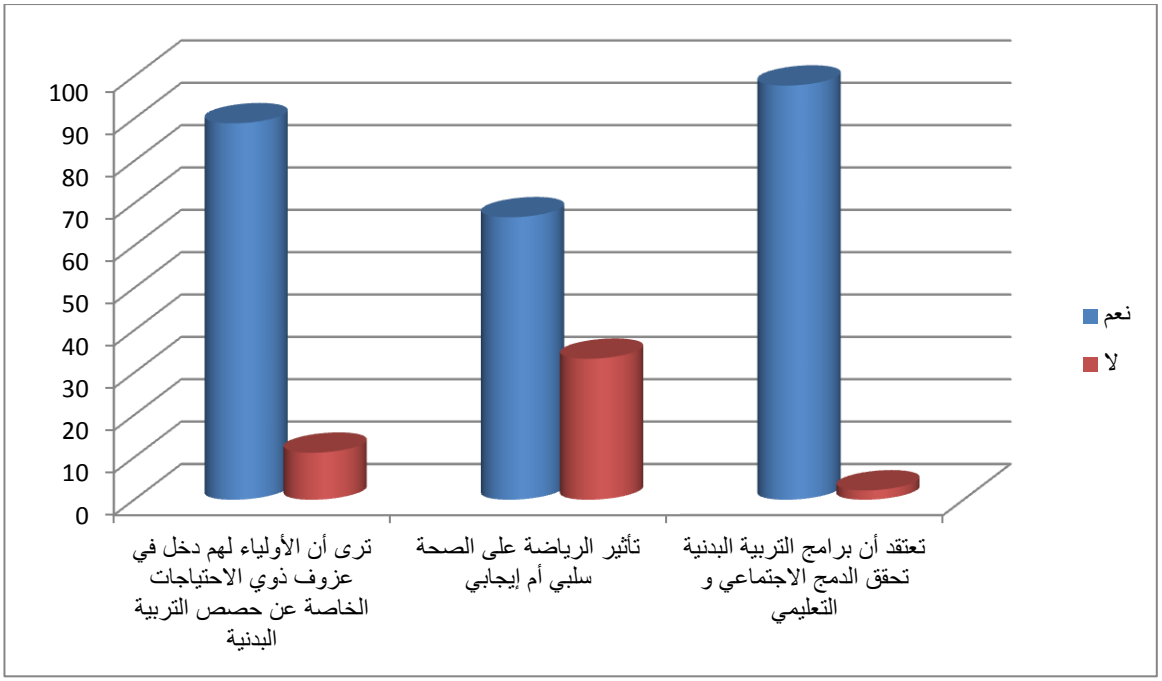


**شكل رقم 12 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 10-11-12 من الاستبيان الموجه للأساتذة.

جاءت قيمة كا$^2$ 2.04 عند مستوى معنوية 0.15 و التي هي غير دالة إحصائيا و منه نستنتج عدم وجود علاقة بين دخل الأولياء في عزوف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن ممارسة الرياضة و تأثير الرياضة بالسلب أو الإيجاب على الصحة ، و ذلك ما ينطبق على تأثير الرياضة و الاعتقاد بأن برامج التربية البدنية تحقق الدمج الاجتماعي و التعليمي.

فيما بلغت قيمة كا$^2$ 0.02 عند مستوى معنوية 0.87 و بالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتقاد بأن البرامج تحقق الدمج الاجتماعي و دخل الأولياء في عزوف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن ممارسة التربية البدنية.

**جدول رقم 13 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 13-14من الاستبيان الموجه للأساتذة.

| العبارة | نعم | | لا | | المجموع | | كا2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| تعتقد أن برامج التربية البدنية لم تتغير منذ زمن طويل | 33 | 73.3 | 12 | 26.7 | 45 | 100 | 13.09 |
| هل تتحاشى التعامل مع هذه الفئة خوفا النتائج التي قد تترتب عن ممارسة التربية البدنية | 20 | 44.4 | 25 | 55.6 | 45 | 100 | 13.09 |

كما يعتقد غالبية أفراد عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن برامج التربية البدنية لم تتغير منذ زمن طويل بنسبة بلغت (73.3 %)، بينما لا يتحاشى أفراد العينة التعامل مع هذه الفئة خوفا النتائج التي قد تترتب عن ممارسة التربية البدنية بنسبة (55.6 %).

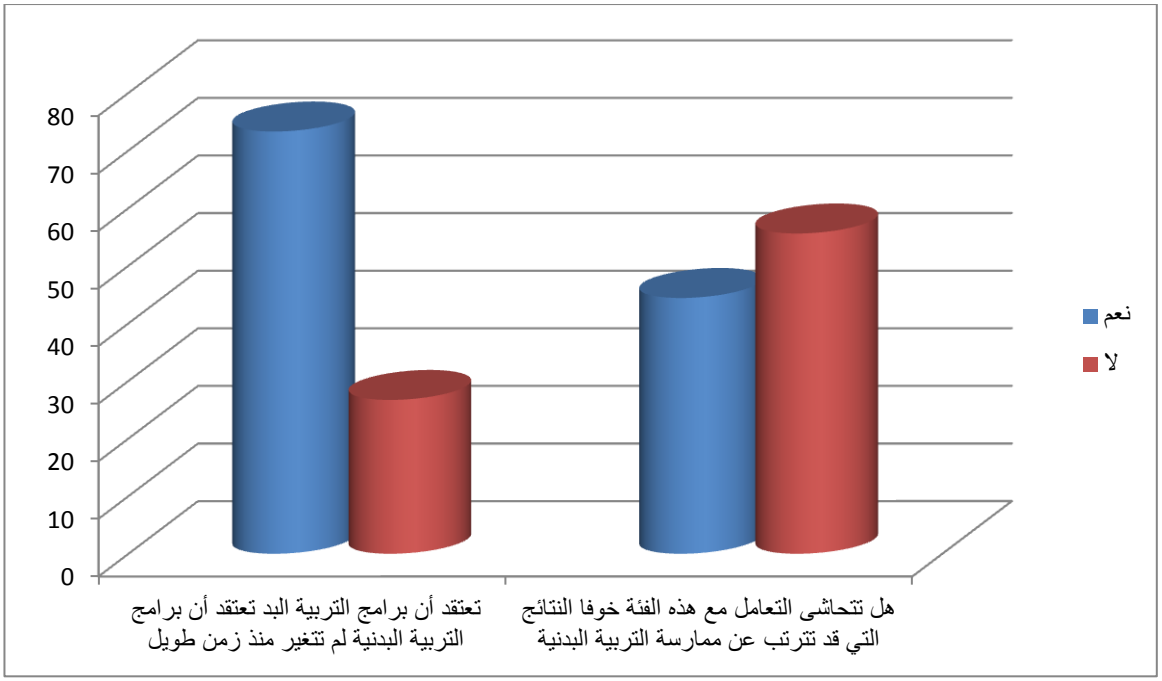


**شكل رقم 13 :** يبين إجابات الأساتذة على الفقرات 13-14من الاستبيان الموجه للأساتذة

و جاءت قيمة كا$^2$ 13.09 عند مستوى معنوية 0.00 و هو دال إحصائيا و منه نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم تغير برامج التربية البدنية و تحاشي الأساتذة التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خوفا من النتائج المترتبة عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

1- مقابلة النتائج بالفرضيات

2- الاستنتاجات

3- الخلاصة العامة

4- التوصيات

**1- مقابلة النتائج بالفرضيات :**

**1-1- الفرضية العامة :**

افترضنا نحن الباحثون في الفرضية العامة ان هناك واقع سلبي لذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية .

على ضوء النتائج المتحل عليها نرى ان تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يرون ان هناك واقع سيء و تهميش كبير لفئتهم حيث يرى 93 % من التلاميذ ان هناك تهميش كبير لفئتهم ، بينما 83 % من التلاميذ قالوا انهم يعانون الإهمال في مؤسساتهم التربوية ، في حين ان 93 % من التلاميذ يحبون ان يكون هناك اهتمام اكبر بهم في حصص التربية البدنية و الرياضية ، كما اعترف 74 % من التلاميذ انهم يعانون من المضايقات من طرف زملائهم التلاميذ ، و في الاخير وجدنا انا 97 % من التلاميذ يلقون باللائمة على ادارة المؤسسة على انها لا تهتم لحالهم ولا تأبه لهم .

**1-2- الفرضية الجزئية :**

تنص الفرضية الجزئية في جزئها الأول على انه هناك احباط كبير لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و هذا نتيجة لإهمالها الكبير في حصص التربية البدنية و الرياضية ، حيث وجدنا ان

ما نسبته 93 % يحبون التربية البدنية و الرياضية و ما نسبته 87 % يعتبرون الرياضة بصفة عامة و التربية البدنية بصفة خاصة مهمة جدا لهم ، كما ان 69 % من التلاميذ يعتبرون ان حصة التربية البدنية و الرياضية ليست حصة فسحة ما بين الدروس و يرونها لها من الاهمية الكبيرة ما يعادل بقية المواد ، كما وجدنا انه ما نسبته 18 % فقط من التلاميذ يمارسون الرياضة خارج اقات الدراسة بسبب انها لم تغرس فيهم جراء اهمالهم في المؤسسات التربوية ، في حين يرى 88 % من التلاميذ ان التربية البدنية و الرياضية تساعدهم على تنمية قدراتهم البدنية ، ضف الى ذلك ان 90 % من التلاميذ يحبون تحدى اعاقتهم و يثبتون العكس للجميع ، اضافة الى ان 76 % من التلاميذ يرون أنها تساعدهم على تنمية مهاراتهم مع ايضا ما نسبته 90 من التلاميذ قالوا ان للتربية البدنية و الرياضية مفيدة للجسم و المحيط ، و في الاخير وجدنا ان ما نسبته 72 % من التلاميذ يحبون المشاركة في الفعاليات الرياضية . و على ضوء هذه النتائج المرتفعة وجدنا ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني احباط كبير جراء التهميش التي تعانيه في المؤسسات التربوية .

بينها الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على ان هناك امل و ترقب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام بهم مستقبلا ، حيث ان 93 % قالوا انهم يلقون معاملة جيدة من الاستاذ ، بينما 58 % قالوا ان اعاقتهم لا تمنعهم من ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، في حين

يرى 67 % يرى ان التربية البدنية تساعدهم على التعايش مع بقية التلاميذ ، كما وجدنا ان 95 % من التلاميذ يحبون ان تدرج برامج خاصة بهم في التعليم التربوي و ما نسبته 97 % ايضا يحبون ان تكون رياضات خاصة بهم في حصص التربية البدنية و الرياضية . و على ضوء هذه النتائج وجدنا ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تريد ان تكون برامج خاصة بها مستقبلا و لهذا هو اكثر ثقة و تطلعا لغد افضل خاص بهم .

أما من جانب الأساتذة فلم يختلف الوضع كثير حيث جل الاساتذة قالوا ان هناك تهميش لهذه الفئة و ايضا قد حملوا الإدارة هذه المسؤولية حيث ان 95 % قالوا انه لا يوجد حتى عتاد خاص بهم ، في حين ان 80 % من الأساتذة يود أن تدرج الرياضات الخاصة في المنظومة التربوية .

**2- الإستنتاجات :**

إن لكل عمل يقوم به الباحث سواء أكان جهد فكري أو بحث علمي هو الخروج ببعض الاستنتاجات و التوصيات و بعد معالجة النتائج و التحقيق فيها خرجنا نحن الباحثان بالاستنتاجات التالية:

1- هناك واقع سلبي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية و هذا ناتج على الاهمال الكبير الذي تعانيه هذه الفئة في المنظومة التربوية حيث كما رأينا انه

ما نسبته 90 % من التلاميذ يحسون انهم مهمشين كما ان البرامج التربوية لم تتغير منذ زمن بعيد اضافة الى انعدام الوسائل البيداغوجية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، و لاحظنا أن هناك احباط كبير لهذه الفئة و هذا بسبب انها تحب كثيرا حصص التربية البدنية و الرياضية و هذا ما وجدناه بنسبة 93 % ، أيضا لها من الوعي الكبير لفوائد التربية البدنية و الرياضية سواءاً جسديا نفسيا و اجتماعيا حيث ان نسبة 88 % ترى هذا الأمر و بما انها مهمشة كليا في المنظومة التربوية نتج عن هذا احباط كبير جدا، كما لا يخفى ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتمنون ان يتغير الوضع للأحسن مستقبلا حيث ان 97 % من التلاميذ يحبون ان تدرج الرياضات الخاصة في المنظومة التربوية .

**3- الخلاصة العامة :**

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزء أساسي بالغ الأهمية , ساعية إلى تحسين الفرد عامة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة , كما أهمية التربية البدنية والرياضية تعتبر القاعدة التربوية الهادفة إلى تنمية الكفاءات العقلية , الذهنية والاجتماعية عامة والأداء المهاري لمختلف الأنشطة الرياضية خاصة ,وليست مجرد حشو في الجدول المدرسي أو فترة راحة تتخللها بعض الحركات الأساسية كما يعتقدها البعض ، كما ان تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبرون جزء هام لا يتجزأ من مجموع التلاميذ عامة ومن هذا المنطلق جاء موضوع دراستنا الهادفة إلى معرفة واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

في حصص التربية البدنية و الرياضية فاشتملت دراستنا على ما يلي :

جانب نظري و جانب ميداني أي تطبيقي.

فبخصوص الجانب النظري فيشمل على فصلين حيث تناولنا في الفصل الاول ذوي الاحتياجات الخاصة أما الفصل الثاني فتحدثنا عن حصص التربية البدنية و الرياضية .

اما الجانب التطبيقي فكان يحتوي على ثلاثة فصول و كانت على النحو التالي :

- فصل خاص باجراءات البحث .
- فصل خاص بعرض النتائج و تحليلها .
- فصل خاص بمقابلة النتائج بالفرضيات .

بعدها الاستنتاجات ثم الخلاصة العامة التي وصلنا بها الى ان تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في وضع سلبي جدا حيث يعانون من التهميش و الإهمال و اللامبالات في حصص التربية البدنية و الرياضية و اعتمادا على هذا الواقع جاءت التوصيات .

**4- التوصيات :**

على ضوء الاستنتاجات التي خرجنا بها و بتواضع كبير نوصي بما يلي :

1- اعطاء أهمية و اهتمام اكبر بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية طلب المعدات الخاصة بهذه الفئة .

3- نوصي أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتقرب أكثر و فتح مجال أكبر لهذه الفئة .

4- على الهيئة الرسمية ( وزارة التربية + الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية ) الاهتمام اكثر بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

5- ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبرون عنصر لا يتجزأ من تلاميذتنا فعلينا ان نعطيهم الاهتمام الكبير و ان لا نحسسهم انهم منبوذون او بلا فائدة أو اهمية .

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر و المراجع :**

**المصادر و المراجع باللغة العربية**


01- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (2004). التنمية الفكرية و الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

02- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1997). ص .12

03- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1993). العدد رقم 25. ص .07

04- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. ( 1985). ص، .176

05- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. ( 2002). ص ، .06

06- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1980). ص ، .376

07- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1997). ص ، .10

08- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1998). ص ، .16

09- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (1988).ص ، .225

10- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .(1413) .ص 25 .

11- جبهة التحرير الوطني. (1976). الميثاق الوطني. الجزائر.

12- جمال الخطيب. (1997). مدخل الى التربية الخاصة. الأردن: مكتبة الفلاح.

13- حابس العواملة. (2003). سيكولوجية الأطفال غير العاديين الإعاقة الحركية. الأردن: الأهلية للنشر و التوزيع.

14- حسين محمد نواصرة. (2006). ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل في التأهيل البدني. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

15- حلمي ابراهيم. (1998). التربية البدنية الترويح للمعاقين. (ليلى السيد فرحات، المحرر) القاهرة: دار الفكر.

16- رابح تركي. (1982). المعوقون في الجزائر واجب المجتمع و الدولة نخوهم. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع.

17- ربيع عبد الرؤوف عامر. (2006). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. (طارق عبد الرؤوف عامر، المحرر) الدار العالمية للنشر و التوزيع.

18- زكي حسين زيدان. (2009). الحماية الشرعية و القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي و القانون الوضعي. مصر: دار الكتاب القانوني.

19- سعيد حسني العزة. (2001). التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية و البصرية و السمعية و الحركية. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع.

20- شنتماري كار. (2001). الأطفال غير عاديين سيكولوجيتهم و تعليمهم. مؤسسة الرسالة.

21- عبد الحميد عطية. (2001). الخدمة الاجتماعية و ذوي الاحتياجات الخاصة - المواجهة و التحدي -. (سلمى محمود جمعة، المحرر) القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

22- عبد الرحمان سيد سليمان. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

23- علوي طه الصافي. (1981). العدد 54. مجلة الفصل ، ص 21-22.

24- فاروق الروسان. الرعاية الطبية للمعوقين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

25- فاروق الروسان. (2000). دراسات و بحوث في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

26- فاروق الروسان. (1989). سيكولوجية الأطفال غير العاديين . مقدمة في التربية الخاصة. الأردن: جمعية المطابع التعاونية.

27- فتحي السيد عبد الرحيم. (1982). سيكولوجية الأطفال غير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة. (حليم السعيد بشاي، المحرر) الكويت: دار القلم.

28- محمد سلامة عباري. (2003). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي.

29- محمد سلامة غباري. (2003). رعاية الفئات الخاصة في محيط الرعاية الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

30- محمد سيد فهمي. (2005). التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة. الاسكندرية.

31- محمد سيد فهمي. (2001). الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

32- محمد سيد فهمي. (2001). مدخل في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

33- مدحت أبو النصر. (2005). الإعاقة الحسية ( المفهوم الأنواع و برامج الرعاية ). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

34- نايف عابد الزراع. (2006). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ط2. دار الفكر ناشرون و موزعون: الأردن.

35- يوسف شلبي. (2000). التأهيل المهني للمعاقين. الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

36- أحمد صالح السائري. (1981). طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية. بغداد.

37- السيد حسن شلتوت ، حسن معوض. الإدارة و التنظيم في التربية. القاهرة.

38- أمين أنر الخولي ، أسامة كامل راتب. (1998). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

39- أمين أنور الخولي ، محمد محمد الحمامي. (1993). مفهوم التربية الحركية سلسلة الثقافة الرياضية. البحرين: معهد البحرين الرياضي.

40- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية و الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

41- تشارلز بوتشر. (1964). أسس التربية البدنية. (حسن معروف ، كمال صالح، المترجمون) مصر: الأنجلو المصرية.

42- جلول و ، آخرون عدنان درويش. (1994). التربية الرياضية المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

43- جويل جويبه. (1994). نظام التربية البدنية في التعليم الفلندي ، ترجمة أمين الخولي. القاهرة: دار الفكر العربي.

44- عفاف عبد الكريم. طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. الإسكندرية: كلية التربية الرياضية.

45- قاسم حسين ، قاسم المندلاوي ، مؤيد البدري. (1979). نظريات التربية الرياضية. بغداد: جامعة بغداد.

46- كمال درويش ، أمين الخولي. (2000). الترويح و أوقات الفراغ ( نحو أسلوب أفضل للحياة ). القاهرة: دار الفكر العربي.

47- محسن محمد حمص. المرشد في تدريس التربية الرياضية. الاسكندرية: نشأة المعارف.

48- محمد سعيد عزمي. أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

49- محمد صبحي حسانين. (1982). المدركات الخاطئة المنتشرة حول التربية البدنية كما يراها بعض مدرسي المرحلتين الابتجائية و الثانوية. الاسكندرية: المؤتمر الثالث لكلية التربية الرياضية.

50- محمد محمد الحمامي. (1981). برنامج مقترح للتربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، في ضوء برامجها الحالية. القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة.

51- محمد محمد الحمامي. (1981). برنامج مقترح للتربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في ضوء برامجها الحالية. القاهرة: رسالة دكتوراه منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

52- محمد محمد فضالي. (1985). التربية البدنية في المرحلة الابتدائية. القاهرة: النشرة العربية للاتحاد الدولي العدد 12 السنة الرابعة.

53- مذكرة, تخرج. (2009). تصور التلميذ المراهق لمادة التربية البدنية و الرياضية. مستغانم: جامعة مستغانم.

54- الدكتور امين أنور الخولي .(2001) .أصول التربية البدنية و الرياضية .مصر.

55- الدكتور مهدي القصاص .التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة .دراسة ميدانية.

56- عبد القادر حلمي. (1993). مدخل الى علم الاحصاء. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

57- عصام توفيق قمرة .(2008) .رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل و الدمج .مصر :المكتب الجامعي.

58- علي عبد النبي حنفي .(2000) .العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.

59- مقدم عبد الحفيظ. (1993). القياس النفسي التربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

**المصادر و المراجع باللغة الأجنبية**

60- gamec, h. .. (1978). exceptianal children intraductianto spiciale ducatian prenticehall. (ف. الروسان, Éd.) usa: inc . englewoodcliff . newgeresy 07632.

61- statistiques, o. n. (1998). recense ment general de la population et de habitat.

62- .A., K. (1988). The Olompic Book of Sport Medicien Volum 1. London: Blackwell Scientific Pub Oxford.

63- Angela, L. (1986). Physical Education A contemporary introduction Time Mirror. Mosboy ST Louis .

64- B, H. L. (1978). School Sport and Leisure. London: Lepus Books.

65- Bucher, w. . (1991). foundation of physical Education and Sport. Louis Mosby year BOOK.

66- G, w. (1964). Education pour tout. Paris: Dunot.

67- HJ, V. (1972). Toward A Philosophy of the Sport. Massachusetts: Addison-Wesley Co.

68- Leo, H. (1978). School Sport and Leisure. London: Lepus Books.

69- N17, j. n. (1988). en treprise phblique du journal. 17.

70- W, S. R. (1980). Teaching Physical Education A systems approach 2nd. Boston: Houghton mifflin.

71- Zegler, Earle. (1979). Issue in north american sport and physical Education. Washington: AAHPERD,N.W.

الملاحق

**قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارات الاستبيان**

| الاسم و اللقب | مكان العمل | الدرجة العلمية | مجال التحكيم | القرار |
|---|---|---|---|---|
| بن زيدان حسين | جامعة مستغانم | دكتوراه | موضوع التخصص | تم |
| زبشي نور الدين | جامعة مستغانم | دكتوراه | منهجية البحث | تم |
| وليد خالد | جامعة مستغانم | دكتوراه | الإحصاء | تم |
| دويلي منصورية | جامعة مستغانم | دكتوراه | موضوع التخصص | تم |
| كحلي كمال | جامعة مستغانم | دكتوراه | علم النفس | تم |
| بن ناصر ناصر | جامعة مستغانم | دكتوراه | موضوع التخصص | رفض |
| بغاديد خيرة | التعليم المتوسط | ماجستير | الصياغة و الأخطاء | تم |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعاليم العالي و البحث العلمي

معهد علوم و تقنيات أنشطة التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

السنة الثانية ماستر

# استمارة إستبيانية موجهة إلى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لمرحلة التعليم المتوسط

**المستوى:** **المتوسطة:**

أعزائي التلاميذ يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي تندرج في إطار بحثنا المتمثل في ** **واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية** ** راجين منكم الإجابة بكل صدق و موضوعية على هذه الأسئلة و بذلك تكونوا قد ساهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث

**ملاحظة:**

يجب الإجابة بوضع علامة ✖ في الخانة المناسبة

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.


**فريق البحث:** **تحت إشراف الأستاذ:**

*** حميدي حكيم** *** د . زيتوني عبد القادر**

*** طواهري فاتح محمد الأمين**

| الأسئـــــــــلة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1- أحب حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ | | |
| 2- التربية البدنية و الرياضية مهمة لك ؟ | | |
| 3- حصة التربية البدنية و الرياضية فترة فسحة بين الدروس؟ | | |
| 4- أمارس الرياضة خارج أوقات الدراسة؟ | | |
| 5- التربية البدنية و الرياضية تساعدك في تنمية قدراتك البدنية؟ | | |
| 6- يشجعك الوالدان على ممارسة الرياضة ؟ | | |
| 7- تقتصر التربية البدنية و الرياضية على شخص ذات قدرات بدنية عالية؟ | | |
| 8- تحب ان تتحدى اعاقتك من اجل ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | | |
| 9- مادة التربية البدنية و الرياضية ذات فائدة في الحياة اليومية ؟ | | |
| 10- التربية البدنية و الرياضية تقتصر على الأصحاء فقط؟ | | |
| 11- ادارة و عمال المتوسطة لا يوفرون الجو المناسب للتربية البدنية و ر ؟ | | |
| 12- يعاملك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بطريقة جيدة ؟ | | |
| 13- تساعد الرياضة على تنمية المهارات ؟ | | |
| 14- هل تحس انك تعاني الإهمال في مؤسستك ؟ | | |
| 15- تحب المشاركة في الفعاليات الرياضية ؟ | | |
| 16- تمنعك اعاقتك من ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | | |
| 17- التربية البدنية و الرياضية لها فوائد على الجسم و المحيط ؟ | | |
| 18- تساعد التربية البدنية و الرياضية في التعايش مع بقية التلاميذ ؟ | | |

| | | |
|---|---|---|
| 19- تلقى المضايقات من زملائك في حصة التربية البدنية و الرياضية؟ | | |
| 20- تحس انك مختلف عن بقية زملائك ؟ | | |
| 21- تحب ان يكون هناك اهتمام كبير بك في حصة التربية البدنية و ر ؟ | | |
| 22- تحب ان تدرج برامج خاصة بفئتك في حصص ت ب ر ؟ | | |
| 23- تود ان ترى الرياضات الخاصة في التعليم المتوسط ؟ | | |
| 24- تحس ان هناك تهميش لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعاليم العالي و البحث العلمي

معهد علوم و تقنيات أنشطة التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

السنة الثانية ماستر

# استمارة إستبيانية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط

**المتوسطة:**

زملائي الأساتذة يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و التي تندرج في إطار بحثنا المتمثل في ** **واقع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية و الرياضية** ** راجين منكم الإجابة بكل صدق و موضوعية على هذه الأسئلة و بذلك تكونوا قد ساهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث

**ملاحظة:**

يجب الإجابة بوضع علامة ✖ في الخانة المناسبة

و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.


**فريق البحث:**

*** حميدي حكيم**

*** طواهري فاتح محمد الأمين**

**تحت إشراف الأستاذ:**

*** د . زيتوني عبد القادر**

| الأسئـــــــــلة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1- تدرس او درست تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ | | |
| 2- تعامل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على نحو خاص ؟ | | |
| 3- هناك تهميش لهذه الفئة نظرا لقلة المعرفة بحالاتهم الصحية؟ | | |
| 4- تظن أن منهاج التربية البدنية و الرياضية مجحف في حقهم؟ | | |
| 5- يتمتعون بالرعاية الكافية في مؤسستكم التربوية؟ | | |
| 6- ترى ان الادارة هي المسؤولة عن عدم منح فرصة لهذه الفئة ؟ | | |
| 7- تود أن تدرج رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط؟ | | |
| 8- تعتقد أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تفاقم الاعاقة ؟ | | |
| 9- هناك عتاد خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسستكم ؟ | | |
| 10- ترى أن الأولياء لهم دخل في عزوف ذوي الاحتياجات الخاصة عن حصص التربية البدنية و الرياضية ؟ | | |
| 11- تأثير الرياضة على الصحة إيجابي؟ | | |
| 12- تعتقد أن التربية البدنية و الرياضية تحقق الدمج الاجتماعي و التعليمي؟ | | |
| 13- تعتقد أن برامج التربية البدنية و الرياضية لم تتغير منذ زمن طويل؟ | | |
| 14- هل تتحاشى التعامل مع هذه الفئة خوفا النتائج التي قد تترتب عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | | |

## نتائج الإستمارات الخاصة بالتلاميذ :

| الأسئـــــلة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1- أحب حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ | 40 | 03 |
| 2- التربية البدنية و الرياضية مهمة لك ؟ | 36 | 07 |
| 3- حصة التربية البدنية و الرياضية فترة فسحة بين الدروس؟ | 30 | 13 |
| 4- أمارس الرياضة خارج أوقات الدراسة؟ | 08 | 35 |
| 5- التربية البدنية و الرياضية تساعدك في تنمية قدراتك البدنية؟ | 38 | 05 |
| 6- يشجعك الوالدان على ممارسة الرياضة ؟ | 23 | 20 |
| 7- تقتصر التربية البدنية و الرياضية على شخص ذات قدرات بدنية عالية؟ | 30 | 13 |
| 8- تحب ان تتحدى اعاقتك من اجل ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | 39 | 04 |
| 9- مادة التربية البدنية و الرياضية ذات فائدة في الحياة اليومية ؟ | 40 | 03 |
| 10- التربية البدنية و الرياضية تقتصر على الأصحاء فقط؟ | 41 | 02 |
| 11- ادارة و عمال المتوسطة لا يوفرون الجو المناسب للتربية البدنية و ر ؟ | 42 | 01 |
| 12- يعاملك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بطريقة جيدة ؟ | 40 | 03 |
| 13- تساعد الرياضة على تنمية المهارات ؟ | 33 | 10 |
| 14- هل تحس انك تعاني الإهمال في مؤسستك ؟ | 36 | 07 |
| 15- تحب المشاركة في الفعاليات الرياضية ؟ | 31 | 12 |
| 16- تمنعك اعاقتك من ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | 25 | 18 |
| 17- التربية البدنية و الرياضية لها فوائد على الجسم و المحيط ؟ | 39 | 04 |

| | | |
|---|---|---|
| 18- تساعد التربية البدنية و الرياضية في التعايش مع بقية التلاميذ ؟ | **29** | **14** |
| 19- تلقى المضايقات من زملائك في حصة التربية البدنية و الرياضية؟ | **32** | **11** |
| 20- تحس انك مختلف عن بقية زملائك ؟ | **35** | **08** |
| 21- تحب ان يكون هناك اهتمام كبير بك في حصة التربية البدنية و ر ؟ | **40** | **03** |
| 22- تحب ان تدرج برامج خاصة بفئتك في حصص ت ب ر ؟ | **41** | **02** |
| 23- تود ان ترى الرياضات الخاصة في التعليم المتوسط ؟ | **42** | **01** |
| 24- تحس ان هناك تهميش لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ | **40** | **03** |

**نتائج الإستمارات الخاصة بالأساتذة :**

| الأسئـــــــــلة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1- تدرس او درست تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ | 35 | 10 |
| 2- تعامل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على نحو خاص ؟ | 25 | 20 |
| 3- هناك تهميش لهذه الفئة نظرا لقلة المعرفة بحالاتهم الصحية؟ | 10 | 35 |
| 4- تظن أن منهاج التربية البدنية و الرياضية مجحف في حقهم؟ | 40 | 05 |
| 5- يتمتعون بالرعاية الكافية في مؤسستكم التربوية؟ | 39 | 06 |
| 6- ترى ان الادارة هي المسؤولة عن عدم منح فرصة لهذه الفئة ؟ | 10 | 35 |
| 7- تود أن تدرج رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المتوسط؟ | 36 | 09 |
| 8- تعتقد أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تفاقم الاعاقة ؟ | 03 | 42 |
| 9- هناك عتاد خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسستكم ؟ | 02 | 43 |
| 10- ترى أن الأولياء لهم دخل في عزوف ذوي الاحتياجات الخاصة عن حصص التربية البدنية و الرياضية ؟ | 40 | 05 |
| 11- تأثير الرياضة على الصحة سلبي أم لإيجابي؟ | 30 | 15 |
| 12- تعتقد أن التربية البدنية و الرياضية تحقق الدمج الاجتماعي و التعليمي؟ | 44 | 01 |
| 13- تعتقد أن برامج التربية البدنية و الرياضية لم تتغير منذ زمن طويل؟ | 33 | 12 |
| 14- هل تتحاشى التعامل مع هذه الفئة خوفا النتائج التي قد تترتب عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟ | 20 | 25 |